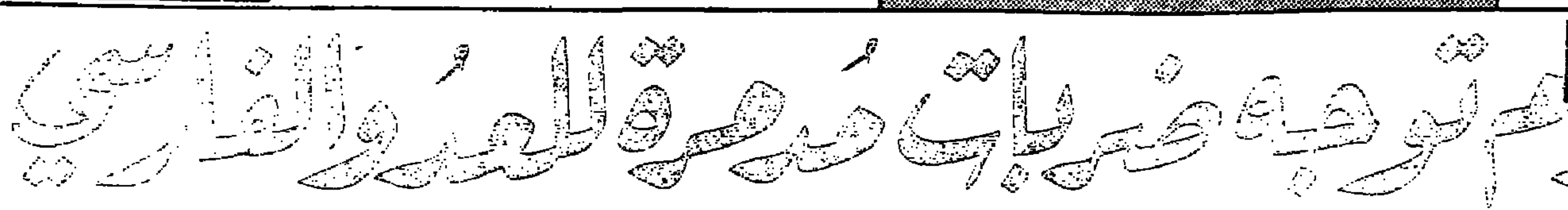
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثــورة

انتصارات قواتنا الباسلة
على المعتدين الفرس
في عبادان ودسفول
... ص ٩ و ١٠

الثلاثاء ١٣ كانون الثاني ١٩٨١ ـ ٧ ربيع الاول ١٤٠١ ـ العدد ٣٨٨٣ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Tuesday . 13 . Jan. 1981 - No. 3883 | ٢٥ فلسا



المهيب الركن صدام حسين يزور وزارة النفط

زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ظهر امس وزارة النفط.

واستمع السيد الرئيس خلال زيارته للوزارة الى شرح عن نشاطاتها والدور الذي تضطلع به لتعزيز انتصارات جيشنا الباسل قدمه السيد تايه عبد الكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط .

هذا ورافق السيد الرئيس في زيارته للوزارة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية .

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى الملك خوان كارلوس

السيد عزة ابراهيم يصل مدريد في زيارة رسمية لاسبانيا

مدريد ـ ١٢ ـ واع : وصل الى مدريد صباح اليوم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق عدة ايام .

وجرى للسيد عزة ابراهيم استقبال رسمي كان في مقدمته السيد الفو سواريز رئيس وزراء اسبانيا وكبار المسؤولين الاسبان .

ونقل السيد عزة ابراهيم في كلمة له تحيات الرئيس القائد صدام حسين لملك اسبانيا خوان كارلوس والسيد سواريز والحكومة الاسبانية .

واكد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في حديث متبادل بينهما في استراحة المطار عمق العلاقات المتطورة التي تربط العراق باسبانيا انسجاما مع علاقات التعاون المشترك بينهما وبما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين .

وعبر السيد سواريز رئيس وزراء اسبانيا عن تقدير الملك الاسباني والحكومة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقال .. ان اسبانيا تامل ان يشهد العراق تطورا مستمرا وبما يحقق تقدمه وازدهاره .

ويضم الوفد المرافق السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والسيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وممثلين عن وزارات التجارة والخارجية والصناعة والزراعة والاصلاح الزراعي .

وقد بدأت في قصر ماناكلوا في مدريد مساء اليوم المباحثات الرسمية بين العراق واسبانيا . ورأس الجانب العراقي فيها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة فيما رأس الجانب الاسباني فيها السيد ادولفو سواريز رئيس الوزراء .

وضم الجانب العراقي السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وحامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير العراقي في مدريد انور صبري عبدالرزاق .

وضم الجانب الاسباني خوان انطونيو غارسيا دي وزير التجارة وخوسيه بيدور بيريس يوركا وزير الخارجية .

وتناولت المحادثات علاقات التعاون المشترك بين العراق واسبانيا وبما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين اضافة الى استعراض تطورات الاوضاع العربية والدولية الراهنة .

البقية ـ ص ١١

حاكم رأس الخيمة : موضوع عودة الجزر العربية الى الوطن الام امام القمة الاسلامية

ابو ظبي ـ ١٢ ـ واع : عاد الى امارة راس الخيمة اليوم الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات حاكم راس الخيمة والوفد المرافق له بعد اختتام زيارة رسمية له في قطرين عربيين خليجيين هما البحرين وقطر .

واشاد الشيخ القاسمي عقب وصوله بلقاءاته ومحادثاته مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر واصفا اياها بالتفاهم الكامل وبتطابق وجهات النظر .

وقال ان المباحثات التي اجراها خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام للقطرين العربيين الخليجيين تناولت قضايا الخليج العربي والاحداث العربية الراهنة بالاضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتدعيم العلاقات الاخوية الوطيدة في مختلف المجالات .

وتطرق حاكم راس الخيمة عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات في تصريحه الى موضوع الجزر العربية الثلاث المحتلة مؤكدا ان المحادثات تطرقت الى موضوع المطالبة باستعادتها وعودتها الى الوطن الام حيث ان موضوع الجزر هو موضوع عربي بشكل عام وموضوع يخص دولة الامارات العربية بشكل خاص .

واعلن الشيخ القاسمي ان قضية الجزر ستكون ضمن المواضيع التي سيتناولها مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعقد في مكة المكرمة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

موافقة ٢٣ دولة لحضور مؤتمر القمة الاسلامي

الرياض ـ ١٢ ـ واع : تلقت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي موافقة (٢٣) دولة اسلامية على حضور مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي سيعقد جلسته الافتتاحية يوم ٢٤ كانون الثاني الحالي في المسجد الحرام بمكة المكرمة ويستأنف اعماله يوم ٢٥ ـ كانون الحالي في مدينة الطائف .

ومن المتوقع ان تتلقى الامانة قبل نهاية هذا الاسبوع ردود باقي الدول التي ترغب في حضور المؤتمر .

في حديث لجريدة الانباء الكويتية :

الملك حسين يجدد تأييده المطلق للعراق في معركته القومية

- العراق لم يتردد يوما في اداء واجبه تجاه القضايا العربية
- الحرب فرضت على العراق وايران كانت تهيئ للضربة الاولى

الكويت ـ ١٢ ـ واع : اكد جلالة الملك حسين ملك الاردن مجددا تأييده المطلق للعراق في معركته القومية التي يخوضها على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد المعتدين الفرس من أجل استرجاع حقوقه الوطنية والقومية في اراضيه ومياهه .

وقال الملك حسين عندما وقعت المعركة كان لا بد من تأييدنا للعراق الان ذلك يعني منا تأييدا للحق العربي بدافع الاخوة والوفاء العربي وبدافع الاخلاص للتاريخ العربي المعاصر الذي يؤكد أن العراق لم يتردد يوما في اداء واجبه تجاه القضايا العربية سواء في سورية أو الاردن أو في فلسطين .

واضاف في حديث لجريدة (الانباء) الكويتية نشر اليوم أن الاردن لا يميز بين حق عربي مغتصب ضائع في الغرب وحق عربي مغتصب لنا هناك في الشرق .

وقال الملك حسين في حديثه عندما زرت بغداد في الايام الاولى من الحرب رأيت الشعب العراقي يقف وراء جيشه والجيش العراقي يقف مع شعبه والجميع يرون الامور بوضوح تام وصدق ونظام ووعي ايقنت اننا على موعد قريب من النصر .

وفند الملك حسين مزاعم بعض الانظمة العربية بأن هذه الحرب الهت الجيش العراقي عن معركته المصيرية ضد العدو الصهيوني مؤكدا أن الجيش العراقي ما زال مستعدا كما هو دائما لكي يقدم المزيد من التضحيات من أجل كل معركة عربية .

وقال أن الذين يتهمون العراق بتحويل المعركة من ميدانها في فلسطين الى ميدانها الشرقي من شط العرب هم أنفسهم الذين ارغموا الاردن أن يسحب جيوشه وقواته من مواجهة العدو الصهيوني في منطقة العقبة بالجنوب الى الجبهة الشمالية الشرقية من (درعا وأم قيس) لمواجهة قواتهم المحتشدة على حدود الاردن .

واكد جلالة الملك حسين في حديثه لجريدة الانباء الكويتية أن هذه الحرب قد فرضت على العراق فرضا وأن ايران كانت تهيء للضربة الاولى حيث قامت في الايام القليلة التي سبقت الحرب باجراءات مختلفة منها نقل طائراتها المدنية الى مطارات خارج ايران كما قامت بوضع كميات هائلة من اكداس الذخيرة والسلاح والعتاد على خط الحدود الايرانية مباشرة لاستعمالها لدى الجيش الايراني عندما يبدأ عدوانه على العراق .

وتحدث الملك حسين عن مؤتمر القمة العربي في عمان مؤكدا أن هذا المؤتمر كان بداية جيدة واستمرارا لتأكيد الالتزام تجاه ما سبق واتفق عليه في مؤتمري بغداد وتونس .

واعرب عن قناعته بأن قمة عمان كانت بداية جيدة أدرك فيها القادة العرب المزيد من حقائق الموقف العربي وهم على مقربة من خط النار وعلى طول خطوط

البقية ـ ص ١١

مبعوث للسيد الرئيس صدام حسين من الملك خالد

يصل الى بغداد مساء امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية السيد عبدالعزيز الخويطر وزير التربية .

وقال السيد عبدالعزيز الخويطر في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة شفوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الملك خالد بن عبدالعزيز .

وكان باستقباله السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية والقائم باعمال السفارة السعودية في بغداد .

واع

تحيات الى السيد الرئيس صدام حسين من رئيس وزراء تركيا

انقرة ـ ١٢ ـ واع : حمل السيد بولند اولو صوي رئيس وزراء تركيا السيد طه عزيز حسن سفير الجمهورية العراقية لدى تركيا تحياته وتحيات الحكومة التركية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب والحكومة العراقية .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد السفير اليوم مع السيد اولو صوي حيث تم بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها ووصف السيد السفير الاجتماع بانه كان ايجابيا ووديا .

احتجاج سوفيتي جديد ضد النظام الفارسي

موسكو ـ ١٢ ـ واع : احتج الاتحاد السوفيتي مجددا على موقف حكومة النظام الفارسي من عملية الهجوم الذي تعرضت له السفارة السوفيتية في طهران يوم السابع والعشرين من كانون الاول الماضي .

جاء ذلك في بيان رسمي سلم الى السفير الايراني في موسكو لدى استدعائه الى مبنى وزارة الخارجية السوفيتية امس .

ووصف البيان عملية الهجوم وموقف الجانب الايراني منه بانه انتقاص لقواعد العلاقات بين الدول وخرق للاتفاقات الدولية ولابسط مفاهيم الاخلاق المميزة للبلدان .

وجاء في بيان الخارجية السوفيتية ـ ان السلطات الايرانية كانت على علم مسبق بالتحضير للهجوم على سفارة الاتحاد السوفيتي كما انها لم تتخذ الاجراءات اللازمة لتجنب وقوعه مما حدا بالحكومة السوفيتية الى الاحتجاج لدى الحكومة الايرانية .

وطالب البيان السلطات الايرانية

البقية ـ ص ١١

الجالية العربية في كاليفورنيا تحتفل بذكرى تأسيس جيشنا الباسل

كاليفورنيا ـ ١٢ ـ واع :
...مت الجالية العربية والطلبة
...رب في شمال كاليفورنيا حفلا
...اهيريا بمناسبة الذكرى الستين
...سيس الجيش العراقي الباسل
...ي يخوض معارك الشرف
...كرامة على الجناح الشرقي
...طن العربي .

وقد حضر الحفل عدد كبير من
...ء الجالية العربية والطلبة
...رب في المهجر وتضمن برنامج
...حتفال كلمات اشادت ببسالة
...شنا وقيادته الحكيمة .

وشارك في هذا الاحتفال ممثلو
...ادي والجمعيات العربية في
...ن سان فرانسيسكو والمدن
...جاورة الاخرى .

والقيت في هذه المناسبة كلمة
...سار حزب البعث العربي
...شتراكي في مدينة سان
...انسيسكو تخللتها هتافات بحياة
...شنا البطل والقائد المناضل
...دام حسين كما تم جمع تبرعات
...زية تعبيرا عن مساهمة المواطن
...ربي بالخارج في قادسية صدام .

وقد بعث المحتفلون برقية تأييد
...سانده للرئيس القائد القومي
...دام حسين .

نسورنا البواسل يشنون ١٠ غارات على دروع العدو وآلياته

خسائر العدو | ٨٩ قتيلا ـ تدمير ٥ دبابات و١٣ عجلة وقاعدتي صواريخ ومدفع وشفل

توالي جحافل قادسية صدام توجيه الضربات المميتة الى فلول العدو الفارسي العنصري وهي تلعق جراحها وتجر اذيال الفشل الذريع والخيبة الابدية .

وقال بيان أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٢١٣) أن خسائر العدو الفارسي المنظورة بلغت (٨٩) قتيلا وخمس دبابات و (١٣) عجلة وقاعدتي صواريخ وشفلا واحدا ومدفعا واحدا . وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢١٣) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بثقة راسخة ومعنويات عالية تتصدى قواتنا المسلحة الباسلة لمحاولات العدو الفارسي المجوسي بالتعرض لمواضعها الامامية وتكبده المزيد من الخسائر في المعدات والارواح وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ..

١ ـ القوات البرية

أ ـ الحقت قواتنا بالعدو في منطقة سربيل زهاب (٤) قتلى وتدمير دبابتين وعجلتين وقاعدة صواريخ واحدة .

ب ـ لازالت الاشتباكات مستمرة بين قواتنا والعدو في منطقة كيلان غرب وسيف سعد بمختلف الاسلحة وتكبد العدو فيها خسائر فادحة بالمعدات والارواح .

جـ ـ تكبدت فلول العدو الخسائر التالية في منطقة الخفاجية (١٥) قتيلا وتدمير ثلاث دبابات وثلاث عجلات

البقية ـ ص ١١

طائراتنا السمتية لعبت دورا كبيرا في تدمير فلول العدو في الخفاجية

اشتباكات بين معارضي بني صدر ومؤيديه في قم

خلخالي يستعد للهرب من ايران

طهران ـ ١٢ ـ واع : ذكرت جريدة ميزان الايرانية اليوم ان ...تباكات وقعت امس في قم بين متظاهرين يطالبون باغلاق ...تب جريدة (انقلابي اسلام) الناطقة بلسان رئيس النظام ...ارسي ابو الحسن بني صدر ومؤيدي بني صدر .

...واشارت الجريدة الى ان ...شتباكات استغرقت اكثر من ...عة الى ان تدخلت قوات الامن ...يق المجموعتين .

...ومن جهة اخرى اتهمت جريدة ...لجمهورية الاسلامية) المنظمات ...سارية الايرانية بالعمل على ...اسمته اثارة الاضطرابات ...طهران متذرعة بالمطالبة ...اعادة فتح الجامعات الايرانية ...ي اغلقت منذ بداية الصيف ...ضي في اطار ما يسمى (بالثورة ...ثانية) .

...وذكرت الجريدة ان المنظمات ...ذكورة هي مجاهدي خلق وبيكار ...دائي خلق .

من جانب اخر ذكرت جريدة (البيان) الاسبوعية الصادرة في تونس اليوم أن خلخالي احد اقطاب رؤوس النظام الفارسي يستعد للهرب من طهران .

وقالت الجريدة نقلا عن مصدر دبلوماسي في طهران أن خلخالي الخصم السياسي لرئيس النظام الفارسي أبو الحسن بني صدر طلب تأشيرة دخول دبلوماسية الى فرنسا للهرب من ايران بسبب الخلافات بينه وبين بني صدر وتفاقم حدة الصراع بين رؤوس النظام بعد الاندحارات التي منيت بها القوات الايرانية في جبهات القتال .

وعلى صعيد اخر وصف قادمون الى الدوحة حالة الفوضى التي تعيشها ايران في ظل نظام خميني بانها خراب كامل .

وذكروا ان الازمات الاقتصادية وعواقب الفشل العسكري المتكرر ستجر ايران الى كارثة محققة وهو الانطباع الذي يسود ايران اليوم .

واكدوا ان موجة استياء شديد تعم اوساط الشعوب الايرانية من تعسف حرس خميني مضافا الى البؤس الذي تعيشه في بحثها اليومي عن المواد الغذائية الاساسية .

واشاروا الى ان عناصر حرس خميني في نقاط الكمارك والموانئ بدأوا اخيرا بسلب المبالغ التي يحملها المغادرون لايران هربا وبحثا عن حياة مضمونة .

بعثة « الثورة » على مشارف الخفاجية

- قواتنا تحكم قبضتها على ضفتي نهر الكرخة
- مقاتلو قوات القعقاع : ماقدمناه جزء من الواجب

مشارف الخفاجية من هاشم حسن وحسين عمران :

تواجدت بعثة « الثورة » أمس في مواقع قطعاتنا الامامية على مشارف الخفاجية وتابعت عن قرب عمليات القصف الكثيف الذي وجهته مدفعيتنا الميدانية ودروعنا لفلول العدو التي تراجعت الى مواقع بعيدة عن أرض المعركة التي دارت على نهر الكرخة الاسبوع الماضي .

ولاحظت « البعثة » ان قواتنا تسيطر باحكام على المناطق الواقعة على ضفتي نهر الكرخة ومساحات واسعة على مشارف الخفاجية وذلك بعد ان سحقت معظم القوة الفارسية التي حاولت التعرض لمواقعنا والتي تكبدت الخسائر الفادحة في المعدات والافراد .

وقال مصدر عسكري ان قواتنا التي فرضت باقتدارها العالي سيطرتها الكاملة على ارض المعركة من خلال تدميرها للقوة الفارسية المهاجمة تقف الان بشموخ في مواقع متقدمة .

من جانب اخر التقت « البعثة » بمجموعة من مقاتلي قوات القعقاع الذين كان لهم دور فعال ومتميز في صنع ملحمة الخفاجية وتلقين العدو الفارسي ضربات موجعة حيث عبروا عن استعدادهم الدائم للتضحية والعطاء حتى يرضخ العدو الفارسي لحقوقنا

البقية ـ ص ١١

بعثة « الثورة » في كيلان غرب

- اسود البر يدحرون محاولات العدو اليائسة
- مدفعيتنا تكبد العدو خسائر كبيرة بالافراد والمعدات

كيلان غرب ـ من قاسم حسن وخضير عباس :

باقتدار عال وشجاعة نادرة تواصل قطعاتنا الباسلة في قاطع كيلان غرب دحر محاولة العدو اليائسة التعرض لقطعاتنا الامامية وتلحق بها خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

وتواجدت بعثة « الثورة » في قاطع كيلان غرب لمتابعة انتصارات صناديد القرن العشرين على فلول الفرس العنصريين ، حيث يسطرون اروع صور البطولة لتحطيم غطرسة الفرس ورد كيدهم الى نحورهم ولاتزال الاشتباكات مستمرة حتى الان وبمختلف انواع الاسلحة .

وكانت قطعاتنا المسلحة قد صدت محاولة تعرضية للعدو الفارسي نهار امس الاول وكبدته الخسائر الفادحة التي بلغت ، وكما جاء في البيان الرسمي ٢٢٠ قتيلا ومئات من الجرحى الذين تركوا في ارض المعركة واعدادا من الياته ودروعه المحطمة .

وتوجه مدفعيتنا في القاطع الضربات المؤثرة والمركزة لقوات العدو التي حاولت التقرب من مواقعنا الامامية وتلحق بها اصابات مباشرة .

وقال مصدر عسكري في القاطع ان قواتنا الامامية تلقن العدو اثر كل محاولة يائسة دروسا قاسية وهي تكيل الان الضربات الماحقة وتجبره على

البقية ـ ص ١١

هكذا عنه الأصل

العدو الصهيوني يفرض حظر التجول على قطاع غزة المحتل
ريغان يجدد تأييده لسياسة العدو الاستيطانية التوسعية

ولي عهد الكويت يجتمع بضياء الحق

الكويت -١٢- واخ · واع : اجتمع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في الكويت ليلة امس مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ·

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها اضافة الى تبادل الراي بشأن مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بالسعودية في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ·

كما عقد الرئيس الباكستاني اجتماعا مماثلا مع الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ·

وكان الرئيس ضياء الحق قد وصل الى الكويت امس في بدء جولة في عدد من الاقطار العربية والدول الاسلامية لتبادل وجهات النظر حول المواضيع التي ستطرح على مؤتمر القمة الاسلامي المقبل·

الارض المحتلة -١٢- الوكالات·واع : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول في قطاع غزة المحتل اعتبارا من يوم امس وذلك في اعقاب تصاعد العمل الفدائي ·

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر صهيونية في القطاع ان الحاكم العسكري لقطاع غزة الجنرال اسحق سجيف اجتمع مع قائد المنطقة الجنوبية الجنرال دان شومرون لاتخاذ ماوصف باجراءات عاجلة لمواجهة الموقف المتفجر في قطاع غزة المحتل بعد تصاعد العمليات الفدائية في الايام القليلة الماضية·

واشارت الوكالة الى ان الدوائر الصهيونية تشعر بالقلق ازاء قيام الفدائيين العرب امس بقتل احد الصهاينة بالقرب من مخيم الجبالية شمالي مدينة غزة ·

وقالت ان السلطات الصهيونية فرضت حظر التجول في القطاع وبدأت بتفتيش المنازل بحثا عن القائمين بعمليات الهجوم التي تعرض لها جنود الاحتلال في الايام الاخيرة ·

وكان الفدائيون العرب قد هاجموا يوم امس الاول حافلة عسكرية صهيونية مما ادى الى مقتل واصابة خمسة من الصهاينة كما تمت تصفية عشرة من العملاء المتعاونين مع العدو الصهيوني في الآونة الاخيرة ·

● اعتقالات

ومن ناحية اخرى اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني عددا من الشباب العرب في قرية سلواد بالضفة الغربية المحتلة بتهمة اشتراكهم في عمليات فدائية ضد قوات العدو الصهيوني ·

ويأتي هذا الاجراء في اطار حملات القمع والارهاب التي تمارسها سلطات العدو ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة في محاولة يائسة للحد من تصاعد العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال الصهيوني ·

ويذكر ان الفدائيين العرب العاملين داخل فلسطين المحتلة صعدوا في الآونة الاخيرة من عملياتهم المسلحة ضد افراد العدو الصهيوني ومنشآته ·

● ريغان يؤيد السياسة الاستيطانية للعدو

وفي واشنطن جدد الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان تأييده ومساندته للسياسة الاستيطانية التوسعية التي تنتهجها سلطات العدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة ·

ووصف ريغان في تصريح لمجلة يواس انيوز الاميركية ونقلته اذاعة العدو اليوم المستعمرات الصهيونية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانها شرعية ·

الجنود الصهاينة ينهالون بالضرب على احد المواطنين العرب وسط الشارع ·

اجتماع للمجلس التنفيذي لمكتب التربية في اقطار الخليج العربي

الرياض - ١٢ - واخ · واع :تعقد في الرياض في الفترة من ١٨ الى ٢٢ كانون الحالي اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي في اقطار الخليج العربي ·

ويناقش المجلس خلال الاجتماعات التي يشارك فيها وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف في اقطار الخليج العربي مشروع جدول الاعمال المعد من قبل المكتب تمهيدا لاتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنه ·

ويتضمن جدول الاعمال استعراض ما تم تنفيذه من قرارات المؤتمر العام الخامس لوزراء التربية والتعليم في اقطار الخليج العربي وقرارات المجلس التنفيذي بدورتيه السابعة والثامنة في العام الماضي ومناقشة ما تم انجازه بشأن جامعة الخليج العربي المزمع اقامتها في دولة البحرين ·

كما يتضمن الجدول استعراض الانجازات التي تمت من قبل كل من ادارة البرامج التربوية والعلوم وادارة البرامج الثقافية والوثائق والاعلام والمركز العربي للبحوث العربية واستعراض انجازات مجلس التعليم العالي للمكتب في دورته الخامسة والسادسة ·

كما سيبحث المجلس المشاريع والبرامج المقترحة لمجلس التربية لعامي ١٩٨٢ -١٩٨٣ والتي تشمل مشاريع جامعة الخليج العربي ومشاريع البرامج التربوية والعلوم والبرامج الثقافية ومناقشة قواعد تبادل المنح بين طلاب اقطار الخليج العربي والتنسيق في تنشيط حركة التأليف والترجمة والنشر للكتب الجامعية في اقطار المنطقة ·

انفجار في مدينة مارسيل الفرنسية

مارسيل -١٢- اب · واع : هز انفجار عنيف وقع ليلة امس بفعل تسرب الغاز مبنى مؤلفا من ١٣ طابقا في مدينة مارسيل الفرنسية·

وذكرت السلطات المحلية في المدينة الساحلية ان الانفجار تسبب في مقتل خمسة اشخاص وجرح ستة اخرين من القاطنين في المبنى كما تسبب في تدمير عدد من السيارات الواقفة بالقرب منه وتحطيم نوافذ العمارات المجاورة في الوقت الذي اصيب فيه المبنى باضرار مادية كبيرة ·

صحيفة يوغسلافية تؤكد اهمية حسم عضوية نظام السادات في عدم الانحياز

بلغراد - ١٢ - واع :شددت صحيفة فيسنيك اليوغسلافية اليومية على اهمية حسم مسالة عضوية نظام السادات في حركة عدم الانحياز خلال الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق التابع للحركة في نيودلهي الشهر المقبل ·

واكدت الصحيفة في تعليق لها اليوم ضرورة حسم هذه المسالة خلال اجتماع نيودلهي المقبل والذي وصفته بانه سيكون احد اهم اجتماعات الحركة ·

ودعت الصحيفة المجلس الوزاري لمكتب التنسيق لاتخاذ قرارات مهمة اخرى لتقوية نشاطات الحركة وتدعيم دورها وتاثيرها في المجتمع اضافة الى اهمية الحفاظ على روح مبادئها الاصلية ·

مصرع أكثر من ٣٠ شخصا في غواتيمالا

غواتيمالا -١٢- رويتر · واع : لقي اكثر من ٣٠ شخصا مصرعهم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في موجة العنف السياسي التي تجتاح غواتيمالا حاليا ·

وذكرت مصادر الشرطة في غواتيمالا سيتي ان الضحايا لقوا مصرعهم في اشتباكين وقعا بين قوات الشرطة والعناصر اليسارية في منطقة تقع غربي العاصمة ·

بدء اجتماعات ندوة تطوير صناعة النفط

الدوحة - ١٢ - واع : بدأت في الدوحة اليوم اجتماعات الندوة الاقليمية الفنية لبحث القضايا المتعلقة بتطوير صناعة النفط في منطقة الخليج العربي ·

وتبحث الندوة على مدى ثلاثة ايام عدة بحوث ودراسات في تقنيات الصناعة النفطية وتطوير الغاز والحفر وعمليات التخزين ·

وتشارك في الندوة وهي الخامسة من نوعها السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر اضافة الى ممثلين عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » ·

●●●●●

قرض لجزر القمر من البنك الاسلامي

جدة - ١٢ - واخ · واع : قرر البنك الاسلامي منح جمهورية جزر القمر قرضا مقداره مليون و ٧٨٩ الف دينار اسلامي اي حوالي مليونين و ٥٠٠ الف دولار بموجب اتفاق وقع بين الجانبين في جدة اليوم ·

وتستغل جزر القمر هذا القرض في تمويلها تجارتها الخارجية·ويعد الاتفاق الاول من نوعه الذي يوقعه البنك الاسلامي للتنمية مع جزر القمر التي انضمت الى البنك في عام ١٩٨٠ ·

وفد بريطاني لتقصي الحقائق يختتم زيارة لافغانستان

كابل -١٢- رويتر · واع : غادر كابل مساء امس عائدا الى لندن وفد بريطاني يضم ثلاثة اعضاء في مجلس العموم في ختام زيارة لافغانستان استغرقت ٦ أيام في مهمة لتقصي الحقائق ·

واجتمع الوفد البريطاني خلال وجوده في العاصمة كابل بالرئيس الافغاني بابراك كارمل ومع وزير الخارجية شاه محمد دوست وعدد من المسؤولين في الحكومة الافغانية·· حيث تركزت مباحثاتهم حول تطورات القضية الافغانية ·

●●●●●

تخفيض جديد في سعر الدولار الاميركي

طوكيو - ١٢ - كيودو · واع : يواصل سعر الدولار الاميركي الهبوط مقابل الين الياباني في اسواق تبادل العملات الاجنبية في العاصمة طوكيو ·

واصبح الدولار يعادل عند افتتاح الاسواق اليوم ٢٠١٫٨٠ ين ياباني مقابل ٢٠٢٫٣٠ ين لدى اغلاق الاسواق امس ·

ضوء

وعاد بني صدر يدعو الى الصبر !!

عجيب حقا امر هؤلاء الذين يحكمون ايران ·· فبعد أن شنوا هجومهم المضاد ، وبعد ان أقاموا الدنيا ولم يقعدوها بالحديث عن هذا الهجوم ، وعن (انتصار تأريخي) زعموا تحقيقه في (المرحلة الاولى) ، وبعد ان تبادلوا التهاني والانخاب ·· وبعد ان تفاخروا وتبختروا ·· بعد كل هذا ، عادوا مرة اخرى وبسرعة قصوى الى حالتهم السابقة ، عادوا يدعون الايرانيين الى التمسك بالصبر !

نعم قالت الاخبار بالحرف الواحد ان بني صدر (دعا الايرانيين الى الصبر والمثابرة في الحرب ضد العراق) ·· وقالت ايضا (انه استبعد للمرة الثانية خلال يومين فكرة استسلام ايران للعراق) !!

وهجومهم (الشامل والمميت) اين هو ؟ ·· وماذا حل بانتصارهم التاريخي ·· هل تبخر كل شيء ·· والبرقيات ·· والصخب والضجيج ·· والفرحة التي لم تتم ، اين ذهب كل هذا ·· وماذا حدث بالضبط لكي يدعو بني صدر الايرانيين الى الصبر ،ولماذا تلح عليه فكرة الاستسلام للعراق على هذا النحو ؟؟

ببساطة شديدة ، دعوة بني صدر هذه ، تعني ان هجومه المضاد ، الذي ظل يعد له على مدى اربعة شهور قد تحطم وتكسر ·· وصار هشيما تذروه الرياح، وتعني ايضا ان الانتصار المزعوم لم يكن الا هزيمة جديدة ، اشد مرارة وايلاما من سابقاتها ، وان كل الذي حدث كان محاولة من بني صدر لاقناع خصومه في قم وطهران بانه ليس قائدا فاشلا ومهزوما ، كما انه ليس عاجزا عن شن هجوم مضاد وتحقيق (انتصار تأريخي) !!

ولكن من قال لبني صدر ان الايرانيين لم يصبروا ·· فالحق ان شعوب ايران قد صبرت طويلا على نظام خميني وبني صدر ، صبرت سنتين كاملتين على نكبتها بالزمرة الجاهلة والمغرورة ·· ومازالت صابرة على بلواها بالخمينيين وما جروه عليها من كوارث وويلات ·· ابعد كل هذا الصبر يدعوها بني صدر الى المزيد من الصبر ؟!

ثم من قال لبني صدر ان العراق يريد (استسلام) ايران ؟

حكام ايران هم الذين ظلوا يهددون علنا باحتلال العراق واسقاط بغداد والعالم كله يشهد على هذه الحقيقة ، ويشهد ايضا بان العراق يقاتل دفاعا عن سيادته وكرامته وسيادة الامة العربية ، ويقاتل لانتزاع حقوقه المشروعة والثابتة في الشط والبر من العدو العنصري الغاصب ·· فلماذا يفكر بني صدر بالاستسلام ؟

ولاباس ان تطمئن بني صدر بانه ليس من شيمة العربي اذلال عدوه في ساحة القتال ·· فالعربي ينازل خصمه بشرف ونبل ، وينتصر عليه ولكنه لا يفكر باذلاله مهما بلغت ، درجة العداوة بينهما

ومادام الحديث عن الصبر ، فان الشيء بالشيء يذكر ·· نحن نعتقد ان بني صدر هو احوج من اي ايراني اخر الى الصبر ·· الصبر على محنته ومصيبته برجائي وبهشتي ورفسنجاني والاخرين وصراعه المرير معهم ، فلماذا يدعو بني صدر الايرانيين الى الصبر وينسى نفسه ؟!

ماهكذا يابني صدر يتكلم القادة المهزومون ، ولا بهذه السرعة ييأسون وينهارون ·· وما هكذا يابني صدر تشن الهجمات المقابلة ، وما هكذا يابني صدر يكون الكذب على النفس وعلى (الوالد) وعلى (الاخوة) الاعداء !

وعسى ان يتفكر بني صدر جيدا ، وعسى ان يتبصر بحالة وحالة شعوب ايران ·· وعسى ان يعتبر بما حدث له ويحدث ·· ولا نملك بعد هذا كله الا ان نتمنى له الصبر ·· والسلوان !!

● صبري ●

قضايا

أزمة الصراع وأزمة « الهجوم » بين بني صدر وبهشتي

عندما وصلت حدة الصراعات بين مراكز القوى في ايران الى ذروتها في ظل الهزيمة العسكرية والسياسية والنفسية التي مني بها النظام الفارسي الاهوج ، واصبح جناح بهشتي - رجائي قادرا على توجيه الضربة الاخيرة لمنافسيه ·· عند ذلك لم يجد بني صدر ، وهو يقف على حافة السقوط امام خصومه الاقوياء ، الا الضرب مرة ثانية على طبول الحرب واصدار « الفرمان » الجمهوري تحت ضغط المطالبات الجنونية والغوغائية لاقطاب زمرة « الايات » الجهلة للمباشرة بما يسمى بـ « الهجوم الشامل » ضد القوات العراقية الباسلة التي تمسك الارض المسيطر عليها باقتدار عال وقوة فولاذية - محاولا بذلك تجاوز مرحلة الخطر التي تواجهه وتواجه مجموعته معه ، وتامين البقاء فترة اطول على مسرح الاحداث في ايران لعله يكسب الجولة القادمة في صراعه مع خصومه من « الايات » لينفرد بالسلطة لوحده ، متصورا ان لعبة كسب الوقت لترتيب بعض اوضاعه او بهدف ادامة التوازن بين مركزي القوى الاساسيين ستنقذه من النتائج الوخيمة لما يسمى بهجومه الشامل ·

فماذا سيجني بني صدر من مغامرته الطائشة التي دفعته اليها مجموعة العوامل والاسباب التي لها صلة مباشرة بحالة الصراعات الداخلية المستحكمة بين اقطاب الطغمة الحاكمة وبنزعة العدوان والحقد ضد العراق الثوري ؟

من المؤكد ان بني صدر سيجد نفسه بعد ايام قليلة وبسرعة لم يكن يتوقعها انه اخطأ هذه المرة ايضا كما اخطأ من قبل في كل حساباته ، وان الورقة الجديدة التي يسميها « الهجوم المضاد والشامل » ستكون المحطة الاخيرة التي يتوقف عندها ليتذمر من الوعود الكثيرة و« الامال المفرحة » التي لم يتمكن من تحقيق اي منها ، اضافة الى ما سيتحمله من اوزار ومسؤولية الخسائر الجسيمة في المعدات والارواح التي الحقتها قوات العراق البطلة الشجاعة بجيش الفرس المهزوم الذي زج في المعارك بكثافة غير عادية ·

فكما يبدو ان بني صدر ومعه كل الزمرة الخمينية الجاهلة تصورت ان الحرب لعبة مسلية وان الهجوم على مواقع قواتنا المتصرقمن الامورالعادية، وان مجرد حشد الجيوش في ارض المعركة يمكنهم من تحقيق اهدافهم ونواياهم واحلامهم الشريرة ، وعلى هذا الاساس اطلق الحكام الجهلة صيحات هستيرية تعلن عن الانتصارات المزعومة في نفس الوقت الذي كان المئات من افراد العدو وترسانتهم الحربية التي وضعت فوق ارض المعركة تحرق وتدمر وتلفظ قواتهم انفاسها الاخيرة في الخفاجية التي اختاروها لتكون مقبرة جماعية لهم ·

ان التزييف والكذب والتهويش الاعلامي لن يغير من حقيقة الانتصارات الكبيرة التي حققتها وتحققها قواتنا البطلة في قواطع عملياتها كافة · فالهجوم المضاد المزعوم تحول بعد ساعات من اعلانه الى بداية هزيمة جديدة لنظام الجهلة يصعب تقدير عواقبها ونتائجها المدمرة على مجمل الاوضاع الايرانية ، وماتحمله من كوارث وويلات لشعوب ايران التي ابتليت بهذه الزمرة الدموية الشريرة الحاقدة المهزومة التي لاتشعر باي حد من المسؤولية تجاه الارواح التي تدفعها نحو الموت المحقق دون مبرر ودون اي امل باحتمال تغيير ميزان القوى على ارض المعركة ·

ان الهزيمة الجديدة التي لحقت بالنظام الفارسي من جراء طيشه واوهامه ونهجه العدواني والذي لايريد اعادة النظر ، ستضعه امام واقع التصاعد الخطير لحدة الصراعات بين مراكز القوى المتحفزة اصلا للتصادم والتقاتل في كل لحظة من جانب ،وتصاعد نضال الشعوب الايرانية المضطهدة والمظلومة دفاعا عن مصالحها وحريتها وحقوقها المشروعة من جانب اخر ·

وهكذا يجد نظام الجهلة ان حساباتهم وتقديراتهم الخاطئة في شن مايسمونه بالهجوم المضاد لم تجلب لهم سوى المزيد من تفاقم لازمة الصراع الى حد وقوع الانفجار المدمر ·

فماذا حصل الحكام الجهلة في هجومهم الفاشل واندحارهم الجديد ؟هذا ماستجيب عنه الاحداث المقبلة القريبة ·

● مالك منصور ●

عجز في ميزانية السويد

ستوكهولم -١٢- رويتر · واع : اعلنت الحكومة السويدية اليوم عن عجز قياسي في مشروع ميزانيتها للعام المقبل ·

وجاء في بيان اصدرته الحكومة حول السياسة الاقتصادية ان مشاكل السويد تاتي من الاختلال المتزايد لميزان المدفوعات وذلك بفضل تزايد النفقات العامة·

واشار البيان الى ان معدل العجز للسنة المالية التي تبدأ في الاول من تموز المقبل سيبلغ ٦٧٫٦ مليار كراون ما يعادل ١٥٫٥ مليار دولار ·· فيما قدر معدل العجز لميزانية السنة الحالية بحوالي ٥٥٫٥ مليار كراون ما يعادل ١٢٫٧ مليار دولار ·

نائب الرئيس الصيني يجتمع بمسؤول ياباني

بكين - ١٢ - واع : عقد نائب الرئيس الصيني تنغ هيسياو بنغ في بكين اليوم اجتماعا مع ماسا يوشي توكاناجا رئيس مجلس المستشارين الياباني لتبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والمسائل الدولية ·

وكان توكاناجا قد اجتمع مع عدد من كبار اعضاء مجلس الشيوخ الياباني الذين وصلوا الى بكين الجمعة الماضي في زيارة تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة من يي جيانيغ رئيس اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الوطني الصيني ·

اعصار يضرب شمالي بيرو

بيرو - ١٢ - و... لقي اكثر من عشرة اشـ... مصرعهم اثر الاعصار الذي ا... المناطق الشمالية من بيرو ·

وذكرت مصادر الشرطة بان... العثور على جثث ضحايا الا... الذين دفنوا تحت الصخور ... منطقة جاكاسمايو الواقعة على ٤٢٥ ميلا شمال العاصمة ليما·

واشارت المصادر الى ان مع... الطرق الخارجية في المنطقـ... دمرت بفعل الاعصار الذي تسـ... في عرقلة المواصلات البرية ·



احد جنود الحكومة بعد اغتياله

فرض حظر التجول في السلفادور
العناصر اليسارية تسيطر على احدى المدن الرئيسية وتهدد العاصمة بالسقوط

سان سلفادور - ١٢ - افب ·واع : فرضت السلطة الحاكمة في السلفادور في بيان اصدرته مساءامس حظر التجول في جميع انحاء البلاد ·

ويسري حظر التجول من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الخامسة صباحا ·

ويذكر ان السلفادور تشهد اعمال عنف سياسي بين السلطة الحاكمة وبين العناصر اليسارية التي تعمل على الاطاحة بالسلطة فيما ذهب ضحية هذه الاعمال اكثر من ستة الاف شخص خلال العام الماضي ·

من جانب اخر تجددت امس الاشتباكات بين القوات الحكومية في السلفادور والعناصر اليسارية كانت نتيجتها مقتل ٥٠٠ شخص ·

وشهدت العاصمة سان سلفادور ومدينة سانتا انا الواقعة على مسافة ٧٢كيلو مترا غربي العاصمة اعنف الاشتباكات وخاصة قرب مواقع الثكنات العسكرية ومراكز الحرس الوطني فرض على اثرها حظر التجول في انحاء السلفادور·

● السيطرة على مدينة كبرى

وذكرت مصادر المعارضة مساء امس ان القوات اليسارية سيطرت على مدينة سانتا انا التي تعد ثاني اكبر مدن السلفادور ·

واشار بيان للمعارضة الى ان جبهة فرابو ندو مارتي للتحرير الوطني سيطرت على المدينة بعد معارك عنيفة اسفرت عن مقتل ٢٠٠ من افراد القوات الحكومية ودعت الجبهة اهالي المدينة للمشاركة في المعارك للاطاحة بالسلطة الحاكمة·

● دخول العاصمة

وقال البيان ان اعدادا كبيرة من عناصر الجبهة دخلوا العاصمة سان سلفادور من الشمال وان مدينة شالتنانغو الشمالية على وشك السقوط بايدي القوات اليسارية ·

● برنامج الجبهة الديمقراطية الثورية

واذاعت الجبهة الديمقراطية الثورية في السلفادور برنامجا من سبع نقاط يتضمن سياستها في حالة تسلمها السلطة بعد الاطاحة بنظام الحكم الحالي ·

واكدت الجبهة في برنامجها الذي اذيع في سان خوزيه امس انها ستنتهج سياسة عدم الانحياز والاستقلال الوطني واحترام الحريات الدينية وتاييد المؤسسات الخاصة اضافة الى اجراء اصلاح جذري في السلفادور واقامة جيش جديد يدافع عن استقلالها وسيادتها ·

طلب ملفات الكسندر هيغ لعلاقته بفضيحة ووترغيت

واشنطن - ١٢ - رويتر · واع : طالب جارك بيرس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي دائرة السجلات القومية باحضار اشرطة تتضمن مناقشات تمت بين الرئيس الاميركي الاسبق نيكسون ووزير الخارجية المعين الكسندر هيغ ·

وجاءت المطالبة في مذكرة وقعها بيرس ليلة امس والتي تعتبر جزءا من حل وسط من شأنه ان يسمح لطلب مجلس الشيوخ بالتصويت قبل العشرين من الشهر الحالي بتعيين هيغ وزيرا للخارجية ·

وكان قد اثير جدل حول موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على تعيين هيغ لدوره في فضيحة ووترغيت ·

لا يمكن للقيادة ان تفعل شيئا عظيما دون شعب عظيم ، كما لا يمكن للشعب ان يفعل شيئا عظيما دون قيادة مقتدرة •

الرئيس القائد
صدام حسين

الخيار الموحد لقيادتنا وشعبنا

من تراث الحزب

قدرات قتالية عالية

قطع الحزب والثورة اشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اسس علمية حديثة، وتطورت فيه خلال السنوات الماضية اساليب التدريب ، كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشنا الان اسلحة تعد من اقوى الاسلحة العصرية واحدثها وفي جميع الصنوف •

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

وتسلط خميني على الشعوب الايرانية

صباح ياسين

بماذا يراهن النظام الايراني في جولته الخاسرة مع العراق !! وكيف ينظر الى العوامل الحاسمة التي يتوقع من خلالها أن ينفذ مخططاته !! وهل كانت حسابات النظام الفارسي مبنية على ساحة الحقيقة ام الوهم !!

ان المغالطة الكبيرة التي وقع في تقاطعاتها نظام خميني هو تصوره النظري المحدود لقدرته في توظيف الشعوب الايرانية بأكملها في عملياته القادمة •• تلك المغالطة التي أسسها على النتائج الاولية التي تحققت خلال ثورة الشعوب الايرانية . التي أغتالها واجهضها هو وطغمته ، فقد أسس طروحاته النظرية واستخداماته الميدانية على :

● ان الشعوب الايرانية يمكن ان تنخدع بأباطيله وتدين بالولاء والطاعة للنظام الجديد •

● ان الموروث من النضال ضد نظام الشاه على صعيد وحدة موقف الجماهير الايرانية سوف يحسب لصالحه ويكون في خانة مخططاته القادمة •

● انه يمكن كبح نضال القوميات ، الذي جوبه بالقسر والارهاب في عهد الشاه ، الى فترات قادمة تمكن نظام خميني مرحليا من تنفيذ اهدافه ومخططاته •

● ان راية الدين التي يتستر خلفها النظام يمكن أن تضلل جميع التناقضات وتمنعها من الطفو على سطح الاحداث في أيران •

● الاحلام القاصرة للنظام الجديد والتي اراد من خلالها أن يجعل نفسه « *الوريث الشرعي* » للتراث النضالي للشعوب الايرانية . وبما يتصور انها تعطيه الحق في أن يتصرف بأكبر من صلاحياته وحجمه تجاه الشعوب الايرانية ومصيرها •

● *الروح التعصبية العنصرية الحاقدة* التي تجد في قراراتها صيغ الالزام للاخرين وتلغي المشاركة الجماهيرية في اية عملية وقرار وبأي شكل من الاشكال ، اعتمادا على ما تعتقد انه : تخويل جازم •

ولهذا فأن المشكلة الاساس ان النظام الايراني في عدائه للعراق والامة العربية راهن على مسألتين :

● انه صاحب القرار في أمر الشعوب الايرانية وله حق التصرف المطلق بحقوقها وعلاقاتها •

● انه أعتبر نفسه ايضا صاحب الوصاية الدينية •• وهو المصدر الاساسي « للثورة الاسلامية » المزعومة •

فهل كان النظام الايراني •• شعبيا بالمعنى والممارسة •• أي أنه نظام الشعوب الايرانية ، وهل اصاب عندما راهن على طاقة الشعوب الايرانية لتنفيذ مخططاته العدوانية ضد العراق والامة العربية •

وكيف تعامل منذ أستلامه للسلطة قبل سنتين ولغاية اليوم مع شعوب ايران •

ثم هل ان نظام خميني يملك الاقتدار على قيادة شعوب ايران سياسيا واجتماعيا •• ثم شعوب المنطقة وخاصة الاسلامية !! •

أن تلك الاجابات هي خارج تلك العقلية الفاسدة التي تحكم أيران اليوم . ولذلك فأن البحث عنها يبدأ من ايران ذاتها وخارجها •

مما لا شك فيه ان العامل الحاسم في صياغة التاريخ لشعب او لشعوب معينة هو ليست حادثة ما او انعطاف مفاجيء في سياق متواصل بقدر ما يكون ذلك العامل هو ممثل بالتوافق الموضوعي والتراكم المحسوب لجملة عوامل ومداخلات في نهج لا يتعارض مع معطيات الواقع وفاعلية القوى المؤثرة فيه ، مع عدم اهمال القدرة التأثيرية في صياغة التأريخ للافعال التي تحقق امتيازا خاصا لصالح الاهداف المطلوبة •

وفي مستوى نضالنا القومي ضد العدوان العنصري الفارسي على قطرنا وامتنا العربية تكون المفردة الحاسمة في نضالنا هي حصيلة متوافقة ومنسجمة في أطار ذلك البناء الشامخ للتجربة العراقية التي تستند في الاساس على نظرية عمل شاملة قومية وثورية والى محصلة كبيرة من النتائج الايجابية التي تحققت عبر سلسلة طويلة من المعارك الاقتحامية داخليا وخارجيا لتأكيد السيادة الوطنية وتحرير الاقتصاد والمجتمع تحريرا كاملا ، ولكي تشكل بأجمعها ذلك البزوغ المتميز لتجربتنا الثورية الشامخة والمؤثرة تأثيرا كبيرا في محيطها القومي والدولي •

الا ان موضوعة الشعب هي في الواقع احدى المفردات المهمة الداخلة في حساب صراعنا التحرري في سبيل حقوقنا وسيادتنا وبشكل خاص مع العدو الفارسي العنصري ، وهي تدخل كعامل اساسي ليس من وجهة النظر الكلية بل في منظور البناء والاعداد في ميزان المعركة القومية لتحقيق الظفر الكامل •

فمن هو الشعب في نظرتنا وحساباتنا ، وما هي الطاقة المحسوبة والمضمونة في شعبنا ضمن حدود المهمات والمواجهة القومية ؟!

القيمة الاساس

ان الشعوب تملك خياراتها •• ولكن تلك الخيارات لا تأخذ مسارها لاجل التكامل دون ان تكون هنالك قيادة تأريخية وعقيدة وتضحيات تضع الخيار المناسب في اطاره المطلوب بالحساب الستراتيجي للقدرات والطاقات، ولهذا فان الشعوب التي كان لها قدر تاريخي حاسم في حياتها كانت أمام طريقين لا غير •• اما ان تواصل مسيرتها النضالية محتملة كل نتائج ذلك القرار بروح الاقتحام والتضحية ، واما ان تترك أرادتها جانبا وتسمح للاخرين بأن يتصرفوا بالنيابة •• وغالبا ما تكون تلك النيابة استعمارا بأشكاله وصيغه العديدة •

وشعبنا العربي حين سلك طريق الثورة في هذه الرقعة من الوطن الكبير •• في العراق ، كان قد حسم مسألة الاختيار ووضع في خنادقه كل الاحتمالات والاسلحة المطلوبة للمواجهة والتحدي من مختلف الجبهات . ولهذا كانت الفرصة التأريخية تتجسد في الارادة التأريخية التي تستند الى الشعب العظيم القادر على تحمل العبء والوفاء بالالتزامات •

الفرصة التأريخية للشعب ••

والفرصة التأريخية هي في الواقع التعبير عن وجود القيادة الكفوءة المقتدرة التي تستطيع ان تجمع الحالة العامة بفروعها وصيغها في أطار واحد يوظف كل الطاقات والامكانات لخدمة اهداف ستراتيجية بأتجاه مصلحة الامة ومصيرها ومستقبلها ولهذا فقد كانت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ فرصة تاريخية لشعبنا وكان قرار القيادة بتفجير الثورة حسما ثوريا والقاسم المشترك لكل ذلك يبقى هو الشعب باعتباره الهدف والغاية في نفس الوقت ولا يمكن ان تبدأ المسيرة الثورية او ان تنجز المهام العظيمة دون قيادة مقتدرة وشعب عظيم ، وبتعبير ادق كما جاء في مقولة للرئيس القائد صدام حسين •• « **لا يمكن للقيادة ان تفعل شيئا عظيما دون شعب عظيم ، كما لايمكن للشعب ان يفعل شيئا عظيما بدون قيادة مقتدرة** » •

وبناء الشعب وان كان يتخذ على مستوى القرار صيغة الشمول الا ان المفردة الفاعلة فيه هي المواطن •• هي الانسان وكيف تنظر له الثورة وبأي شكل تتصور دوره في العملية الثورية وصورته في المستقبل . وتجربتنا بنظرتها الخاصة لمسألة بناء الانسان وبناء المجتمع وانجاز مسألة تقدمه الانساني والحضاري لا تتجاوز تلك المفردة المهمة ولا تلغي دورها اطلاقا وفق سياق فكري يقود الى ان الانسان هو في النهاية . المجتمع ، ولذلك كان بناء الانسان ثوريا حجر الزاوية في مسيرة بنائنا الثوري ، اذ ان هذه النظرة لا تختلف في النتيجة عن السياق الفكري الذي يقرر ان الانسان هو الثمرة النهائية لنتائج النشاط المبذول ولذلك يجب ان يكون هو المحور والمركز دون غيره •

اذ ان نظرتنا الديمقراطية الاشتراكية تنظر الى الانسان *والى* المجتمع باعتبارهما صورة منسجمة في اطار واحد ليس بينهما اي تناقض في الغاية او الوسيلة او في النتيجة ، اذ ان الخطوة العملية هي ان يكون النشاط المبذول لانجاز خطوات التطور قد اعتمدت على ان كلا من الانسان والمجتمع هما هدف الثورة النهائي . ولذلك وكما يكون الانسان هو قيمة عليا وهدف كبير فان المجتمع هو ايضا قيمة عليا وهدف كبير ، وكما يجسد الرئيس القائد صدام حسين التوافق بين الانسان والمجتمع وفق نظرة الثورة المبدئية لهذه المسألة بقوله : « •• **وعندما نعتبر الانسان قيمة عليا وهدفا كبيرا لا نقصد بذلك ان يكون معزولا عن المجتمع في الحركة وفي العمل ، وفي التضامن الجماعي •• وانما ننظر اليه كقيمة عليا وهدف ضمن تطور المجتمع . وعلى اساس تضامن هذا الانسان مع المجتمع وقيم العمل الجماعي** » •

العراقية •• والعروبة

ومع ذلك كان شعبنا في القطر العراقي هو التعبير في مستوى تطوره وبنائه عن حالة الامة الناهضة •• ولذلك لم يكن المبذول لبناء شعبنا في القطر العراقي على حساب المطلوب على صعيد الشعب العربي بل كانت « العراقية » تعزز « العروبة » وتدعمها وتضع في ميزانها الكفاحي ثقلا جديدا متطورا ، اي ان « العراقية » كانت ـ مضاف ايجابي ـ لصالح الامة باجمعها وكما يوضح الرئيس القائد هذه الصورة بقول سيادته •• « **عندما نضع العراق في صلب الامة ، لا نخشى من تقوية « العراقية » على حساب الامة مهما تحدثنا عن العراق من موقع ، وبصيغ الاعتزاز الكبير ، سواء بماضيه او بحاضره ومستقبله** » •

ولذلك فقد بنى الشعب في العراق حياته الجديدة *التي* تؤكد اسهام كل مواطن في عملية البناء الثوري . وكان لابناء شعبنا من الاكراد ان يتمتعوا بحقوقه القومية كاملة في اطار مؤسسات الحكم الذاتي ومنحت الاقليات الاخرى كامل حقوقها الثقافية ، وبذلك فقد ترسخت وقويت « العراقية » لانها تعني الحياة الكريمة لكل عراقي والانتماء الحقيقي لتجربة رائدة للامة العربية هذا الى جانب النهوض الشامل في كيان البناءات الشعبية والديمقراطية الاخرى كالمنظمات المهنية والشعبية ومجالس الشعب والتي استكملت بالبناء الديمقراطي الكبير « المجلس الوطني » و « المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي » •

وكان *الحزب* باعتباره قائد *المسيرة* هو *المعبر* الحقيقي عن موقع الشعب في عمليات التحول والبناء ، وكان التوجيه المركزي للحزبيين يتلخص في مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين •• « **احبوا شعبكم تكونوا بعثيين ، والذي ينتسب الى حزب البعث ولا يحب شعبه بالممارسة اليومية ، فهو ليس بعثيا ، لان مسألة حب الشعب هي اولا ، ثم حب الحزب ، ولاننا لا نجد هنالك تناقضا بين ان تحبوا الحزب وان تحبوا الشعب ، لان الذي يحب الحزب ضمن هذه المفاهيم يحب الشعب** » •

ومن هنا كان شعبنا هو الحزب ، وشعبنا هو الثورة ، والشعب هو الغاية والوسيلة معا ، وبهذا الشعب المنظم الواعي دافعنا عن ارضنا ضد اطماع العنصرية الفارسية ، وهذا الشعب كان الاحتياطي الحقيقي لكل معاركنا •• وكان السلاح الحاسم بوجه كل التحديات •• وبالتفاف الشعب حول قيادته الثورية كان الانتصار الحقيقي على اعداء الامة •• والسقوط اليائس لكل المراهنات الفاشلة التي اعتمدوا عليها في حساباتهم العاجزة عن ادراك الواقع وحقائقهم ، وكان شعبنا اقوى من العنصرية واقوى من الطائفية البغيضة ، واقدر على كسر العصي التي حاول خميني الدجال ان يضعها في عجلة تجربتنا الشامخة •

•• فهل كان النظام الايراني يملك تلك المقومات في تعامله مع الشعوب الايرانية •

أن الذي تحقق خلال الفترة الماضية ان أيران كانت تعيش في ظل الشاه من خلال سيطرة امبراطورية بهلوي على الصعيد السياسي الرسمي ، وعلى الصعيد الشعبي : كانت الثورة ضد نظام الشاه ذات الطابع الوطني ، وبعد سقوط الامبراطورية البهلوية مطلع عام ١٩٧٩ ، ومجيء الدجال خميني الى السلطة فأن واقع الحال لم يتغير في جوهره واستمر منطق التسلط ايضا للشاه الجديد وبمبررات ليست واهنة اساسا بل مرفوضة ، وفي كلا الحالتين كانت الشعوب الايرانية خارج صورة النظام وحساباته •

فالنظام الذي يدعي انه « ثورة اسلامية » كان في اساسه وممارساته تعبيرا عن منطق العنصرية الفارسية ، لانه شن عدوانه على ابناء عربستان في جنوب ايران وهم اسلام ايضا ، وشن هجومه ايضا على الاكراد في الشمال الغربي وهم اسلام كذلك ، والفرق الاساسي داخل ايران على مستوى النظرة للشعوب الايرانية من خلال منظار *النظام* ان اجتهاداته كانت عاجزة اساسا عن طرح اي حل لحالة التناقضات المتواجدة في معالم الخارطة السكانية لايران ، ولهذا كان النظام في جانب والشعوب الايرانية غير الفارسية في الجانب الاخر ، ولم يستطع نظام خميني ان يقدم سوى البديل العاجز والمشلول لنظام الشاه السابق •

ولهذا كان النظام النقيض للشعبية والضد بالسلوك والفعل لطموحات الشعوب الايرانية •

ويكفي ان نستشهد ببعض مقولات حكام ايران ونظرتهم الى شعوب ايران •• وذلك هو بهشتي رئيس الحزب الحاكم (يصنف)مجمل الشعوب الايرانية ضمن تصوراته العاجزة الى : مليون من الرافضين للنظام •• وخمسة ملايين من المترددين ، ولاتفوته ان يصنفهم طبقيا ويشير الى ان هنالك اكثر من الفي سائق اجرة في طهران هم من اعداء الثورة •

وبهذه العقلية الفاسدة المنخورة بالشعوذة والدجل وبالسوداوية والحقد يرى حكام طهران وضع الشعوب الايرانية ، وبهذه النظرة القاصرة يتعامل حكام طهران مع شعوب ايران ، وما حدث في جبهة القتال يتحدث بشكل اوضح •• حيث يدفع الحكام الجهلة شعوبهم الى الذبح وبتلك الاعداد الكبيرة ، ثم يحاولون ان يعاكسوا منطق الحقائق والحياة ، بأن يعلنوا ـ دون خجل ـ انهم قادرون على منح مفاتيح للجنة الموعودة لقتلاهم في حربهم العدوانية ، وان يتبرع دجال اخر منهم ـ خلخالي ـ بـ ٤٠٠ قنينة ماء ورد لمأتم قتلاهم وكأن الموت لديهم هو غاية حتى ولو كان في سبيل العدوان وتحت رداء العنصرية والحقد •

وهكذا يفهمون علاقتهم مع شعوبهم •• وهكذا يراهنون على شق نهر العنصرية لتسيل فيه احقادهم نحو الامة العربية •

وبهذه الصورة فأن حكام طهران يفقدون اهم مبررات وجودهم واستمرارهم في السلطة •

متابعة

معركتنا العادلة واستمرار مساعدات العراق للبلدان النامية

برز العراق في السنوات الاخيرة كواحد من اهم البلدان المانحة للمساعدات الانمائية الى مختلف البلدان العربية والنامية ، رغم انه في امس الحاجة الى عوائده المالية الناجمة عن تصدير النفط ، الا ان تحسسه بالمشاكل العميقة التي تعاني منها البلدان النامية نتيجة للظروف المعقدة التي تحيط بها بفعل الاجراءات التي مارستها ضدها الدول الامبريالية طيلة السنين الماضية •• دفعه الى تبني العديد من الاجراءات الرامية لتخفيف العبء الذي يثقل كاهلها ويقف حجر عثرة امام جهودها لتنفيذ برامجها الانمائية •

وكانت في مقدمة اجراءات القطر العراقي في هذا السبيل مبادرته الى تأسيس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية في عام ١٩٧٤ برأسمال قدره في باديء الامر (٥٠) مليون دينار ، ضوعف اكثر من مرة ليرتفع الى (٢٠٠) مليون دينار ، او اكثر من (٦٧٠) مليون دولار وذلك لتقديم القروض الميسرة الى مختلف البلدان العربية والنامية ، وبفوائد منخفضة للغاية اذا قيست بالقروض المشروطة التي تقدمها الدول الصناعية والمؤسسات المالية الدولية والاقليمية •• وقد مارس هذا الصندوق مهامه بتقديم القروض والمساعدات منذ عام ١٩٧٤ ، ولاتزال جهوده في هذا المجال في تصاعد مستمر •

فقد بلغ مجمل ما التزم به الصندوق للبلدان النامية، طبقا لما اشارت اليه الانباء مؤخرا ، حوالي ١٧٣٠ مليون دولار • ويلغ مجمل ما قدمه من التزاماته منذ تأسيسه عام ١٩٧٤ ، وحتى نهاية العام الماضي (٣٣٥) مليون دولار ، علما بان الدول التي استفادت من قروض الصندوق الميسرة حتى الان بلغت (٣٤) دولة اسيوية وافريقية وعربية واميركية لاتينية •

وقد اعلن السيد رئيس الصندوق بان رأسماله سيزداد لمواجهة متطلبات السحب وفقا لالتزاماته للدول المستفيدة من القروض ، مؤكدا بنفس الوقت ان الصندوق سيواصل تقديم قروضه المالية الى الدول المحتاجة ، بالرغم من حربه الحالية مع ايران •• وهذا ما يؤكد مدى الرغبة الملحة للعراق في تقديم العون المالي للبلدان النامية ، بالرغم من الظروف المحيطة به نتيجة للحرب العادلة التي يخوضها ضد العدو الفارسي •

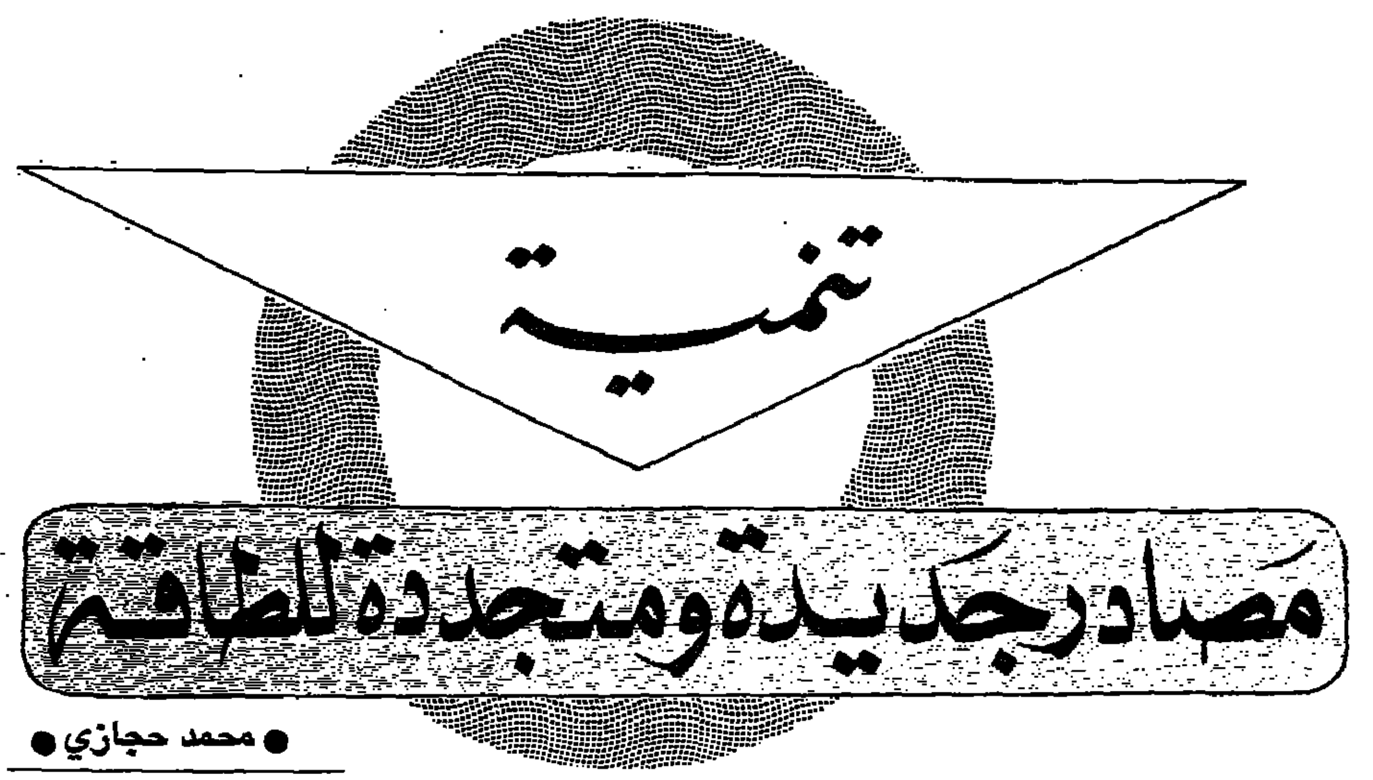
بالاضافة الى ذلك فقد قدم العراق العديد من القروض لمجموعة كبيرة من البلدان النامية المتعاقدة معه لاستيراد النفط ، وذلك عن فروق ارتفاع اسعار النفط التي ترتبت عليها في النصف الثاني من عام ١٩٧٩ ، هذا فضلا عن المقترح الذي طرحه السيد الرئيس القائد بشان تأسيس صندوق عالمي لمساعدة البلدان النامية تشترك في تمويله الدول الصناعية والدول المصدرة للنفط ، وذلك بقدر ما تسببه من اعباء مالية على البلدان النامية ، سواء من التضخم المستورد من الدول الصناعية ، او نتيجة لارتفاع اسعار النفط •

ان اصرار العراق على المضي قدما في تقديم المساعدات الانمائية للبلدان العربية والاجنبية ، رغم ظروف الحرب الراهنة مع العدو الفارسي وحاجته الى رؤوس الاموال اللازمة لتنفيذ برامجه الانمائية ، يعطينا الدليل القاطع على عمق الاحساس الصادق لدى العراق بحاجة البلدان النامية للعون المالي ، ومدى جديته ورغبته الصادقة بتقديم هذه المساعدات •

ولاشك ان موقف العراق المشرف تجاه البلدان النامية قد انعكس بشكل واضح وصريح في مواقف هذه البلدان الايجابية للعراق في حربه العادلة التي يخوضها ضد العدو الفارسي ، والذي تكرر في اكثر من مناسبة في المحافل الدولية والاقليمية •• وهذا ما يعكس ايضا صواب التوجه العراقي وسياسته الايجابية تجاه مختلف البلدان النامية التي تقف الى جانب قضايانا القومية ، وفي مقدمتها قضية فلسطين •

بدر غيلان

هكذا عينه الأصل



مصادر جديدة ومتجددة للطاقة

● محمد حجازي ●

■ بدعوة من اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا « اكوا » التابعة للامم المتحدة تنعقد في بيروت يومي ١٢ و١٣ كانون الثاني الجاري « مناقشة عامة » للمحررين في الدول الاعضاء الثلاث عشرة حول مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وبخاصة في المنطقة . ■

ويجيء اجتماع المحررين موازيا لاجتماع يعقد في نفس الوقت وفي بيروت أيضا لممثلين رسميين عن الدول الاعضاء يناقش الموضوعات المتعلقة بتنمية مصادر جديدة ومتجددة للطاقة في المنطقة . ومثله مثل اجتماعات اللجان الاقتصادية الاربع الاخرى لافريقيا ، أميركا اللاتينية ، اوربا ، وآسيا والمحيط الهادي ، يأتي اجتماع الاكوا ضمن نطاق التحضير لـ « مؤتمر الامم المتحدة حول المصادر الجديدة والمتجددة للطاقة » الذي يعقد في العاصمة الكينية نيروبي ، للفترة من ١٠ الى ٢١ آب ١٩٨١ ، وتحضره وفود عن جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وممثلون عن المنظمات التابعة للامم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية .

وينعقد مؤتمر نيروبي الذي سيناقش مستقبل الطاقة في العالم تنفيذا للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٨ . وفي تموز من عام ١٩٨٠ التقت في جنيف لجنة تحضيرية للمؤتمر ضمت ممثلين عن جميع حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة واستعرضت الخطط والخطوات المتعلقة بالتحضير لمؤتمر نيروبي القادم .

ويستهدف مؤتمر الامم المتحدة القادم في نيروبي تنمية واستخدام المصادر الجديدة والمتجددة للطاقة وزيادة مساهمتها في التشكيلة الاجمالية للطاقة بما يخفف من الطلب على مصادر الطاقة الناضبة وبخاصة النفط الذي يستهلك بطريقة لا عقلانية مبذرة في البلدان الرأسمالية الصناعية وبخاصة في الولايات المتحدة التي تستهلك لوحدها اكثر من ٢٩٪ من انتاج العالم من النفط .

وخلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٧ ارتفع الطلب العالمي (باستثناء البلدان الاشتراكية) على المنتجات النفطية من ٤٥ مليونا و٩٢٩,٣ الف برميل يوميا الى ٤٩ مليونا و٤٠٣,٤ الف برميل يوميا . وخلال الفترة نفسها ارتفع الطلب داخل الولايات المتحدة من ١٦ مليونا و٦٥٢,٧ الف برميل يوميا عام ١٩٧٤ الى ١٨ مليونا و٤٣١,٤ الف برميل يوميا عام ١٩٧٧ وخلال الفترة نفسها ايضا ارتفع الطلب في أوربا الغربية من ١٣ مليونا و٩٤٧,١ الف برميل يوميا الى ١٤ مليونا و١٦١,٣ الف برميل يوميا . وفي اليابان ارتفع الطلب من ٤ ملايين و٩٥٩,٨ الف برميل يوميا الى ٥ ملايين و١٣٥,٨ الف برميل يوميا .

ومع ازدياد الطلب على النفط ارتفعت أيضا استيرادات العالم من النفط الخام والمنتجات النفطية من ٣٨ مليونا و١٥٠,١ الف برميل يوميا عام ١٩٧٤ الى ٤٠ مليونا و٩٥٥,٤ الف برميل يوميا عام ١٩٧٧ . وخلال الفترة نفسها ارتفعت استيرادات الولايات المتحدة من ٥ ملايين و٩٠٢,٣ الف برميل يوميا الى ٨ ملايين و٨٠٧,٣ الف برميل يوميا .

كما أن ملاحظة اتجاهات استهلاك الطاقة في البلدان الرأسمالية الصناعية الكبرى ، توضح تماما تزايد اعتمادها على النفط والغاز منذ عام ١٩٧٣ . ففي عام ١٩٧٨ مثل استهلاك النفط في الولايات المتحدة نسبة ٤٥ بالمائة من اجمالي استهلاك النفط العالمي خارج البلدان الاشتراكية . وتوضح الارقام ان اعتماد الولايات المتحدة على النفط والغاز قد ازداد من ٤٤,٦ بالمائة في عام ١٩٧٠ الى ٤٦,٧ بالمائة في عام ١٩٧٨ . وخلال الفترة نفسها هبط نصيب الفحم ، كنسبة مئوية من استهلاك الطاقة ، من ٢١ الى ١٧,٦ بالمائة .

واكثر من ذلك ، فان الحقيقة الواضحة هي انه بينما يمثل النفط والغاز ، على اكثر تقدير ، ٧٪ فقط من اجمالي احتياطيات الطاقة في الولايات المتحدة فانهما (النفط والغاز) يشكلان حوالي ٧٥٪ من احتياجاتها الى الطاقة . وبالمقابل تمثل مكامن الفحم ٨٠٪ من احتياطيات الطاقة في الولايات المتحدة .. لكن الفحم يوفر اقل من ٢٠٪ من اجمالي الطلب .

والوضع نفسه ـ لكن بحجم مختلف يسود أيضا في المانيا الاتحادية حيث الوفرة في احتياطيات الفحم الذي يتناقص باستمرار نصيبه في امدادات الطاقة . ودون شك فان مثل هذا التباين ينبع من كون النفط (والغاز) أرخص مصادر الطاقة واكثرها تعددا في الاستعمال واسهلها في الحصول عليه .

غير أن البلدان الصناعية لم تهتم لحقيقة أن امدادات هذه المادة الاستراتيجية الثمينة ليست دائمة . وبالنسبة اليها فان تأمين امدادات النفط يعني تيسير استمرار تدفق هذا المصدر غير المتجدد من اقطار اوبك الاعضاء .

وبالنسبة لاوبك ، اصبح دورها يقتصر على تلبية الزيادة او النقصان في الطلب العالمي على الطاقة ، بغض النظر عن الاثار أو الاضرار التي قد تلحقها مثل هذه التقلبات بمصالحها الوطنية . وهو أمر غير مقبول بالطبع .

ليس هذا وحسب ، بل ان الاستهلاك اللاعقلاني للنفط ومجمل الطاقة في البلدان الرأسمالية الصناعية يجيء على حساب كافة البلدان النامية . لذلك اتخذت « أوبك » الاجراءات اللازمة لتأكيد امدادات البلدان النامية من النفط .

الا ان تجربة السنوات الاربع الاخيرة تفيد ان تأمين امدادات البلدان النامية من النفط يستحيل ان يتم بشكل مرض مالم تتوسع بلدان أوبك الاعضاء في التعامل المباشر مع شركات النفط الوطنية ومع الحكومات سواء في البلدان النامية أو في البلدان الصناعية في اتجاه الغاء سيطرة الاحتكارات الدولية على مختلف مراحل الصناعة النفطية ، أي الغاء دور الوسيط الذي تلعبه الان شركات النفط الكبرى .

كما اخذت بلدان اوبك الاعضاء تحصل من مشتري نفطها الخام على ايضاحات كافية حول توجه شحناته وحول المستخدمين النهائيين له حتى تضمن عدم تسربه الى الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني من جهة ، أو الى الاسواق الفورية من جهة أخرى .

وبهذا الصدد تحتل تجربة العراق موقعا رائدا ، ففضلا عن كون العراق يسوق نفطه بالكامل بنفسه ودون حاجة الى وساطة الشركات ، فانه يرتبط مع حوالي ٧٠ جهة بعقود لبيع النفط بينها اتفاقيات مع ١٥ بلدا ناميا يقل الدخل السنوي للفرد فيها عن الف دولار ، زودها للفترة من اول حزيران ١٩٧٩ وحتى نهاية العام نفسه بقروض طويلة الاجل وبدون فائدة تساوي الزيادة التي طرأت على استيراداتها من النفط العراقي .

ويشير مشروع استراتيجية « أوبك » بعيدة المدى ، الذي يغطي العشرين عاما القادمة (حتى عام ٢٠٠٠) الى أنه يتوجب على أوبك أن تساعد البلدان النامية على مقابلة تكاليف استيراداتها من النفط من خلال القروض والمنح .. حيث تمنح القروض للبلدان القادرة بين البلدان النامية على أسس تجارية وفي حدود ثلاثة ارباع اجمالي القروض والمنح المخصصة للبلدان النامية ذلك ان البلدان النامية القادرة مثل البرازيل وتايوان وكوريا الجنوبية يمثل استهلاكها للطاقة حوالي ٧٠٪ من اجمالي استهلاك البلدان النامية . اما الباقي (الربع) فسوف يأخذ شكل قروض طويلة الاجل بشروط تنازلية ميسرة ، فضلا عن نسبة صغيرة كمنح مباشرة للبلدان النامية الاقل قدرة .

كما يمنح المشروع مساعدات أساسية للبلدان النامية لتمكينها من تنمية مصادرها الطبيعية للطاقة .. حيث ينبغي توجيه هذه المساعدات اساسا نحو تمويل استكشاف الهيدروكاربونات (النفط ـ الغاز ـ الفحم) . ودون أن تكون بالطبع ـ قاصرة على ذلك . ويتم انشاء منظمة مستقلة لهذا الغرض بالاشتراك مع البلدان الصناعية التي تمتلك الخبرة التكنولوجية الضرورية .

من هنا تنبع أهمية مؤتمر نيروبي القادم لتنمية مصادر جديدة ومتجددة للطاقة ، ففضلا عن انه يستكمل الجهود التي بدأتها أوبك ، فانه يجسد عالمية هذه الجهود وشموليتها . حيث يستهدف مؤتمر نيروبي القادم مساعدة البلدان النامية في جهودها لتسريع تنمية وتطوير مصادر جديدة ومتجددة للطاقة على كافة المستويات من وطنية واقليمية ودولية . حيث ان تضاعف سرعة نضوب احتياطيات الطاقة التقليدية ، جنبا الى جنب مع زيادة الطلب على الطاقة في كل انحاء العالم ، قد جعل تنمية مصادر جديدة ومتجددة للطاقة ضرورة ملحة . وسيوفر المؤتمر الفرصة للبلدان النامية كي تختبر الامكانات الحالية والمستقبلية لمصادر الطاقة البديلة وتمكين الحكومات من تطوير سياسات ملائمة في هذا المجال .

ويبحث مؤتمر نيروبي القادم أربعة عشر مصدرا جديدا ومتجددا للطاقة هي : الطاقة الشمسية ، الطاقة الحرارية الجوفية ، طاقة الريح ، الطاقة المائية ، البيوماس biomass ، خشب الوقود والفحم النباتي ، زيت السجيل ورمال القار ، الطاقة المحيطية (الحرارة الزائدة ، طاقة الامواج ، طاقة المد والجزر) ، طاقة الخث (تحلل النباتات تحللا جزئيا في الماء) ، والطاقة المستمدة من فضلات الحيوان . وقد اخذت حكومة فنلندا على عاتقها دراسة طاقة الخث ، بينما درس الخبراء الهنود الطاقة من فضلات الحيوان . اما الاثنا عشر مصدرا الاخرى فقد درستها ثمانية مجموعات من الخبراء شكلها السكرتير العام للامم المتحد

وتشير دراسة أصدرها مؤخرا البنك الدولي الى ان ا
المتجددة للطاقة في البلدان النامية تنقسم الى ثلاثة اقسام هـ

● التكتل البيولوجي بانواعه التقليدية (الخشب والمـ الزراعية من نباتية وحيوانية) .

● التكتل البيولوجي باشكاله غير التقليدية (أي بعد تـ الى وقود سائل وغازي) .

● الطاقة الشمسية والهوائية (الرياح) والـ الهيدروليكية الصغيرة .

وغير خاف أن البلدان النامية تتمتع بموارد هائلـ الطاقة الشمسية والرياح والكتلة البيولوجية . وهي موارد ومناسبة تماما لتلبية الاحتياجات المنتشرة على نطاق واسـ الى مصادر صغيرة ومحلية للطاقة في المناطق الريفية . و عدم توفر مصادر الطاقة التقليدية او ارتفاع أسعارها ، يمكـ لموارد الطاقة المتجددة أن تصبح ذات جدوى اقتصادية في الـ النامية اكثر وبطريقة أسرع منها في البلدان الصناعية .

ودون شك فان انشاء مؤسسات جديدة ، أو دعم المؤ القائمة سوف يساعد ويحدد سرعة استثمار البلدان الناميـ لامكاناتها من مصادر الطاقة المتجددة . وبهذا الصدد ينبغـ ان تتوفر في كل بلد نام خطة وطنية للطاقة تحدد الدور الـ يمكن أن تنهض به مصادر الطاقة المتجددة ، وتحدد الاول بين مختلف التكنولوجيات وتوفر الموارد .

كما أن القيام بالبحوث وتكييف الاساليب المستخدمة مـ الظروف المحلية يكتسبان أهمية متزايدة وأساسية في تنمية مـ الطاقة المتجددة . وتفتقر البلدان النامية الى الخبرات اللاز لتقييم واستغلال تلك الموارد والقدرة على اختيار التكنولوجيا تدرسها وتطورها البلدان الصناعية ، وتوطين هذه التكنولوج وتطويرها وتكييفها مع احتياجاتها الخاصة .

لذا فان المجموعات الفنية المشكلة من خبراء عالميين قـ اتمت دراساتها وتقاريرها النهائية المقدمة لمؤتمر نيروبي القا وتتناول هذه التقارير ثلاث مسائل أساسية هي :

● تكنولوجيات استثمار الموارد الجديدة والمتجددة لـ ومدى صلاحيتها وجدواها .

● القيود والعقبات التي تحد من استخدام هذه التكنولو. خلال العشر الى العشرين سنة القادمة .

● وسائل التغلب على هذه القيود والعقبات . كما تـ ست مجموعات من الخبراء شكلت خصيصا لهذا الغـ الموضوعات المشتركة المتعلقة باستثمار كافة مصادر الطاقة مـ التمويل ، تدفق المعلومات ، بحث وتنمية ونقل التكنولوجيـ التعليم والتدريب ، الطاقة الريفية بما فيها استخدام الطاقـ في الزراعة ، والموضوعات الصناعية بما فيها اسـ الطاقة في النقل والقطاعات المتعلقة به .

ويعالج مؤتمر نيروبي أيضا موضوعات ذات طبيعة عام مثل العقبات الاجتماعية والحضارية التي تعوق استخدام مـ الطاقة البديلة والتأثير على البيئة نتيجة الاستخدام المتزايد لـ المصادر .. حيث تتم دراسة كافة هذه الموضوعات بالتعاون مـ اجهزة ومنظمات الامم المتحدة .

وخلال الفترة من ١٧ الى ٢١ شباط ١٩٨١ وعقب انـ عمل المجموعات الفنية ومجموعات الخبراء الاخرى تجتمع مجـ مكونة من رؤساء هذه المجموعات جنبا الى جنب مع خبراء آخـ بارزين في مجال الطاقة ، بما فيهم الاقتصاديون والمخططـ والعلماء ، وذلك لاعداد توصيات موحدة تتضمن النتائج التـ توصلت اليها كافة المجموعات وتضمينها وثيقة واحدة تقدم الـ اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة حول مصادر جد ومتجددة للطاقة .

ومهما يكن من أمر ، فانه يجب على مؤتمر نيروبي القادم يحدد ماذا يمكنه أن يفعل ، وما ينبغي أن يفعل المجتمع الدولـ لتنمية مصادر جديدة ومتجددة للطاقة .. حيث أن انعقاد المؤ بحد ذاته يجسد الاعتراف بان مشاكل الطاقة ، سواء بالنسبة قطر على حدة أو العالم ككل ، ينبغي أن تعالج بواسطـ استراتيجية شاملة مؤسسة على التعاون الدولي أكثر منها علـ المجهودات المعزولة لمختلف بلدان العالم .

مواصلة مسيرة البناء والتنمية

احباط لمخططات الاعداء من الامبرياليين والفرس والصهاينة

● زهير خضر ياسين ●

جاءت ثورة السابع عشر من تموز ردا عمليا على حالة اليأس التي اصابت الانسان العربي خاصة بعد نكسة الخامس من حزيران ولتواجه المخططات الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي ، ومن جانب اخر كانت قد واجهت التركة الثقيلة التي تمثلت في مظاهر التخلف المتراكمة عبر عهود السيطرة الاستعمارية واهمال الحكومات المتعاقبة ، لمصالح الشعب في التنمية والتقدم وتحقيق السيادة الوطنية .

لذلك كان على حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة مسيرة البناء الثوري في القطر من خلال خطط وبرامج التنمية الاقتصادية مجسدا بذلك اهدافه ومنطلقاته المبدئية ، ووفق نظريته الخاصة في البناء الاشتراكي والمنسجمة مع الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية للامة العربية .

وخلال السنوات التي اعقبت الثورة استطاع الحزب ان يبني تجربة متميزة في العراق اصبحت قاعدة انطلاق ثورية صلبة استطاعت ان تجسد افاقها القومية بوضوح ، وان تحتل مكانة خاصة بين تجارب بلدان العالم الثالث في البناء والتنمية . لذلك حاولت القوى الامبريالية والصهيونية النيل من ثورتنا وشعبنا مرات عديدة مستخدمة شتى الطرق والاساليب ، وهذا عائد لادراكها بان نهضة العراق لا بد ان تكون مقدمة لنهضة الامة العربية .. وكما قال الرئيس القائد صدام حسين « فالصهيونية ترى وتراقب وتدرك ان مشروع التحرير موجود في العراق بالدرجة الاساس وعندد مشروع ليس هو المشروع العسكري المناقش كيف نحرر وانما هي المفردات التي توضح من هو الذي سينتصر حتى قبل معركة يوم ٢٢ـ٩ التي بدأت منذ زمن .. بدأت من يوم ٣٠ تموز بدأت من يوم ١٧ تموز بدأت من الاعداد الصحيح لطلائع الامة ثم بدأت من البناء لبنة لبنة » .

ووفق هذا الفهم الثوري بدأت عملية البناء والتنمية في العراق متبعة نهجا موضوعيا واسلوبا علميا اساسه التخطيط المركزي كمنطلق وضرورة اساسية للبناء الاشتراكي ، لبناء الاقتصاد الوطني وتطويره بشكل متناسق ومتصاعد يكمل كل فرع فيه الاخر ، ووفق نظرية الحزب لمتطلبات التنمية القومية والتكامل الاقتصادي العربي ، وبما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويرفع مستوى معيشة الجماهير باستمرار . وهذا ما وجد تعبيره في خطط التنمية القومية والمؤشرات التي جاءت بها وما حققته من انجازات عديدة في مختلف الميادين ، اضافة الى العديد من المكاسب الكبيرة للثورة ، وهكذا كان التأميم والحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية والزيادات المتعاقبة في القدرة الشرائية وانتخابات المجلس الوطني وغيرها من الانجازات العظيمة التي شكلت وكما قال الرئيس القائد صدام حسين « قمم متساندة متدرجة بالصعود ولكن دائما سقفها النهائي بخط مستقيم واحد اول قمة بنفس ارتفاع اخر قمة رغم انه بالتدرج المتساند يبدو ان قمة صغيرة بالخط البياني بالقياسات العلمية التي تضعونها في النمو الاجتماعي ولكنها قمم متساوية كل واحد منها هو ابو القمة القادمة وهو ابن القمة اللاحقة » .

ومع تعاقب الانتصارات ادركت القوى الامبريالية والصهيونية خطورة نهضة العراق ونجاح برامج التنمية فيه بالرغم من انه ليس على خط التماس الجغرافي الامامي مع العدو الصهيوني ، لذلك سعت جاهدة لتحريك صنيعتها طغمة الجهالة والدجل في ايران للتحرش بالعراق والاعتداء على سيادة اراضيه وحقوقه مستفيدة من الحقد الفارسي العنصري الدفين لهذه الطغمة ضد الامة العربية .

لذلك وسع النظام الحاكم في ايران من عدوانه ضد قطرنا واعلن النفير العام واغلق اجواءه وحاول سد منفذ الملاحة في شط العرب مما اضطر قطرنا الى دخول المجابهة العسكرية معه والايعاز من قبل قيادتنا التاريخية لقواتنا المسلحة الباسلة بالرد عليه وردعه وكسر غطرسته فكان ان تحركت طلائع الحق احفاد علي وسعد والمثنى لتعيد القادسية من جديد فكان التحرير والنصر .

ان دوافع الحرب الغادرة التي شنها نظام الدجل والجهالة في ايران ضد قطرنا عديدة وتقف وراءها اسباب مختلفة ، واحد هذه الاسباب محاولة ايقاف عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر ، بعد ان احتل البناء العراقي موقعا خاصا ومتميزا واصبح له دور تاريخي ودلالات نضالية اشرت الى اقتداره وعبر عدة مواقع ومواقف في الساحة العربية ، جعلته مؤهلا لبعث التاريخ العربي المشرق من جديد وان يكون صلة الحاضر بالماضي المجيد لبناء المستقبل العربي ، من خلال تصديه لكافة المخططات الامبريالية والصهيونية وهذا ما اكده الرئيس القائد صدام حسين « هذه الحرب جانب من اسبابها المهمة هو ايقاف عملية التنمية في العراق وبصورة اشمل ايقاف عملية البناء » .

ان ادراك القوى الامبريالية والصهيونية خطورة نهضة العراق على مستقبلها ومصالحها هي التي دفعتها لتحريك الطغمة الفارسية للتحرش بقطرنا ، وحين قبل العراق المنازلة مضطرا وحققت قواته الباسلة النصر المظفر في واحدة من اروع المعارك التاريخية في العصر الحديث ، فان هذه القوى سعت في محاولات جديدة ويائسة لقتل روح النصر عند العراقيين ، وهي ترى ان اصرارهم لمواصلة البناء اكبر من السابق بفضل روح العمل والتضحية والمثابرة الاضافية التي ولدتها معركتنا المقدسة مع العدو الفارسي ، والتي منحت العراقي طاقة جديدة حافظ من خلالها على روح النصر وعزز تقدم قواتنا المسلحة الباسلة ، وكما قال الرئيس القائد صدام حسين « انا لا اعتقد بقي واحد من عندنا يشتغل بنفس الطاقة القديمة حتى الصفات الطبيعية من كل واحد من عندنا الذي كان يحمل كيلو واحد الان صار يحمل ١٠ كيلوات اذا كان يتمكن ان يسهر ساعتين الان صار يسهر ١٠ ساعات بدون كلل » .

ان اصرار قطرنا على مواصلة مسيرة البناء والتنمية والحفاظ على روحية النصر الذي تحقق في قادسية صدام بعزم وتصميم عائد الى عدة اعتبارات موضوعية هي : ـ

اولا : ـ أهمية البناء والتنمية للمحافظة على النصر العسكري ، ومع ان البندقية تمثل الحالة المعبرة عن الاقتدار العسكري فان مهمة مواصلة البناء لا تقل ضرورة واهمية ، وهي الركيزة الاساسية للبندقية « احرصوا على البناء اجعلوا روحية التنمية تستمر بنفس الهمة نفس الروحية ويجب ان لا يشعر اي واحد منكم ان البندقية فحسب هي الحالة المعبرة عن انتصار الامة ، البندقية بدون ركائزها وبدون روحها وبدون روافدها الاخرى لا يمكن ان تنتصر وواحد من اهم روافدها هو التنمية والاستمرار دقة وحجما وروحا » .

ثانيا : ـ في الوقت الذي وجدت فيه بعض البلدان والاسباب مختلفة ان الفرص قد فتحت امامها ، فان العراق قد انتزع فرصته وقدراته العلمية والتنموية بالتصميم والامكانات والنضـ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، لذلك فان المرحلة المتقد والموقع المتميز لقطرنا والمنجزات العديدة التي تحققت لشعبنا انتزعت بقدرتنا ولم يمنحنا احد الفرصة ، لذا فان مسالة مواد مسيرة التنمية واحباط محاولات القوى الامبريالية والصهيوني للنيل من شعبنا وثورتنا مهمة نضالية قومية ، بعد ان استطا الثورة قيادة العراق باقتدار ، وانتزاع الفرصة التاريخيـ والقدرة العلمية ، رغم سعي الصهيونية ومحاولاتها الفاشلـ للوقوف بوجه النهوض العربي الجديد الذي جسده العراق ، و ما تمثله محاولاتها اليائسة لتعطيل برنامج العراق في مجـ استخدام الطاقة الذرية ، غير مدركة وكما قال الرئيس القائـ صدام حسين « ان هذه القدرة العلمية لم يعطها احد لنا لسـ عيوننا هذه انتزعت بقدرة العراقيين وتصميمهم وبامكاناتهـ والذين يستطيعون ان يجلبوا مختبرا او مفاعلا يستطيعـ ان ياتوا بعشرة اخرى » .

ان اهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطـ وضرورتها تتجسد في المنطلقات النظرية لحزب البعث العربـ الاشتراكي ومنهجه في احداث التغيير في المجتمع العربي . لذ فانها ان احتلت موقعا هاما في السابق فان اهميتها اليوم تصبح اكثر ضرورة والحاحا ، وتشكل قيمة اساسية ومهمة نضاليـ من اجل الاسراع في تنفيذ المشاريع التنموية واشاعة الممارسـ الجديدة التي تساهم في رفد عملية البناء والتقدم .

وحتى يثبت شعبنا وقطرنا للعالم اجمع قدرته وامكاناته وتصديه للمخططات المعادية التي تحاول اعاقة مسيرته ، فانـ يواصل وباصرار وعزم اشد بناء العراق الجديد ويفـ الفرصة على اعداء الامة العربية الذين حاولوا من خـلا هذه الحرب وقف مسيرة التنمية والتقدم ، واستهدفوا المنجـزا التي تحققت في قطرنا ففشلوا ولم يحصدوا شيئا سوى الهزيمة والاندحار ، نتيجة لتلاحم الشعب والقوات المسلحة في اروع صور نضالية وراء القيادة التاريخية الفذة ، وكما حاولوا سابقـ الالتفاف على انجاز التأميم الخالد وفشلوا وحركوا جيـوب الردة في شمال القطر وخاب ظنهم وانتصرنا ، يقف اليـو القطر العراقي ليواصل مسيرته المظفرة والتي استمدت عزمـ جديدا واضافيا من روحية النصر في قادسية صدام ....

لذلك فان اقتصادنا في وضع جيد ومتين ، وبرامج التنميـ مستمرة ، وان حماسة جماهيرنا للبذل والعطاء اكثر من السابق وهي تعمل وكانها تقاتل في خط التماس المباشر مع العـدو الفارسي في ديسفول والاحواز ومهران وقصر شيرين ، ومهمـ طال زمن الحرب فنحن لها ، فهذا زمن النهوض العربي الجديـ قد لاحت بوادره في كافة ارجاء الوطن العربي بعد ان انطلقـ من العراق ، وان روحية النصر الذي تحقق في قادسية صدام هيـ التي حفزت طاقات وقدرات الامة العربية وبعثت فيها عوامـل النهضة لتضطلع بدورها القومي والانساني وكما كانت دوما .

وان كان القدر قد اختار قطرنا العراقي مرارا ومنـذ السابق لتحمل مسؤولية مواجهة المخاطر التي تعرضت لها الامـة العربية ، فان قدرنا اليوم اعظم ومسؤوليتنا اكبر ، سـيما وان النصر قد تحقق وفشلت مخططات الامبريالية والصهيونية والثبت شعبنا بالعمل والمثابرة امكانياته في المحافظة على روح النصر ومواصلة مسيرة البناء والتنمية وبطاقات وقدرات اضافية ، بل وصل الامر الى حد الابتكار والابداع في العمل واساليبه ، بعكس طغمة الدجل والجهالة في ايران والتي يشهد اقتصادها الانهيار المستمر واجهزتها التفكك والتمزق في ظل الوضع العـام السيء وتصارع مراكز القوى داخل النظام وهزيمة الجيش ، ومع هذا يظلون على غطرستهم الفارسية الفارغة يقرعون طبـول الحرب ولكن بضربات بدت تخف يوما بعد اخر . ويبقـى العراقي يتقدم وهو مستمر في عملية البناء والتنمية ، فنحـن وكما قال الرئيس القائد صدام حسين نملك نفسا طويلا .. اما هم فليظلوا يرتطمون بهذا الجدار الحديدي وتمرغ رؤوسهم الفارغة في وحل هزيمتهم .

قادسية صدام و الكتاب العراقي

حوار : محمد عبدالمجيد





هل عطلت الحرب دور الفرد ؟!
دور الانسان الفاعل في انشطة اخرى !
وهل البندقية وحدها ، الفعل ، ام ان ثمة روافد متنوعة يمكن لفرد ان يبدع ويرفد قادسية صدام العظيمة من خلالها بمجهود ما ؟

أن حربنا القومية ضد الفرس المغتصبين قد فجرت كل الينابيع الخلاقة ، وصهرت كل الطاقات والامكانات في بوتقة واحدة ·· الكل في خدمة المعركة ··

الكل في خدمة التنمية

الكل ، يدا بيد ، للمحافظة على روح النصر والابداع · فكانت الاغنية والقصة والرواية ، والعمل الاستثنائي في انشطة انتاجية واستهلاكية ، اشبه بالاطلاقات ، بالدم الزكي الذي يمد حياتنا الجديدة بالعافية ·

وكان للدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان ، اكثر من دور على صعيد المشاركة ، حيث حاولت ان تنشر الكتاب العراقي وفي زمن الحرب ، في اكثر من قطر عربي ، وكان لاختياراتها من الكتب التي تفضح الدور الفارسي العنصري اهمية في هذا التحرك السريع . اضافة الى عكس الاشعاع الثقافي لواقع نهضة القطر ·

ولقد شهد هذا القطاع تطورا كبيرا بعد ثورة ١٧_٣٠ تموز حيث اخذت الدولة ، ولاول مرة ، على عاتقها تسويق الكتاب العراقي اضافة الى القيام بمهمة التعريف بهذا الكتاب من خلال موزعين جدد او بالاشتراك في معارض الكتاب العربي والدولي او اقامة اسبوع ثقافي عراقي ·

وعن أهمية هذه المعارض ، يقول السيد عكاب سالم مدير عام الدار الوطنية : اننا نحرص على ادامة وتطوير هذه الفعالية الثقافية المتميزة ، التي نسعى من خلالها ، لتعريف المواطن العربي على درجة تطور النهضة الثقافية لقطرنا ·

ويسلط السيد عكاب الضوء بكثافة على منجزات الدار خلال عام ١٩٨٠ حيث يقول : كانت فعاليات الدار خلال عام ١٩٨٠ جيدة ومتميزة ، حيث اقمنا عدة معارض كما اشتركنا في معارض للكتاب في بعض الاقطار مثل الكويت والبحرين والرياض وصنعاء ومالطا والمغرب ولايبزك وبلغراد ومونتريال وبيروت وقطر ··

● وفي هذه المرحلة ، كيف كان توجه الدار ؟

يقول مدير عام الدار الوطنية : لقد شعرنا في هذه المرحلة التي يخوض فيها قطرنا الباسل بقيادة القائد الفذ صدام حسين ·· معركة قومية مقدسة ضد العدو الفارسي ، بان لنا واجبا في المعركة علينا النهوض به ، وبقدر تعلق الامر بالقطاع الثقافي ، وذلك باقامة المعارض وتوسيعها والتركيز على ان تحوي مطبوعات واصدارات ذات صلة بالمعركة ، وان تشمل الساحات المستهدفة بالنشاط التوسعي الفارسي خاصة الخليج العربي ·

وفي ضوء هذا التوجه ، وهذه النظرة ، اشتركنا في جناح كبير في المعرض العربي السادس للكتاب الذي اقيم في الكويت وفي ٥_١١_١٩٨٠ · وقد تميز جناحنا بكثرة زواره . وجودة المطبوعات التي احتواها وكانت مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين تشغل نسبة عالية من محتويات الكتب المعروضة · مثل : « امتنا والتحدي الجديد » و « الحصانة المبدئية في العمل الجبهوي » و « الاعلان القومي » ·

وقد ضم جناحنا (٨٠٠) عنوان . وبلغ عدد النسخ التي وزعت وعرضت في المعرض من مؤلفات الرئيس القائد نحو ٣١ الف نسخة · كما شهدت الكتب التي تكشف الاطماع الفارسية اقبالا شديدا ·

أما عن اشتراكنا في معرض الكتاب العربي الثالث في الدوحة فيقول السيد عكاب : لقد كان جناحنا في هذا المعرض الذي اقيم في الفترة ما بين ١٣ _ ٢٥_١٢_١٩٨٠ متميزا وقد ضم ٤٥٠ عنوانا وبلغت النسخ الموزعة من مؤلفات الرئيس القائد نحو ٢٠ الف نسخة . كما لمسنا اقبالا كبيرا على المؤلفات التي تكرس عروبة الخليج والاحواز ·

وقد شهد الجناح ما يشبه التظاهرة القومية حيث عبرت فيها الجماهير عن اعتزازها بالدور القومي الذي ينهض به العراق ضد الاطماع الفارسية · كما تزاحم المواطنون على صور الرئيس · والميداليات التي تحمل صورة سيادته ·

وفي معرض الكتاب العربي الرابع والعشرين الذي اقيم في بيروت للفترة ما بين ١ _ ١٢_١٢ . اشتركنا بجناح ضم ٣٠٠ عنوان وقد شهدت مؤلفات الرئيس القائد اقبالا شديدا . وقد تم توزيع حوالي ٢٥ الف نسخة من مؤلفات سيادته ·

ويضيف السيد مدير عام الدار الوطنية قائلا : كما كان لنا معرض في المغرب ضم ٨٠٠ عنوان وقد تم توزيع اكثر من ٢٠ الف نسخة من مؤلفات السيد الرئيس القائد . وقد تنقل المعرض في المدن المغربية ، مثل فاس وتطوان والدار البيضاء اضافة الى الرباط ·

● ما هو انطباعكم عن هذه التظاهرة ؟

_ لقد كان لذلك مردود ثقافي واعلامي . حيث ان ايصال هذا الشعاع الفكري الى كافة الاقطار العربية هو عمل ضروري ·· وخاصة في هذا الظرف الذي يدعونا الى كشف الوجه الاخر للاطماع الفارسية . من خلال ايصال الكتاب الى يد القارىء . وكذلك تعريفه بأدبيات فكر وفلسفة الثورة من خلال كتب الرئيس القائد صدام حسين ·

● وهل يقتصر عملكم على هذه المعارض ·

يؤكد السيد مدير عام الدار الوطنية : بأن الدار تعمل على الاستفادة من كل النوافذ الممكنة للوصول خارج القطر . واشار الى ان للدار مكتبات في الخارج كما في الكويت وفي ابو ظبي ·

ويضيف قائلا : ان لنا وكلاء ايضا في المغرب والرياض وصنعاء والكويت ولندن ومالطا وتونس والجزائر ولقد شعرنا بالفخر والاعتزاز للمكانة التي يحتلها الكتاب العراقي وهذا يرجع في تقديرنا للسمعة المتزايدة للعراق عربيا وعالميا . وبالدور الطليعي والريادي الذي يلعبه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الساحة العربية والدولية . اضافة للمضمون الفكري الجيد بخصائصه القومية والانسانية وجودة طباعته ورخص ثمنه ·

وعن الخطة السنوية لعام ١٩٨١ يقول السيد عكاب سالم : اننا في صدد التهيئة للمشاركة في معرض الدوحة . ونستعد للاشتراك ايضا ، في معرض الرياض وفي معرض لايبزك وفي الجزائر وكل هذه المعارض تعقد في الربع الاول من هذه السنة كما ان لدينا اتصالات مع القطر الاردني الشقيق وذلك لاقامة اسبوع خاص للكتاب العراقي ·

المحارب منحدرا الى حقول الفردوس

شعر : خزعل الماجدي

...خلوت الى اقاصيك البعيدة
يت صحابة الاغصان في شفتيك ،
ت اليك الريح في نعماك واخترت السلامة
ض رايتك المقامة
حطتك ملء النور
كت عليك بسرها
تنشق عند الفجر عن شمس القيامه
جنون ·· استفاقوا عندما اقفلت بابك
ت كتابك الذهب الموشى بالشذى
·· كنت من سماء الدهر او حجر كريم
عليهم او سحاب طيع لدن يطوقهم
حذر الموت بالشهب الوفية والايالة والنسيم
قوت اغصان هذا الحقل وارتاحت عليك
يا والتمت السنوات واستلقت به
تفاقت خوف سادرة اليك
على اسوارها
كوثرها بكأس النذر ·· تمنحها النقى
ا نبعا قديما تنتهي فيه العيون
اغانيك الندية ، لا مغن عندنا يشدو
وت يعين
ما يعطيك اياه المدى
وعطرنا وعلمنا الحنين
اغانيك الندية ثم ذلك فهي سلوان
ة وعالية السفين
منها ما يفتق طرة الافلاك
ها الجنون
منها ما يرد الرجس عن روحي وما يعلو بها اعلى
ون
توي ·· قد كنت دوما عاشقا عطشا
س العدى
مناثرك البهية
·· فجمعا قدتهم للنار في الاقصى
ا هالكين
اياتلنا
ا تطلع القلوات افاق لنا ومسالك ومعززون
كسرهم
ينصرون
··

وضللنا عليهم من جناح البرق بارقة واهوالا وطين
وبوقدة مست مياه الصخر انزلنا الحياة وشوقها والميتين
كنا رأيناهم ·· وعدنا ناجحين
يا طينة الشمس انزلي رجزا عليهم واسلبيهم تاجهم
ولتفتكي يا شمس بالليل الضنين
ويل لهم من قوة النور الخفية
ويل لهذا السادر الاهواء بل ويل لما ملكت يديه
حنت له جسدا شقيا زائلا
ورمت ضلالته عليه ·

● ● ●

الحق ··
أما يأتينكم الضحى
من غرة الفجر المبارك
او عجاج الجمر
او كأس نفخنا فيه من دمائنا
وأما تحجبون
عبرت مراكبكم مقام الجدي
وارتاحت على سور من الايام واختلطت سماكم
متهدرين من الاقاصي صوب بارئكم ويأخذكم هوى
للشمس ·· ممسوسين بالنبع الذي هو فجركم ومقربين
يا زهرة طلعت بدربي
يا رفة الافاق ·· يا اطياف هدبي
فكي علي النبع يغسلني
ويسحبني لنبع اخر ويمس قلبي

● ● ●

قلت اهبطوا بعض القفار ورققوا الحسرات
واشتموا خزامى البيد ، ذلك انكم
تمشون في الفردوس قافلة وفوجا تائبا
انا جعلناها حقولا واستوينا فوقها نزن السنين
عددا ، وما بين اليدين
من اول الازمان حتى نرجع الاشياء اطهر طاهرين
لا عترة عظمت ولا حجر مهان بين ذلك
فاسمعونا في الضحى سورا وانشادا حزين
قلت اهبطوا
وتطيبوا في النهر
أو ردوا عن الاعشاب صفرتها وكونوا عاشقين
فالعمر طير عابر وسدى ومنتجع لحين ·

مع ادب الحرب والمقاومة في العالم

من شعر الكاميرون المقاتل

د · جليل كمال الدين ...

لايمانوئيل ابانيا يوندو مكانة كبيرة في قلوب الافارقة ،والكاميرونيين ، على حد سواء · ان شعره القتالي يتغنى بالكاميرون ، وطنه الصغير ،مثلما يتغنى بافريقيا الوطن الكبير،وهو يلاحم بين الخاص والعام في عموم شعره · وقد اصدر عدة دواوين ، وترجم شعره الى عديد من اللغات العالمية الحية · بما فيها اللغة الروسية ، التي نترجم عنها هذه القصيدة الرائعة :

كاميرون ، يا وطني !

كاميرون ! كاميرون !
كاميرون يا وطني !
ما اسمك ؟
من انت ؟
أأنت
ذلك الفارس الذي امتطى الجواد الناري
وتردد خياله طوال أمس
على سفوح البراكين الثائرة
كالوحش المقدس ؟
ما أنت غير
ذلك المقاتل العظيم الذي لايعرف نفسه
أنت ·· هذا الفارس الابي
والمقاتل الكمي
حفيد بريزو _ بريزو

من سلالة الساموري
الذين قاتلوا
حتى الرمق الاخير
مواسم ومواسم ، بكاملها
ليستخلصوا افريقيا الام
من الريح المحمل بشرارات نار الجمر
وقوافل الغزاة
مقاتل تطوف في عينيه حمرة الكولا
يدوس الشوك والعظام
ويقلب بالمجرفة
انقاض القراصنة المنفرة
ليمد للامل المترع
قربان أرض جديدة ··

في ضوء معركة قادسية صدام ·· نحو بطولة ادبية جديدة

عباس عبد جاسم

لقد تمخضت معركة قادسية صدام _ عن متغير مهم من متغيرات حركة الواقع ، بحيث أعطت فاعلية جديدة للانسان العربي على مستوى مجالدة الذات ومغالبة الزمن ، وكيف يتجاوز باستمرار متخطيا العقبات التي تحول دون تحقيق وجوده الانساني المستقل . ولهذا كان القيمة الروحية لهذه المعركة لانه يشكل قيمة عليا بالاساس ، وهي قيمة متحققة كما كشفت عنها هذه المعركة القومية بالذات ·

وهي بذلك تؤشر بداية لمرحلة جديدة من الوعي (الذاتي والموضوعي) لاشكالات وتناقضات الواقع العربي ، بما في ذلك وعي لحقيقة الذات ووعي لحقيقة الامة، وبالتالي ضرورة اعادة النظر وبوعي متقدم بالمواقع والمواقف والافكار التقليدية السابقة · وبما أنها بداية لمرحلة جديدة من التحدي والمواجهة ، فهي فاتحة لبطولة واقعية جديدة ايضا ترتبط بالواقع الذي ولدت منه وتكونت فيه ، اذ كشفت عن معطيات نفسية وقتالية معجونة بقضية اساسية ومصيرية ·

كما تمخضت معركة قادسية صدام _ عن ظاهرة متميزة من ظواهر حركة التاريخ ، بحيث ردمت فجوة فاصلة في سلسلة الانقطاع الحضاري بين ماضي الامة وحاضرها ، وبذلك أحدثت نوعا من الترابط الجدلي الحي بين اصالة الانسان العربي والواقع والعصر ·

فالمعركة كانت وما تزال بمثابة مخاض عسير لوجود الامة ، لانها جزء لا يتجزأ من المعارك الفاصلة التي خاضتها الامة في سبيل توكيد وترسيخ كيانها القومي العربي القائم على أساس القيم والعلاقات الانسانية العادلة . ولهذا فهي تأتي كعامل محرك من عوامل تعزيز وحدة الامة ومنهجها المستقل · كما وتؤكد على ان الامة تمتلك القدرة والامكانية على مواجهة مختلف اشكال التخلف والاستغلال والاستعمار ، وذلك بفعل الثقة بقدرتها الذاتية ، والقدرة أيضا على تخطي وتجاوز الانكسارات والهزائم · ومن هنا فهي تشكل امتدادا بالروح الانبعاثية للامة ، ذلك لانها يقظة ذاتية ونهضة فاعلة للروح العربية تجسد مدى قوة ارتباط اللحظة التاريخية باللحظة المعاصرة ، والتحام الفكرة المؤمنة بالعقيدة الراسخة . وتفاعل الرؤية الخاصة بالرؤية العامة . وبالتالي امتزاج المعاناة النفسية بالمعاناة القتالية في وحدة جوهرية حية متجددة ·

ومن هذا المنطلق _ فان اية مداخلة بين هاتين اللاحظتين عن ما تمخضت به معركة قادسية صدام من معطيات فكرية وعملية على مستوى حركتي الواقع والتاريخ _ لابد ان تقودنا الى ابعاد وافاق اكثر عمقا واتساعا وشمولا في التعامل الادبي مع مفرداتها الواقعية والتاريخية ، ذلك لانها مشروع لبطولة انسانية متعددة الملامح ولكنها متوحدة بهموم عربية واحدة وهي مزيج من المعاناة الخلاقة . وهي تعبر ضمنا عن بطولة جماعية تكشف في جوهرها عن أبطال « بسطاء _ اقوياء » تشدهم الى جبهات القتال قضية عادلة ، ويمتلكون ارواحا شفيفة اليفة معجونة بالعرق والدم والتراب العربي ، ولهذا يقاتلون بايمان عميق ·

وهم يشكلون نوعا جديدا من البطولة الاقتحامية للواقع والتاريخ ، يتفاعلون مع الاحداث بعمق ولا ينفعلون بها . لذلك نرى عيونهم متألقة . واجسادهم متوترة . واحاسيسهم متوثبة . يتقاسمون بنادقهم وخنادقهم بحب كبير . كما انهم يتميزون بقدرة فائقة في المواجهة . وعزيمة ثابتة في المجابهة . ولهذا فهم متسمرون يقظون دائما ·

وهؤلاء الابطال يشكلون رموزا (واقعية _ تاريخية) حية للادب ، ذات دلالات مكثفة وموحية بالمعاني الانسانية العميقة . وهم مادة روحية غنية ومليئة بالحيوات المتنامية والمتجددة ·

وبما انهم يكشفون من خلال ذواتهم عن بطولة نادرة للادب ، اذن فمن السهل ان نتعامل معهم ، لانهم يعيشون ببساطة بيننا . ولكن من الصعب ان نقسرهم ضمن اطر تقنية دون استجابة فنية واعية تتطلب معايشتهم بغية استيعابهم اولا ، ومن ثم استخلاص معاناتهم ثانيا . وبهذا يمكن ان يؤثروا بفاعلية بقدر ما نتأثر بهم ونتفاعل معهم

وهي بطولة (ادبية _ واقعية) لانها تمتلك الشرط الانساني ، ويأتي الشرط الفني استجابة وتعميقا له ، وبالتالي فهي بطولة جديدة وجادة وفاعلة في الادب طالما هي صادقة وهادفة وملتزمة بالاساس ·

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين :

طلبة القطر: وجدنا في قادسية صدام ميداننا الرحب الذي فجر طاقاتنا وابداعاتنا وعلمنا الكثير من الدروس

اكد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ان الدماء التي سالت على ارض المستنصرية قد اثمرت جحافل من المناضلين الابطال من طلبة العراق الذين يقفون على اهبة الاستعداد رهن الاشارة دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها •

وحيا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اختتام الحلقة الدراسية التي نظمها حول اهمية الدفاع المدني ودور الاتحاد الوطني لطلبة العراق في تعزيز مضامينه الانتصارات الخالدة لشعبنا العظيم وقواته المسلحة الباسلة وما يجسده السيد الرئيس القائد من اقتدار عال في قيادة معركة قادسية صدام وصنع التاريخ المشرق لامتنا •

وفيما يلي نص البرقية ..

من كل دفقة دم في عروق طلبة العراق .. ومن كل نبضة وفاء في ضمائرهم نتقدم بعظيم الاعتزاز والعرفان بما تصنعونه من انتصارات خالدة لشعبنا العظيم وامتنا العربية .. وما تجسدونه من اقتدار عال في قيادة معركة قادسية صدام وصنع التاريخ المشرق الجديد لامتنا •

اننا يا سيادة الرئيس اذ نناقش دورنا في تعميق مضامين الدفاع المدني وتعزيز فعالياته الثورية كانت روح النصر التي اوصيتنا بالحفاظ عليها حاضرة في تفاصيل مناقشاتنا تدفعنا لمواصلة العطاء والتضحيات •

السيد الرئيس ..

ان طلبة العراق الذين تتحرك اليوم اقلامهم برفقة السلاح وتشد ايديهم على زناد البندقية .. وجدوا في قادسية صدام ميدانهم الارحب الذي فجر المزيد من طاقاتهم وابداعاتهم وعلمهم الكثير من الدروس الغنية وانعكس على تفاصيل العملية التربوية .. فتصاعد حماسهم نحو التفوق العلمي وشروط النجاح ومستوى الالتزام الكامل بروح العملية التعليمية •

ان الدماء التي سالت على ارض المستنصرية قد اثمرت جحافل من المناضلين الابطال من طلبة العراق الذين يقفون على اهبة الاستعداد رهن اشارتكم دفاعا عن شرف الامة العربية وعن كرامتها .. ليخسأ عملاء الامبريالية حافظ أسد ومعمر القذافي ولتتعزز ارادة النصر الزاحفة نحو شمس الامة العربية التي لن يغيب شعاعها عن ارض القادسية الجديدة •

عشتم رمزا خالدا لامتنا العربية واملا عظيما لتحقيق طموحاتها واهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية •

المكتب التنفيذي
للاتحاد الوطني لطلبة العراق

وكانت الحلقة الدراسية قد اقرت في جلستها الختامية صباح امس ورقة العمل التي قدمها الاتحاد الوطني لطلبة العراق حول المعطيات الجديدة التي افرزتها قادسية صدام وانعكاساتها على دور الطلبة والشباب في تعزيز انتصاراتنا على الفرس العنصريين .. كما ناقشت التقرير المفصل الذي قدمته المديرية العامة للدفاع المدني حول افاق الدفاع المدني في المرحلة الراهنة والمستقبلية •

ودعت الى ايجاد وسام خاص بالدفاع المدني يمنح لاحسن بطل او افضل من يؤدي خدمة جليلة في هذا الميدان مؤكدة اهمية تدريس مادة الدفاع المدني في المدارس المتوسطة والثانوية واقامة مؤتمرات وطنية تناقش دور الجماهير في تصعيد حالة الاستعداد الدائمة لمعاركنا الراهنة والقادمة •

وقد شارك في مناقشات الحلقة التي استمرت يومين السيد عماد شبيب المدير العام للدفاع المدني وعدد من الرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق وآمرو قواطع الدفاع المدني وعدد من لجان الاتحاد الوطني والمسؤولين في الدفاع المدني • واع

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي في كربلاء والنجف المتوجهين الى جبهات القتال ينقلها الرفيق طه ياسين رمضان

نقل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي قاطع معركة حطين في كربلاء الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري •

ويمثل مقاتلو هذا القاطع الاشاوس الدفعة الثانية من مقاتلي الجيش الشعبي في منطقة كربلاء الذين نالوا شرف المشاركة في هذه المعركة المجيدة •

وقد حضر مراسم توديعهم السيد عدنان داود سلمان محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد الجيش الشعبي لمنطقة كربلاء والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسيد رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي وامراء قواطع الجيش الشعبي وكبار المسؤولين ورؤساء المنظمات الجماهيرية في المحافظة • اضافة الى قطاعات الشعب المختلفة التي خرجت الى شوارع المدينة لتحية مقاتليها الاشاوس وهم ينثرون الورود والحلوى على المقاتلين الذين توجهوا الى سوح المجد وسط زغاريد النسوة وهتافات الجماهير بحياة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين والحزب والثورة •

وقال الرفيق القائد العام للجيش الشعبي في كلمة خاطب بها المقاتلين .. نحن واثقون من انكم ستؤدون دورا كبيرا في هذه المعركة المجيدة الى جانب قواتنا المسلحة الباسلة وعلى طريق تحقيق الانتصارات المتلاحقة •

واشار الى أن هذه المعركة المجيدة تمثل التجربة الرائدة على طريق معاركنا القومية المقبلة • اضافة الى كونها تمثل انتصار الارادة القومية • ولهذا فان الانتصارات المتحققة فيها خيبت جميع الامال اليائسة التي كان العدو الفارسي العنصري يرجوها وكذلك كل أعداء أمتنا الصهاينة والامبرياليين والخونة من امثال حافظ أسد •

وأضاف .. أن شعبنا وفي طليعته مقاتلو الجيش الشعبي سيساهمون جميعا في انجاح هذه التجربة الفريدة التي سيكون لها الاثر الايجابي الكبير على واقعنا الداخلي والقومي .. حيث أستطاعت من خلالها ارادتنا الثورية أن تغير الكثير من التوقعات وتقلب الخطط المعادية وتفضح حقيقة المواقف المتخاذلة •

وفي النجف الاشرف • ودع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي مقاتلي قاطع حيدر الكرار للجيش الشعبي الذين نالوا شرف التوجه الى أحدى جبهات القتال للمشاركة في معركة قادسية صدام •

ونقل لهم ايضا تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين •

وخاطب المقاتلين بقوله .. انكم تؤدون دوركم في اكبر مهمة قومية شريفة وفي مرحلة دقيقة من مسيرة ثورتنا وامتنا ضد العدو الفارسي العنصري الذي لقنه جيشكم الباسل درسا بليغا لن ينساه ابدا •

وقال الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان حزبكم وثورتكم لاتهدف من هذه الحرب القومية الشريفة التي فرضت علينا تحقيق انتصار عسكري وانما تهدف الى بناء مجتمع جديد وانسان عربي جديد على طريق اعادة بعث مجد الامة العربية •

واكد الرفيق طه ياسين رمضان ان مساهمة الجيش الشعبي منذ الايام الاولى لمعركتنا القومية جنبا الى جنب مع قواتنا الباسلة ما هي الا احدى السمات المميزة والبارزة لثورة ١٧ تموز التي تمثل الصورة الحية والترجمة الحقيقية والفعلية لتدريب وتعبئة كل جماهير شعبنا ..

ودعا الرفيق القائد العام للجيش الشعبي المقاتلين الى الالتزام بالتعليمات والتوجيهات واعتماد الخطط المنظمة بعيدا عن التسيب والاهتمام الكبير بالمسؤوليات المناطة بكل رفيق مقاتل وعكس نموذج التربية التي اكتسبوها من الحزب والجيش الشعبي •

واكد الرفيق طه ياسين رمضان ان القطر يشهد حاليا خطة تنموية شاملة على الرغم من ظروف الحرب التي يمر بها وستكون الخطة التنموية ردا حاسما لاعداء شعبنا وامتنا الذين ارادوا عرقلة مسيرة الثورة نحو تحقيق منجزاتها القومية •

وخاطب الرفيق القائد العام للجيش الشعبي المقاتلين بقوله .. ان التاريخ سيسجل لكم كل معاني النضال التي ستمجدها الاجيال المقبلة وانكم جزء مهم من المسيرة النضالية الخالدة ولكم شرف المساهمة الكبيرة في التضحية والفداء وتحقيق الانتصار ..

وعاهد المقاتلون قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء مخلصين لمبادىء الحزب القائد .. حزب البعث العربي الاشتراكي معربين عن استعدادهم الكامل لتقديم المزيد من التضحيات على طريق تحقيق الانتصار •

وحضر توديع المقاتلين السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف والرفيق عزيز صالح نومان قائد الجيش الشعبي لمنطقة النجف وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع النجف للحزب والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي ورجال الدين والعلماء الافاضل في النجف الاشرف ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية والاتحادات ومجاميع من الطلائع وجماهير غفيرة من المواطنين •

وقامت رئيسة وعضوات الهيئة الادارية للاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف بتوزيع الهدايا ونثر الورد والحلوى على المقاتلين .. ثم زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة الاول لرئيس الوزراء بعد مبنى المحافظة حيث ترأس [ا]جتماعا لرؤساء الدوائر والمؤسسات الرسمية بالمحافظة بحضور المحافظ تم فيه بحث سبل العمل في المشاريع التي بالمحافظة وفق خطة برنامج الغرض ..

ثم زار برفقة السيد المحا[فظ] والرفيق أمين سر قيادة الحزب مديرية تربية المحا[فظة] واطلع على سير العمل واحتياجاتها والسبل الك[فيلة] بتطوير العملية التربوية ..

ثم زار الرفيق القائد [العام] للجيش الشعبي معسكر التد[ريب] الاجمالي لمنطقة بابل .. و[اطلع] على سير التدريب فيه .. [رافقه] في ذلك السيد كامل ياسين محافظ بابل .. والعميد الر[كن] رئيس الاركان العامة للجيـ[ش] الشعبي والرفيق قائد منطقة للجيش الشعبي ..

وأبدى الرفيق القائد الـ[عام] للجيش الشعبي توجيهاته [مؤكدا] على ضرورة أستيعاب برا[مج] التدريب باتقان تام .. ثـ[م تناول] طعام الغداء مع مقاتلي المعـ[سكر] .

بحث تطوير التعاون الاقتصادي مع السعودية

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس الدكتور صالح العميري وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية •

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه تدعيم العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها •

وحضر المقابلة السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة للتجارة الخارجية • واع

الرفيق طاهر توفيق يكرم العمال من مقاتلي الجيش الشعبي

وزع الرفيق طاهر توفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب العمال المركزي الهدايا التكريمية على مقاتلي الجيش الشعبي الذين شاركوا في معركة الشرف والكرامة من اعضاء النقابة العامة لعمال الخدمات العامة والاجتماعية في احتفال اقيم ظهر امس في الاتحاد العام لنقابات العمال •

وحضر الحفل السيد خالد محسن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وعدد من اعضاء مكتب العمال المركزي للحزب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال •

وزير الداخلية يفتتح مبنى آمرية النجدة النهرية

افتتح السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية امس مبنى امرية قاطع النجدة النهرية في الجادرية الذي بلغت كلفته ٤٠ الف دينار •

ويضم المبنى الذي انجز بواسطة العمل الشعبي سبع غرف وبهوا وقاعتين وصفا لمحو الامية .. اضافة الى مطعم ومرسى للزوارق وورشة تصليح ومأوى للسيارات• وفي ختام مراسم الافتتاح زار السيد الوزير مفرزة الغواصين التابعة للامرية واطلع على معدات الغوص الحديثة التي تستخدمها المفرزة •

وشهد بعد ذلك الاستعراض الذي اقامته المفرزة للزوارق المتطورة المستخدمة في عملياتها • هذا وحضر مراسم افتتاح المبنى عدد من السادة المسؤولين بوزارة الداخلية •

واع

وزير الري يفتتح ندوة استخدام منظومة الري الالكترونية

افتتح السيد عبدالوهاب محمود وزير الري امس الندوة الخاصة بورقة عمل دراسة استخدام منظومة الري الالكترونية التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع الجامعة التكنولوجية •

وقدم السيد وليد عبد الحميد المدير العام للمنشأة العامة للدراسات والتصاميم في بداية الندوة شرحا مفصلا عن طبيعة عمل المنظومة التي ستنشأ لرصد مناسيب المياه المارة عبر السدود والقنوات الاروائية في القطر •

وتهدف التجربة الى اعتماد الاساليب العلمية الحديثة في مجال الري والسيطرة على الموارد المائية بشكل يؤدي الى الاستخدام الامثل لها والدقة في رصد البيانات الاروائية وسرعة ايصالها الى الجهة المركزية المسؤولة عن هذه العملية اضافة الى اختزال الملاكات الفنية وغير الفنية واستثمارها في مجال اخر عند تشغيل المنظومة الالكترونية •

في محاضرة ثقافية بكلية الاداب

قادسية صدام برهنت على التحول النوعي لجماهيرنا في ظل الثورة

اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة فرع بغداد للحزب ان قادسية صدام برهنت على التحول النوعي الذي تحقق لدى المواطن في قطرنا بعد قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز بقيادة الحزب وتوجيهات الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي •

واضاف الرفيق عبدالغفور في محاضرة القاها ضمن الموسم الثقافي الذي تقيمه كلية الاداب ان ماشهدته ايام المعركة المقدسة من ابداعات للعقل العراقي عبرت عن المعطيات الجديدة التي حددتها المعركة عبر الانتصارات الرائعة لقواتنا الباسلة على الفرس العنصريين •

واشار في محاضرته الى دور المنظمات الشبابية والطلابية والنسوية والعمالية وغيرها في حشد الطاقات من اجل المعركة وتصعيد المد النضالي الجماهيري•

واكد الرفيق عبدالغفور اهمية الدور الذي لعبته اجهزة الاعلام في استمرارية روح الانتصار واعطاء النموذج الحي في العمل والتضحية مشيرا الى ما قامت به الاجهزة الاعلامية من تغطية لاخبار الانتصارات وخاصة عمل المراسلين الحربيين الذين جسدوا نموذجا رائعا في الابداع سواء على مستوى الاعلام التلفزيونية والسينمائية او على مستوى البعثات الاذاعية والتحقيقات والتقارير الصحافية التي تابعت ابداعات المقاتلين وجسدت شجاعتهم •

واشار الى اهمية هذه الاقلام والتقارير الصحافية العسكرية التي نشرت في جريدتي الثورة والجمهورية من المواقع المتقدمة في المعركة لادامة زخمها على مستوى الوطن العربي • وقال ان الانتصارات الكبيرة وامكانية الاجهزة الاعلامية في تغطيتها تغطية ناجحة ويومية ومؤثرة ولاول مرة في تاريخ القطر والوطن العربي شكلت اجهاضا للحرب النفسية المضادة التي شنها اعداء الامة العربية •

وفي ختام المحاضرة اجاب الرفيق عبدالغني عبدالغفور على اسئلة الحضور •

المنظمات والاتحادات الجماهيرية تدعو الى مقاطعة الدعوة الانقسامية لعقد الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس

■ الدعوة الانقسامية تهدف الى طعن النضال الشعبي العربي وافراغه من محتواه

دعت المنظمات الجماهيرية والاتحادات المهنية في القطر الى مقاطعة الدعوة الانقسامية لعقد الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي بطرابلس في ليبيا منتصف الشهر الحالي •

واكدت هذه المنظمات والاتحادات ان هذه الدعوة تهدف الى طعن النضال الشعبي العربي وافراغه من محتواه وتشويهه بمختلف الصيغ والاشكال ..

وادانت التصرفات الفردية المناهضة للعمل الجماعي الديمقراطي التي يقوم بها عمر الحامدي أمين عام المؤتمر وتركيزه سلطات الامانة بيده خدمة لمخططات النظام الليبي المشبوه •

● اتحاد الصحفيين العرب

فقد دعا السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين في القطر العراقي رئيس اتحاد الصحفيين العرب الى لقاء قومي شعبي حقيقي وجاد للنهوض بمسؤولية التصدي للتحديات الامبريالية والصهيونية والاستسلامية التي تواجهها الامة العربية وحركتها الثورية الصاعدة •

وقال في بيان اصدره ان دورة طرابلس الثانية التي دعا الى عقدها الامين العام لمؤتمر الشعب العربي لن تحقق الاهداف المرجوة منها في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الجماهير العربية ما بين المحيط والخليج ، بعد ان فرضت عليها وصاية النظام الليبي وسيطرت عليها فردية الامين العام خلافا لاخلاقية النضال الشعبي المشترك في العمل الديمقراطي والجماعي المتكافىء •

واضاف السيد رئيس الاتحاد ان اختيار مكان الدورة وتوقيتها يستهدف تمزيق وحدة قوى الثورة وتشتيت ارادة الاحزاب والحركات السياسية والاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية المنضوية في مؤتمر الشعب العربي، ذلك ان نظام القذافي ليس مؤهلا لاحتضان ممثلي امتنا العربية بعد مسلكه الخياني هو والنظام السوري بالموقوف الى جانب العدو الفارسي العنصري ضد حق العراق والعروبة في ارضها ومياهها وجزرها وكرامتها •

كما ان الامين العام فقد شرعية منصبه بطعنه لقضايا النضال العربي المصيرية وانتهاكه لضوابط العمل التنظيمي وذيليته لجهاز المخابرات الليبية •

واختتم السيد سعد قاسم حمودي بيانه بالقول اننا نؤيد دعوة السيد رئيس مؤتمر الشعب العربي ورفاقه اعضاء الامانة العامة بمقاطعة دورة طرابلس والتحضير للقاء جدي بين فصائل الثورة العربية الحقيقية لبلورة ستراتيجية عمل جديدة في اطار حوار ديمقراطي ومشاركة واسعة دون وصاية أو تسلط او فردية ، من اجل تعزيز مسيرة امتنا على طريق التحرير والوحدة والتقدم والديمقراطية ومجابهة حلف كامب ديفيد وكل صيغ تكريس العدوان والاحتلال الصهيوني الامبريالي لفلسطين والاراضي العربية المحتلة •

● اتحاد الحقوقيين العرب

ودعا السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد امس الى عقد مؤتمر شعبي عربي تكون مهمته تدارس وضع الحركة العربية التقدمية تنبثق عنه جبهة شعبية عربية في ضوء ما جاء به ميثاق العمل القومي الذي طرحه السيد الرئيس القائد صدام حسين في شباط الماضي تهدف الى تحرير الارض والانسان وسيادة الديمقراطية في الوطن العربي •

وقال السيد شبيب المالكي ان الدعوة لعقد الدورة الانشقاقية المذكورة من شانها اثارة الفرقة والتمزق بين القوى العربية التقدمية وتغليبها للمصلحة القطرية على المصلحة القومية العليا .. اضافة الى تشجيعها لضرب الحركة الديمقراطية العربية وتاجيج الخلافات بين الاقطار العربية •

● معلمو القطر

واهابت نقابة المعلمين في برقيات وجهتها الى نقابات المعلمين في الوطن العربي بمقاطعة مؤتمر طرابلس • واشارت الى تآمر حاكم ليبيا على العروبة وقوفه مع العدو الفارسي العنصري ضد العراق والامة العربية الذي يهدف من ورائه ضرب النضال العادل لقطرنا على الجناح الشرقي للوطن العربي والانتصارات العظيمة التي يسطرها جند صدام حسين البواسل دفاعا عن الحق وليبسط سيادة العرب على ارضهم ومياههم •

واكدت النقابة ان مؤتمر طرابلس هو تكريس للدور التخريبي الذي يمارسه النظامان الليبي والسوري لشل حركة العمل الشعبي والعمل الجماهيري العربي •

وطالبت النقابة النقابات العربية الى العمل لمقاطعة مثل هذه المؤتمرات التي تصرف انظار الجماهير عن دورها الحقيقي في خوض معركتها الشريفة لانتزاع حقوقها •

واكدت وقوف القطر العراقي مع الحق العربي في كل مكان ونضاله المستمر لقطع دابر التزييف وخداع الجماهير بادعاءات انكشف زيفها وبان بطلانها •

● عمال القطر

واكد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر في برقية بعثها الى الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي أن هذه الدعوة تأتي في وقت يلعب فيه اقزام الامبريالية وعملاؤها السادات ـ أسد ـ القذافي الدور الرئيسي القذر في توجيه طعنات الغدر والحقد واللؤم ضد أمتنا العربية من خلال المتاجرة بالشعارات الزائفة .. والسكوت عن احتلال الصهاينة لفلسطين والجولان ومد العنصريين الفرس بالمال والسلاح والعتاد في محاولة يائسة للاجهاز على حركة التحرر العربية وطليعتها ثورة العراق القومية الشريفة التي تتصدى بقيادة بطلها وقائدها الفذ الرئيس المناضل صدام حسين للفرس العنصريين عملاء الامبريالية وحراس مصالحها دفاعا عن حقوقنا الوطنية والقومية •

ودعا الاتحاد باسم عمال القطر كافة وتنظيمهم النقابي الى تشكيل جبهة قومية عريضة تلتقي في اطارها كل القوى التقدمية العربية تمتلك الارادة وحرية النضال بعيدا عن الوصاية والارتماء الذيلي باحضان خونة الامة العربية ومزيفي ارادتها •

● الاتحاد التعاوني العر[بي]

وناشد الاتحاد التعاوني [...] في القطر الجماهير والمـ[...] التعاونية العربية أن تأخذ [...] الفاعل والحاسم في التـ[...] لاسقاط التآمر الجديدة [...] يتزعمها نظاما الخيانة في [...] وطرابلس مؤكدا أن الدعوة [...] الاجتماع المذكور تأتي في [...] الذي تتكالب فيه قوى التآ[مر على] الامة العربية ونضالاتها الـ[...] التحررية والانسانية والهادفة [الى] تمييع النضال القومي وقـ[...] المركزية وفي الصدارة منها [...] فلسطين والخليج العربي •

واكد الاتحاد في بيان [...] امس أن أبسط مقومات الانتـ[...] القومي تفرض وقوف جماهير [الامة] العربية الى جانب العراق [في] معركته المقدسة التي يخوضـ[ـها ضد] الفرس العنصريين نيابة عن [الامة] العربية •

وبين الاتحاد نماذج [...] تبين جملة وتفصيلا المـ[...] العدوانية التي يبذلها خونة [الامة] العربية لتمزيق وحدة [الصف] العربي وفي مقدمتها الموقف [...] بدعم العدوان الفارسي والعـ[...] على القطر العراقي الذي يـ[...] الجناح الشرقي للوطن العربـ[ـي] •

● اتحاد المؤرخين العر[ب]

كما قرر اتحاد المؤرخين ا[لعرب] مقاطعة ما يسمى بمؤتمر الشـ[ـعب] العربي المقرر عقده في طرابلـ[ـس] بليبيا الخميس المقبل •

اعلن ذلك امس الدكتور [...] امين الامين العام للاتحاد وقـ[ـال] ان هذا القرار يأتي لكون المـ[ـؤتمر] المذكور يعد لانقسامات وانشقا[قات] في الصف العربي ويعمل على ايجاد ثغرات خطيرة فـ[ـي] وحدته •

واضاف ان الانقسامات التـ[ـي] يهدف الى احداثها المؤتمر تخـ[ـدم] المخططات الامبريالية والصهـ[ـيونية] العدوانية في المنطقة •

واشار الى ان الاتحاد ابـ[ـلغ] جميع منتسبيه في الاقطـ[ـار] العربية بمقاطعة المؤتمر طالبـ[ـا] منهم عدم التعاون معه باي [شكل] من الاشكال ..

جماهير بغداد تستقبل ابطال الجيش الشعبي لقاطع السلام العائدين من جبهات القتال

استقبلت جماهير بغداد امس ابطال الجيش الشعبي لقاطع السلام بعد ان شاركوا في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين •

وقد تحول الاستقبال الذي شارك فيه الرفيق قاسم شريف عضو قيادة فرع بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي وجماهير غفيرة من المواطنين الى تظاهرة جماهيرية ضخمة حيا خلالها المواطنون وذوو المقاتلين ومقاتلو الجيش الشعبي وفصائل الطلائع قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا الباسلة وظهيرها الجيش الشعبي الذي اكد مقاتلوه عمق ايمانهم بالمبادىء التي يحملونها •

ورفع المواطنون خلال مراسم الاستقبال اللافتات ونثروا الزهور ووزعوا الحلوى على المقاتلين العائدين الابطال الذين نالوا شرف المساهمة في اقدس معركة يخوضها شعبنا العراقي نيابة عن الامة العربية .. كما شاركت في الاستقبال فرق موسيقية شعبية ..

وقال الرفيق قاسم شريف ان مقاتلي الجيش الشعبي يتقدون بمساهمتهم واجب الدفاع عن كرامة الامة ويعبرون عن مبادىء الحزب القومية تعبيرا صادقا ومخلصا استرشادا بالقيادة الحكيمة للرئيس المناضل صدام حسين •

واضاف ان مشاركة الجيش الشعبي في معركتنا العظيمة قد عززت الايمان بالمبادىء والاستعداد الدائم للدفاع عنها الى حد الاستشهاد •

تفقد دوائر العدل في واسط

زار الدكتور منذر ابراهيم الشاوي وزير العدل امس مجمع دوائر العدل في مدينة الكوت ومحكمة بداءة العزيزية واطلع على انتظام سير العمل فيهما برفقة عدد من المسؤولين في الوزارة •

والتقى السيد الوزير بالسادة رئيس محكمة جنايات واسط والقضاة ورؤساء دوائر العدل والمحامين وبحث معهم سبل النهوض بالعمل القضائي والاجهزة العدلية وتحقيق اهداف قيادة الحزب والثورة في هذا المجال •

وابدى السيد الوزير خلال تجواله باقسام وشعب مجمع الدوائر العدلية في الكوت والعزيزية ملاحظاته وتوجيهاته الهادفة الى تقليص الروتين في مختلف المعاملات القضائية والعدلية خدمة للمواطنين • واع

في بيان لرابطة الطلبة الموريتانيين في العراق

استنكار محاولات القذافي التخريبية في موريتانيا

استنكرت رابطة الطلبة الموريتانيين في العراق التدخل الليبي السافر والمحاولات التخريبية التي يقوم بها مرتزقته وعناصر مخابراته ضد القطر الموريتاني •

وقال بيان للرابطة يوم امس ان الخيرين من ابناء شعبنا كشفوا النقاب عن الدور التخريبي للنظام الليبي في موريتانيا وما قامت به مايسمى باللجان الثورية والتي تم طردها بعد ان تأكد من مشاركتها في عمليات التخريب واثارة الفتن والاحقاد العنصرية بين ابناء شعبنا الطيب وفي ضوئها تم غلق مركزهم الثقافي في نواكشوط الذي اصبح بؤرة فساد وتجمع اللصوص •

واكد ان الدور التخريبي للقذافي ياتي مكملا للادوار الخيانية المرسومة من قبل الامبريالية في المنطقة •

واشار البيان الى الموقف الخياني للقذافي من المعركة التي يخوضها العراق ضد الفرس العنصريين لاستعادة حقوقه في اراضيه ومياهه المغتصبة مؤكدا ان الاسلام لايمكن أن يكون نقيضا للعروبة وللحق العربي •

محضر مشترك لتنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق والسعو[دية]

وقع العراق والمملكة العربية السعودية في وزارة التجارة ظهر امس على محضر مشترك لتنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما •

ونص المحضر الذي وقعه عن الجانب العراقي السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة للتجارة الخارجية ووقعه عن الجانب السعودي الدكتور صالح العمير وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني على اتفاق الجانبين على الصيغة النهائية للاتفاق الاقتصاد والتجاري الذي سيوقع بين القطرين في وقت لاحق ..

وتتضمن بنود الاتفاقية سبل توثيق وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق والمملكة العربية السعودية وتسهيل التجارة العابرة وتنسيق الشؤون الكمركية بما يتفق مع الصلات والروابط الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين اضافة الى زيادة حجم التبادل التجاري واعفاء منتجاتهما من الرسوم الكمركية والضرائب والقيود الادارية ومنح التسهيلات اللازمة لمرور البضائع ووسائط النقل عبر اراضيهما ضمن القوانين والانظمة السارية في كلا القطرين وفق اتفاقية النقل بالعبور الترانسيت الموقع عليها في نطاق الجامعة العربية وتشجيع انتقال رؤوس الاموال وضمانات استثمارها وقيام مشاريع التنمية الاقتصادية المشتركة وكذلك تسهيل الاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادي والمشاركة في المعارض والاسواق الدولية في القطرين وتنظيم المعارض الخاصة بمنتجات القطرين في كلا البلدين ..

وسيتم بموجب الاتفاقية تشكيل لجنة مشتركة من القطرين تجتمع في الرياض وبغداد سنويا او بناء على دعوة احدهما تتولى مهمة تقديم المقترحات التي تهدف الى تحسين وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطرين الشقيقين ..

اجتماع للهيئة العليا للوسائل التعليمية

رأس السيد عبدالجبار عبـ[ـد] المجيد وزير التربية صباح امس الاجتماع السابع للهيئة العليا للوسائل التعليمية •

وناقش المجتمعون خطة عمـ[ـل] لجنة اللغات والتاريخ في جانب[ـها] الاداري والتنفيذي وفي مجا[ل] اللغتين الانكليزية والعربيـ[ـة] والتاريخ للمراحل الدراسـ[ـية] الثلاث •

واستعرض الاجتماع خطة [عمل] لجنة الفيزياء وما توصلت اليـ[ـه] من مسح عام للمكتب العلمية فـ[ـي] الفيزياء وتحديد التجهـ[ـيزات] والمصورات والوسائل الاخرى الـ[ـتي] تخص المادة لتنفيذها من قبـ[ـل] الاجهزة الفنية المتخصصة فـ[ـي] المديرية العامة للمناهج والوسا[ئل] التعليمية •



مغاوير الجيش الشعبي في أبي غريب

قادسية صدام

معركة الحق العربي ضد الباطل الفارسي

الجيش الشعبي الدرع الحصين الذي يحمي الجبهة الداخلية ظهير المتين لجيشنا الباسل الرابض في جبهات القتال ، كان حضور مشرف في معركة قادسية صدام دفاعا عن الوطن بيادته ضد العدو الفارسي ·

والتقت « الثورة » بعدد من اتلين المغاوير من الجيش عبي في قاطع ابي غريب ببغداد رين عادوا من جبهات القتال فرح يملا قلوبهم بعد مشاركتهم قهم في القوات المسلحة واجب القومي وصنع الانتصارات ظيمة في قادسية صدام ·

ريه عبيه بالدروس

يقول المقاتل اسود حسن علي قاعدة المغاوير في القاطع ان اركتنا في قادسية صدام نابعة ايماننا المطلق باهداف ومبادىء بنا وثورتنا وقيادتنا الحكيمة ى راسها السيد الرئيس القائد ام حسين ، لذلك فان هذه برية التي هي ليست بالغريبة مقاتلي الجيش الشعبي اذ ي وان شاركوا بالمهمة القومية لبنان قد اغنتنا بالعديد من ر والمعاني في حب الارض تضحية من اجل الوطن وعزته · ويضيف ·· لقد اكد مغاوير يش الشعبي انهم حقا الظهير ي لجيشنا المقدام الذي سطر طر في كل يوم الانتصارات لحقة على العنصريين الفرس·· هد باسم مقاتلي القاعدة الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن شرف الامة وعزتها ·

تلاحم صميمي

اما المقاتل جمعة ضاحي معاون امر القاعدة فيشير الى ان مساهمتنا مع رفاقنا من مقاتلي الجيش المظفر في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي قد اكسبتنا خبرة عسكرية وتجربة رائدة وجسدت التلاحم الصميمي بين القيادة والجماهير حيث يقاتل جيشنا الباسل وشعبنا بعقل واحد وارادة واحدة ويد واحدة ·

قادسية صدام المعركة المفخرة

المقاتل حسين حربي يقول ان قادسية صدام المعركة المفخرة كشفت الاقنعة المزيفة عن وجوه الخونة امثال حافظ اسد والقذافي اللذين يساندان العدو الفارسي ويمدانه بالاسلحة ضد عراق الثورة الذي يقاتل اعداء الامة نيابة عنها ·

وحيا المقاتل نجم عبيد ناصر الانتصارات الرائعة التي حققها جند صدام حسين ضد العدو الفارسي مؤكدا استعداده التام لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال وفي اي موقع يتطلب منه التواجد فيه ·

تلبية نداء الوطن

وعبر المقاتل هشام محمد علي عن سعادته وفرحته لاستجابته لنداء الوطن والمشاركة في المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس المتغطرسين معاهدا قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال حتى يتحقق النصر المؤزر على اعدائنا العنصريين من الفرس والصهاينة ·

أما المقاتل عبيدرشيد علي فيقول ان قادسية صدام هي معركة الامة العربية في جناحها الشرقي ونقطة الانطلاق نحو تحرير كامل التراب العربي المغتصب ·

معركة الحق ضد الباطل

ويقول المقاتل عبدالمحسن مشرف ان قادسية صدام هي معركة الحق ضد الباطل ، لذلك فان النصر حليفنا لاننا اصحاب حق وقضية عادلة ومشروعة وان الهزيمة لاعداء الامة والطامعين في ارضها ومياهها ·

المقاتل جاسم محمد علي امر قاعدة الاسناد يشير الى ان الانتصارات التي سطرها جند صدام حسين حطمت اسطورة الفرس العنصريين وقضت على احلامهم التوسعية واعادت للامة هيبتها وكرامتها وعزتها ·

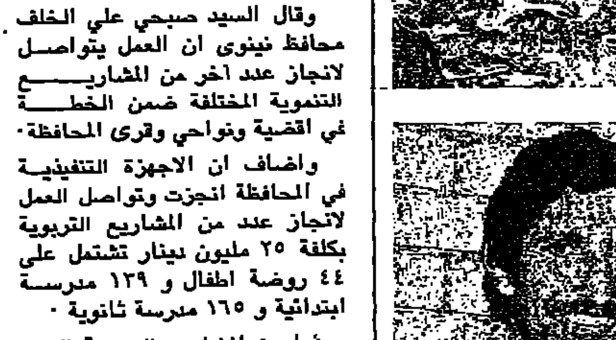
كفاءة عالية في فنون القتال

اما المقاتل اسماعيل محمد فيقول ان مقاتلي الجيش الشعبي اثبتوا كفاءة عالية في استخدام الاسلحة وفنون القتال ، وقاتلوا الى جانب رفاقهم في جيش العروبة بالمبادىء والقيم الاصيلة التي تربوا عليها في صفوف الحزب القائد ·

المقاتل مطلول مشرف يقول : لقد تحقق لنا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ، ونحن بانتظار الاشارة للمساهمة مرة اخرى في معركة الشرف والكرامة ونقف على اتم الاستعداد للتوجه الى جبهات القتال لتلقين العدو الفارسي دروسا بليغة لن ينساها ابدا ·

هذه هي معنويات شعبنا بكل قطاعاته عالية وشامخة كشموخ نخيله وجباله وصافية كصفاء مياه دجلة والفرات واصيلة كاصالة مبادىء واهداف حزبنا وثورتنا وقائدنا الفذ بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ·

مقابلات اجراها
● شاكر عباس ●



انجاز عدد كبير من المشاريع التنموية والخدمية في نينوى

نينوى : مراسل « الثورة »

انجزت ادارة الحكم المحلي في محافظة نينوى ضمن خطة التنمية القومية للسنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ عددا من المشاريع التربوية والصحية والزراعية والسكنية والشبابية والنقل والمواصلات بكلفة ١٥٠ مليون دينار ·

وقال السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى ان العمل يتواصل لانجاز عدد آخر من المشاريع التنموية المختلفة ضمن الخطة في اقضية ونواحي وقرى المحافظة·

واضاف ان الاجهزة التنفيذية في المحافظة انجزت وتواصل العمل لانجاز عدد من المشاريع التربوية بكلفة ٢٥ مليون دينار تشتمل على ٤٤ روضة اطفال و ١٣٩ مدرسة ابتدائية و ١٦٥ مدرسة ثانوية ·

أما عن المشاريع الصحية التي تنفذها اجهزة الحكم المحلي في المحافظة فقد اشار السيد المحافظ الى انها تضم انشاء مجموعة من المشاريع الصحية بكلفة مليوني دينار حيث اعلن عن انشاء مستشفى سنجار بسعة ٥٠ سريرا و ٢٨ دارا للاطباء وثلاثة مراكز للاسعاف الفوري واربعة مراكز صحية رئيسية في حمام العليل والقيارة والقوش وزمار فيما تنفذ حاليا مشروع العيادة الطبية المركزية للاسنان في الموصل واربعة مراكز لرعاية الامومة والطفولة وتطوير المستشفى الجمهوري وانجزت مذخرا طبيا رئيسيا في الموصل ومركزا لمكافحة التدرن في تلعفر ·

وفي مجال انجاز المشاريع السكنية للمواطنين في المحافظة اكد السيد المحافظ انه يجري انشاء مشاريع سكنية بكلفة تسعة ملايين دينار تشمل ثلاثة الاف دار في نينوى ودهوك ومائة دار بالعمل الشعبي للمعلمين و ١٦ دارا لقوى الامن الداخلي ·

وانجزت من مشاريع الشباب ١٤ مقرا للطلائع ويجري العمل لانشاء عشرة مراكز للشباب وناد رياضي في الموصل وبيت للشباب ومقرين للطلائع في الموصل واختيار مواقع في الموصل لانشاء ثلاثة مسابح للشباب عليها بينما تضمنت مشاريع الرعاية الاجتماعية روضة للاطفال واربع دور حضانة وانجز توسيع داري رعاية البنات والبنين واستمرار العمل لانشاء عمارة للاشقاء الفلسطينيين واعلن عن تنفيذ النادي العمالي والمكتبة العمالية ·

وشملت المشاريع الزراعية انجاز سبعة مستوصفات بيطرية في المناطق الريفية بينما تضمنت مشاريع النقل والمواصلات التي بلغت كلفتها ٨ ملايين دينار عشرة مشاريع للطرق واربعة مشاريع كمنافذ وقناطر على الطرق الخارجية وثلاث دوائر للرصد الجوي ودائرتين للبريد في العشائر السبع والبعاج واعداد تصاميم خمس دوائر للبريد ·

وتنفذ ادارة الحكم المحلي مشاريع عديدة لوزارة العدل منها بنايتان للمحاكم في حمام العليل وتلكيف و ٨ دور للقضاة وداران لنواب المدعي العام واعداد دراسة لانشاء مجمع دوائر وزارة العدل في المحافظة ·

واكد السيد محافظ نينوى في ختام حديثه ان هنالك مشاريع اخرى يجري تنفيذها في المحافظة منها انشاء مكتبتين عامتين في البعاج والعشائر السبع وثلاثة مراكز اطفاء في الحضر والبعاج وعقرة وكازينوهات وكابينات في منطقة الشلالات السياحية ودار استراحة وكازينو في مصيف بكليف اضافة الى توسيع كراج الحكم المحلي ·

القرعة على الشقق السكنية في السيدية يوم الجمعة المقبل
٨٠٠ شقة سكنية في زيونة تنجز في اذار وتموز المقبلين

كتب مندوب « الثورة »

تجري المؤسسة العامة للاسكان يوم الجمعة المقبل القرعة على ١٩٦ شقة سكنية في منطقة السيدية ببغداد سيتم توزيعها على المواطنين المسجلين عليها ضمن المشروع الاسكاني في المنطقة المذكورة ·

اعلن ذلك المهندس عبدالمطلب احمد تقي رئيس المؤسسة وقال ان توزيع الشقق المذكورة سيكون على شكل مجاميع بهدف تسهيل عملية التوزيع على المواطنين ·

واضاف ان المؤسسة ستنجز في نهاية شهر اذار المقبل ٤٠٠ شقة سكنية في منطقة زيونة ببغداد ليصار الى توزيعها بعد ذلك على المواطنين المسجلين عليها الى جانب انجاز ٤٠٠ شقة سكنية اخرى في زيونة وافتتاحها ضمن احتفالات القطر بأعياد تموز المقبلة ·

واكد ان اجهزة المؤسسة تبذل جهودا استثنائية ومنذ بدء معركتنا القومية ضد العدو الفارسي بهدف انجاز المشاريع السكنية في اوقاتها المحددة وتوزيعها على المواطنين ·

واشار الى ان المؤسسة ستباشر خلال الشهر الحالي بتنفيذ الف و ٤٠٠ شقة سكنية في منطقة السيدية كمرحلة اولى ضمن مشروع الاسكان الخاص بكلفة ٣٧ مليون دينار ·

وستباشر المؤسسة بتوزيع استمارات التسجيل على الشقق للراغبين من العاملين في دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي يوم الخميس المقبل حيث يتمكن المواطنون في الحصول عليها من ديوان المؤسسة والمنشاة العامة لتنفيذ مشاريع الاسكان الوسطى وفرع المصرف العقاري في الكرادة ·

ويحق للمواطن دفع ١٥ بالمائة من كلفة الشقة بأربعة اقساط تسدد على فترة انجاز المشروع السكني والبالغة ثلاث سنوات فيما يقوم المصرف العقاري بتسديد المبلغ المتبقي من كلفة الشقة لحساب المؤسسة العامة للاسكان على ان لاتتجاوز اقساط القرض العقاري عن ٤٢ دينارا شهريا تسدد من قبل المواطنين ·

وتبلغ كلفة الشقة الواحدة ١٢ـ١٤ الف دينار وبأربعة انواع حسب المساحة وعدد الغرف وتتوزع على نوعين من العمارات لا يتجاوز عدد طوابقها عن الثلاثة الى جانب المرافق الخدمية الاخرى التي سيضمها المشروع ·

واكد السيد رئيس المؤسسة ان تنفيذ هذا المشروع وغيره من المشاريع السكنية يأتي ضمن توجيهات قيادة الحزب والثورة بتوفير السكن الملائم والمريح للمواطنين وبأسعار مناسبة ·

المشاركة في اجتماع اللجنة الدائمة للاسبوع الثقافي لاقطار الخليج العربي

يشارك العراق في الاجتماع السادس للجنة الدائمة للاسبوع الثقافي لاقطار الخليج العربي الذي يعقد في قطر السبت المقبل ·

ويناقش الاجتماع على مدى ثلاثة أيام أعمال اللجان الخاصة بالاسبوع وهي لجنتا المتابعة والتلفزيون واللجنة الفنية· اضافة الى تحديد موعد انعقاد الاسبوع الثقافي الخليجي المقرر اقامته في العاصمة الفرنسية ·

وتتضمن فعاليات الاسبوع الذي يقام بالتعاون مع منظمة اليونسكو معارض للفنون التشكيلية والكتاب والمخطوطات ورسوم الاطفال والازياء الشعبية اضافة الى عرض أفلام سينمائية· وتقديم عروض فنية للفرق الشعبية يصاحبها عقد ندوات ومحاضرات ثقافية على مدى ايام الاسبوع · واع

عقد لتنفيذ مشروع مجاري الديوانية

تم في ديوان المؤسسة العامة لمشاريع الماء والمجاري أمس التوقيع على عقد مع احدى الشركات الاجنبية المتخصصة لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع مجاري الديوانية بكلفة ١٨ مليون دينار ·

ويتضمن المشروع الذي ينفذ خلال ٣٠ شهرا أعمال الهندسة المدنية لمركز التصفية والاعمال الميكانيكية والكهربائية للمركز المذكور ولمحطات الضخ وشبكة المجاري التي يبلغ طولها ٨٧ كيلو مترا من الانابيب البلاستيكية والكونكريتية مع توصيلات الدور وأحواض التفتيش الملحقة بها ·

ووقع العقد عن المؤسسة السيد ابراهيم عبدالحميد مدير عام المنشاة العامة لمشاريع الماء والمجاري وعن الشركة مديرها المفوض في بغداد ·

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

رياضة وشباب

نتائج مباريات دوري كرة القدم

الشرطة ١ الصناعة ١

كرتان تمرقان من بين اقدام حارسي المرمى سببتا انتهاء مباراة ي الشرطة والصناعة بالتعادل ١ـ١ يوم امس ·

لشوط الاول شهد لمحات جيدة القريقين وخاصة بالنسبة ي الصناعة لكنهم اهدروا ص واثمنها ضربة الجزاء ، الانتهاء واخفق عادل الرضا في اسكانها المرمى ان اقتنصها الحارس ·

ي الدقيقة ٣٠ من الشوط تي كرة عدنان جعفر تمر من بين ي حارس مرمى نادي الصناعة جل للشرطة وبعد ٤ دقائق ض عادل عبدالرضا مافاته جل للصناعة ومن بين قدمي س مرمى نادي الشرطة هذه ·

الطلبة ـ صفر صلاح الدين ـ صفر

فقد نادي الطلبة نقطة ثمينة اطار مسيرته نحو تصدر ي اندية الدرجة الاولى لكرة م اثر تعادله مع نادي صلاح ن بدون أهداف ضمن مباريات ر الخامس ·

على الرغم من سيطرة نادي بة على المباراة من بدايتها ن مهاجميه لم يفلحوا في شباك صلاح الدين الذي لعب ل دفاعي محاولا تجنب الهزيمة·

امتاز لعب الطلبة بالتمرير د وتبادل المراكز على الرغم اكثار اللعب في الوسط ت العارضة كرة قوية ها مهاجم الطلبة علي حسين الشوط الاول واستمر تفوق بة طيلة هذا الشوط ·

في الشوط الثاني استمر بة في هجومهم والضغط على ع صلاح الدين وسدد جمال كرة قوية مرت من جانب ود كما سنحت فرصة لفريق ح الدين في الدقيقة ٧٠ من المباراة اضاعها اللاعب سلام كتاب عندما انفرد بمرمى الطلبة وفي الدقائق الاخيرة سنحت فرصة جيدة للطلبة الا ان مهاجم الفريق وميض لعب الكرة ضعيفة برأسه نحو يد حارس مرمى صلاح الدين لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي ومع ذلك فقد استمر الطلبة في صدارته للدوري ·

دورة دولية بمصارعة الجودو في اليابان

طوكيو ـ١٢ـ واع : تنظم اليابان دورة دولية في مصارعة الجودو خلال العام الحالي اعلن ذلك ناطق باسم اتحاد الجودو الياباني اليوم واضاف ان الدورة ستكون ضمن بطولة اليابان السنوية العامة التي ستجري خلال اليومين الرابع عشر والخامس عشر من تشرين الثاني المقبل ·

وقال الناطق ان الدورة سيدعى اليها الفائزون الاوائل في البطولة العالمية التي تنظم خلال هذه السنة ·

اتلتيكو يتصدر دوري كرة القدم الاسباني

مدريد ـ ١٢ ـ ١ · ب · واع : ما زال فريق اتلتيكو مدريد يتصدر الدوري الاسباني لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى برصيد ثلاثين نقطة بعد تسع عشرة مباراة ·· ويليه فريق فالنسيا برصيد ٢٥ نقطة ثم فريق ريال سوسيداد باربع وعشرين نقطة ·

وفي الدوري البرتغالي يحتل فريق بنفيكا المرتبة الاولى برصيد ٢٨ نقطة من ١٦ مباراة ويحتل بورتو المركز الثاني وله ٢٥ نقطة ويأتي فريق نادي سبورتنغ بالمرتبة الثالثة وله ١٩ نقطة ·

اختتام دورة تدريبية لمدربي قوى الامن الداخلي

اختتمت في مديرية العاب قوى الامن الداخلي امس الاول دورة الالعاب الرياضية التي نظمتها المديرية لمدربي الالعاب الرياضية لفرق نادي الشرطة في القطر واستمرت عشرة ايام ·

وتلقى المشاركون في الدورة التي حاضر فيها عدد من المختصين محاضرات بعلم التدريب الحديث والطب الرياضي وعلم النفس ·

العراق يشارك بالبطولة العربية الرابعة بكرة السلة

اعلن مساء امس الاول في اللجنة الاولمبية الوطنية ان المنتخب الوطني العراقي بكرة السلة سيشارك في البطولة العربية الرابعة للرجال التي ستقام في المغرب في الثالث من شهر اذار المقبل ·

وسيبدأ المنتخب الوطني العراقي معسكره التدريبي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية في العشرين من الشهر الجاري استعدادا للبطولة وذلك باشراف الخبير الصيني (جي من) يساعده المدربان العراقيان صبيح الضايف وحكمة محمود · واع

بحث تكوين فريق عربي موحد بكرة المنضدة

الدار البيضاء ـ ١٢ ـ واع : بدأت في الدار البيضاء اليوم اجتماعات مؤتمر الاتحاد العربي لكرة المنضدة ·

ويبحث المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ستة ايام في تكوين منتخب عربي موحد لكرة المنضدة وتعيين مكان وزمان البطولة العربية الثامنة لهذه اللعبة بعد تخلي السودان عن تنظيمها اضافة الى اقامة دورات تدريبية للمدرسين والحكام وتعديل قوانين الاتحاد العربي لكرة المنضدة ·

ويشارك في الاجتماعات مندوبون عن كل من العراق والمغرب والسعودية وفلسطين والاردن والبحرين وليبيا ·

من ملاعب المحافظات

اربيل

فاز فريق معهد اعداد المعلمين على فريق المعهد الفني باربيل بـ ٤٦ نقطة مقابل ٣٦ نقطة في مباراة بكرة السلة جرت بينهما في ساحة اعداد المعلمين ·

وحضر المباراة التي نظمها فرع اربيل للاتحاد العام لشباب العراق بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل السيد علي بيرخاود مدير شباب المحافظة ·

القادسية

سمت مديرية النشاط الرياضي والكشفي مدربي الفرق الرياضية لتربية محافظة القادسية تمهيدا للاشتراك في الدورة الرياضية المدرسية المقبلة ·

والمدربون هم محسن عباس لكرة القدم وحسين محمد علي لكرة السلة وفواز جابر للكرة الطائرة وعادل كاظم لالعاب القوى وعلاء كاظم لكرة اليد وطاهر حبيب لكرة المنضدة ورزاق محمد علي للجمناستك ·

وينظم اتحاد كرة السلة فرع محافظة القادسية في الثالث والعشرين من الشهر الحالي بطولة كرة السلة المصغرة لطلائع المحافظة ·

ويشارك في البطولة ٢٠ فريقا يمثلون اللجان المحلية بالمحافظة قسموا الى ثلاث مجاميع تجري مبارياتهم في الاقضية والنواحي ·

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص ب ٢٠٠٩ ـ هاتف ٩٦١٦٩١ ـ ١٠ خطوط
Telex2215 · تلكس ٢٢١٥

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh



بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل على الفرس المعتدين

بطاقات عهد ووفاء للقائد من جنده

ونحن نعيش افراح النصر بقادسية صدام على الفرس المعتدين نرفع الي قائدنا البطل صدام حسين اسمى التهاني واجمل التبريكات ونعاهد سيادته على ان نبقى الذراع الفولاذية التي تحطم المعتدين وتحرر اراضينا السليبة في كل مكان من وطننا العربي الكبير ·· وسنبقى دوما ابناء ذلك الجيش الباسل ·· جيش العروبة والحق ·

المقاتل
فلاح حسن برهان



●●●●

لمناسبة انتصاراتنا العظيمة في قادسية صدام على الفرس المعتدين التي يحققها جيشنا البطل ازف لرئيسنا القائد صدام حسين تهاني الحب والوفاء داعيا من الله ان يوفقه ليبقى راية خفاقة للحق والعدل ·

المقاتل
محمد عبدالرزاق منير



●●●●

من قصر شيرين حيث يربض مقاتلون نذروا انفسهم فداء للوطن والامة العربية . نعاهد قائد مسيرتنا المهيب الركن صدام حسين على ان نكون جنودا اوفياء لاهدافنا ومبادئنا ، وان نقاتل حتى الحصول على حقوقنا الكاملة في اراضينا ومياهنا ·

المقاتل
هادي صالح كاظم



لمناسبة الانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا الباسل على الفرس المتغطرسين ازف الى قائدنا البطل صدام حسين وقيادة الحزب والثورة وابناء الشعب العراقي وجيش العروبة جيش الرسالة الخالدة اخلص التهاني بهذه المناسبة ونحن على العهد باقون لتحرير كامل تراب الامة العربية ·

المقاتل
هادي صالح توفيق



●●●●

اخلص التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا البطل صدام حسين بمناسبة الانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل على فلول خميني العفن وبهذه المناسبة نعاهد سيادته على ان نبذل ارواحنا رخيصة من اجل كرامة العراق والامة العربية ·

المقاتل
حسين علي علوش



●●●●

بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين نزف اخلص التهاني والتبريكات الى قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائد مسيرتنا المظفر المهيب الركن صدام حسين ومزيدا من الانتصارات لتحرير كافة الاراضي العربية ، وسنبقى دوما جندا اوفياء لحزبنا القائد وامتنا العربية المجيدة من اجل تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية وتحرير فلسطين ·

المقاتل
طارق جميل امين





« ان ينصركم الله فلا غالب لكم »
بمناسبة انتصارات جيشنا المقدام على فلول الفرس العنصريين اقدم اخلص التهاني والتبريكات الى قيادتنا البطلة وقواتنا المسلحة وعلى راسها الفارس العربي قائدنا المهيب الركن صدام حسين ، وننتهز هذه المناسبة السعيدة لنعاهد قيادتنا ورئيسنا على المضي قدما في مسيرة النصر وحتى رضوخ الفرس العنصريين لمطالبنا العادلة ·

المقاتل
صبحي جبر علي





ونحن نعيش افراح انتصاراتنا على الفرس المعتدين ارفع لقائدنا المظفر صدام حسين اخلص التهاني المعطرة بالوفاء للمبادىء ونعاهد سيادته على ان نظل المدافعين عن كرامة العراق والامة العربية مهما غلت التضحيات ·· فكل الحب والوفاء لقائدنا ولكل ذرة تراب وقطرة ماء من ارضنا الحبيبة ارض الرافدين والامة العربية ·

المقاتل
كامل محمد امين



من ميادين القتال التي يبان فيها معدن الرجال . من مشارف سربيل زهاب ووسط ازيز الرصاص وهدير المدافع ارفع تحياتي لقائدنا فارس البعث والامة العربية المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وعهدا على البقاء امناء للذود عن كرامة العراق وعزته وسنبقى شوكة في عيون الفرس العنصريين حتى ننتزع حقوقنا التاريخية المشروعة ·

المقاتل
صبحي صبري

من قصر شيرين ونحن نسجل اروع الانتصارات على الفرس المعتدين نعاهد قائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين وابناء شعبنا العربي على البقاء اوفياء للمبادىء ،وان نعمل بكل طاقاتنا لترسيخ روح النصر والحفاظ عليها . وسنظل اولئك الجنود المخلصين للوطن والامة حتى يتحرر كل شبر مغتصب من الارض العربية ·

المقاتل حسين علي سكر

●●●●

انتصارات جند قادسية صدام في قواطع العمليات على الفرس المتغطرسين هي انتصارات لكل الامة العربية ، ومن سربيل زهاب نزف ازكى التهاني والتبريكات بمناسبة هذه الانتصارات التي يحققها جيشنا البطل ونعاهد رئيسنا وقائدنا بطل التحرير القومي صدام حسين على البقاء اوفياء للعهد والرسالة ·

المقاتل
اسد جعفر حيدر



●●●●

.انتهز مناسبة انتصاراتنا في معركة الشرف والحق والكرامة معركة قادسية صدام فازف ازكى التهاني والتبريكات لبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ولكافة المقاتلين الرابضين في جبهات القتال وهم يسطرون اروع الانتصارات على عدونا الفارسي لاستعادة حقوقنا المشروعة والسير تحت راية البعث على طريق التحرير ·

المقاتل
ثامر راسم محمد



« نصر من الله وفتح قريب »
بمناسبة انتصارات جيشنا العقائدي على الفرس المعتدين اتقدم بأزكى التهاني واسمى التبريكات لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها قائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين · ونعاهد سيادته على ان نكون جنودا اوفياء في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام حسين · والنصر لنا · والله مع الحق ·

المقاتل غزوان ناصر يوسف

●●●●

بمناسبة انتصارات جيشنا الجبار على الفرس المعتدين اتقدم بالتهنئة الى الرفيق المناضل والقائد الفذ بطل التحرير القومي صدام حسين ·

ان معنوياتنا عالية جدا وان روح النصر تدفعنا لتحقيق المزيد من الضربات القوية والمؤثرة بصفوف الفرس المتغطرسين ·· والى امام ·

المقاتل
سلام طه معتصم

●●●●

ونحن نعيش في غمرة افراح انتصاراتنا المظفرة بقادسية صدام على الفرس العنصريين تلك الحرب المقدسة التي اعادت الى الامة العربية كرامتها ومجدها نرفع الى قائدنا المهيب الركن صدام حسين احلى التهاني بهذه المناسبة ونعاهد سيادته على البقاء امناء للدفاع عن كرامة العراق والامة العربية ، وسنبقى نقاتل العدو الفارسي وبكل شجاعة على ابوابه الداخلية حتى رضوخه لمطالبنا العادلة ·

المقاتل
سامي حمود عطيفي

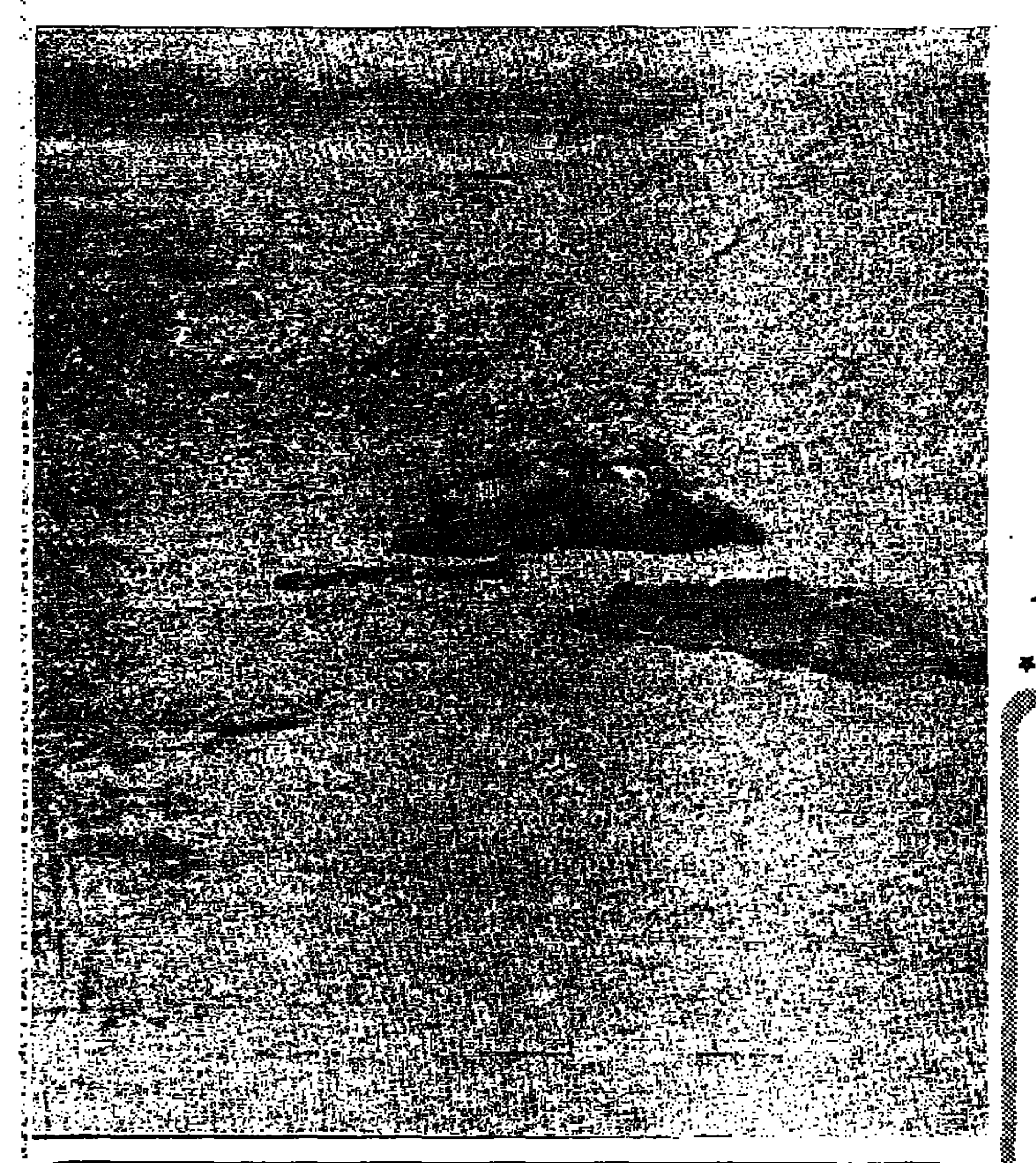




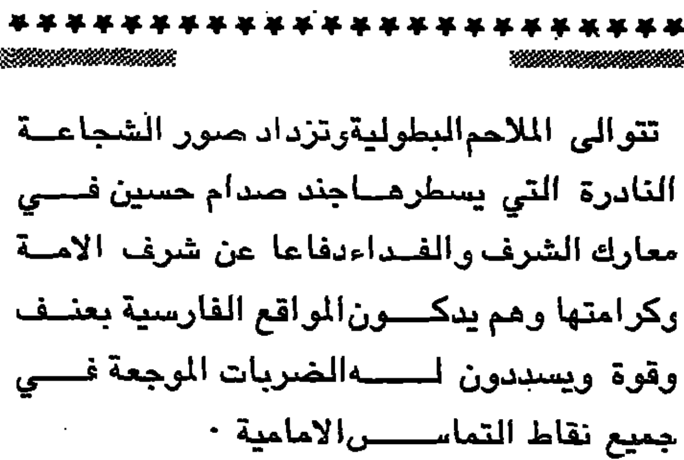


على مشارف ديزفول :

انتصر جند صدام حسين وانهزم العدو تاركاً اسلحته وقتلاه







تتوالى الملاحم البطولية وتزداد صور الشجاعة النادرة التي يسطرها جند صدام حسين في معارك الشرف والفداء دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وهم يدكون المواقع الفارسية بعنف وقوة ويسددون له الضربات الموجعة في جميع نقاط التماس الامامية ٠

ويبدو ان بني صدر نسي أو تناسى الدروس والعبر التي لقنها له صناديد القرن العشرين على مدى اربعة اشهر فعاش في عزلة يخطط لهجومه المضاد الموهوم علّه يستعيد جزءا من ماء الوجه المراق ٠٠ الا ان جند صدام حسين سرعان ما اثبتوا له وهمه وجهله وخياله البعيد عن الواقع فحولوا ارض ديزفول والخفاجية والاحواز الى مقبرة لالياته ودباباته وافراده الذين دفعهم باتجاه المصير المحتوم الذي ينتظرهم ٠

وقد عاشت بعثة « الثورة » في القاطع الاوسط ملحمة البطولة التي سجلها صناديد القرن العشرين في قاطع ديزفول عندما دفع العدو بقواته المدرعة وجنوده في محاولة يائسة ٠ فاطبقت عليها قواتنا البطلة من جميع الجهات تكيل لها الضربات المتوالية التي انتهت باندحارها وتقهقرها تاركة قتلاها ومعداتها في ارض المعركة ٠

• المقاتلون : حبنا البطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وايماننا بقضيتنا العادلة يدفعنا اكثر فاكثر لنسطر ملاحم بطولية مضافة

يقول المقاتل كاظم عبد السوداني ان حبنا البطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وايماننا بقضيتنا العادلة يدفعنا اكثر فاكثر لنسطر ملاحم بطولية مضافة دفاعا عن المبادىء والارض والوطن٠

ويضيف ان العدو بمحاولاته اليائسة هذه لا يحصد سوى المزيد من الخسائر والهزائم المتوالية التي يلقنها جند صدام حسين الميامين ٠

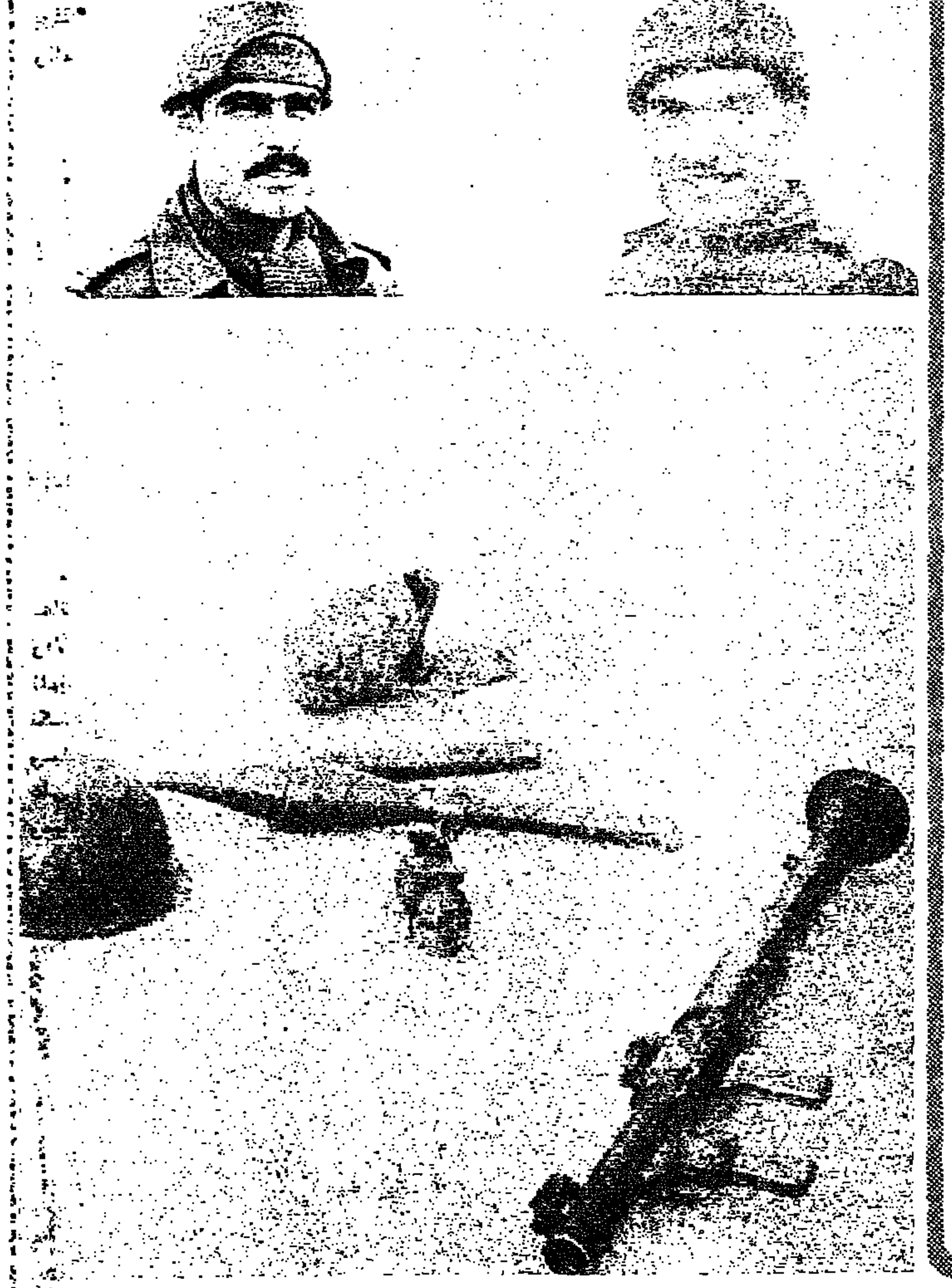
اما المقاتل عامر زكي الذي منح قدما لمدة ستة اشهر ووسام الشجاعة لبطولته النادرة التي ابداها فيقول ان الضربات الموجعة التي وجهناها للعدو افقدته توازنه واوقعت فيه المزيد من الخسائر وهذه جثث قتلاه التي تشاهدها امامك وقد تركها العدو وولى هاربا ٠



واشار الى المعنويات العالية التي يتمتع بها جند صدام حسين وتسابقهم لملاقاة العدو وايقاع المزيد من الخسائر في صفوفه علّه يفيق من سباته وغيه ويعود الى صوابه ويقر بالامر الواقع ٠

ويقول المقاتل (ناطق) ان العدو الفارسي عندما حاول التقرب من قطعاتنا كان يدرك انه خاسر لا محالة بسبب انهيار معنويات جنوده وانعدام ثقتهم بانفسهم وقيادتهم وما هروبهم الجماعي امام جحافلنا وتركهم للمزيد من الدبابات والقتلى في ساحة المعركة الا دليل على يأسه وانهيار معنوياته ٠

هؤلاء هم جند صدام حسين يكتبون يوميا ملحمة بطولية فذة ويسجلون اروع الانتصارات على العدو المتغطرس ويثبتون له في كل ساعة حقيقة الامة العربية وشجاعة احفاد ابطال القادسية الاولى التي انهزم فيها جيش كسرى الفارسي امام الجحافل العربية المتقدمة٠



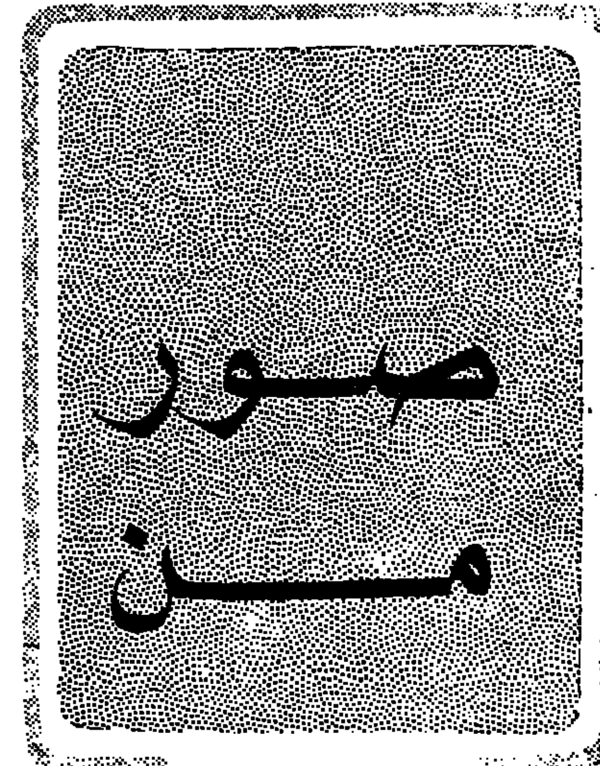


عواد الفدعم

تصوير : منير جورج

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل





هزيمة العدو واندحاره على مشارف عبادا

السبت الماضي وجهت جحافلنا المظفرة ضربة قاصمة لفلول العدو الفارسي في منطقة عبادان ، تحدث عنها بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي حمل الرقم ٢١١ ٠ وفيما يلي نص البيان مع صور من ارض المعركة لهزيمة العدو واندحاره ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بارادة لا تقهر وبحماس واندفاع شديدين تستمر جحافل قواتنا المسلحة المظفرة تدمير محاولات العدو الجاهل وتهشم باقتدار رؤوس العنصريين الفرس في كافة معاركها ٠

هذا وقد وجهت اليوم ضرباتها الفولاذية لمحاولة يائسة جديدة للعدو بالتعرض لمواضع قطعاتنا في منطقة عبادان والتي تمخضت عنها النتائج التالية :

١) خسائر العدو المنظورة

أ ـ بالاشخاص

اولا ـ ٢٧٨ قتيلا وعدد كبير من الجرحى ٠

ثانيا ـ ١٣١ ـ اسيرا من ضمنهم سبعة ضباط بمختلف الرتب ٠

ب ـ بالمعدات

اولا ـ تدمير ٢٣ دبابة تشيفتن وام ٦٠ ٠

ثانيا ـ الاستيلاء على ٨ دبابات صالحة للاستعمال ٠

ثالثا ـ تدمير ما يلي :

ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ٠ مدرعتان ـ شفلان ـ اربعة مدافع ـ وعدد من العجلات اضافة الى اسقاط طائرة فانتوم معادية ٠

٢ ـ كبت احدى طائراتنا السمتية اليوم ضمن مواضع قطعاتنا في منطقة الاحواز اثناء تنفيذها واجباتها وقد تم انقاذ طياريها ٠

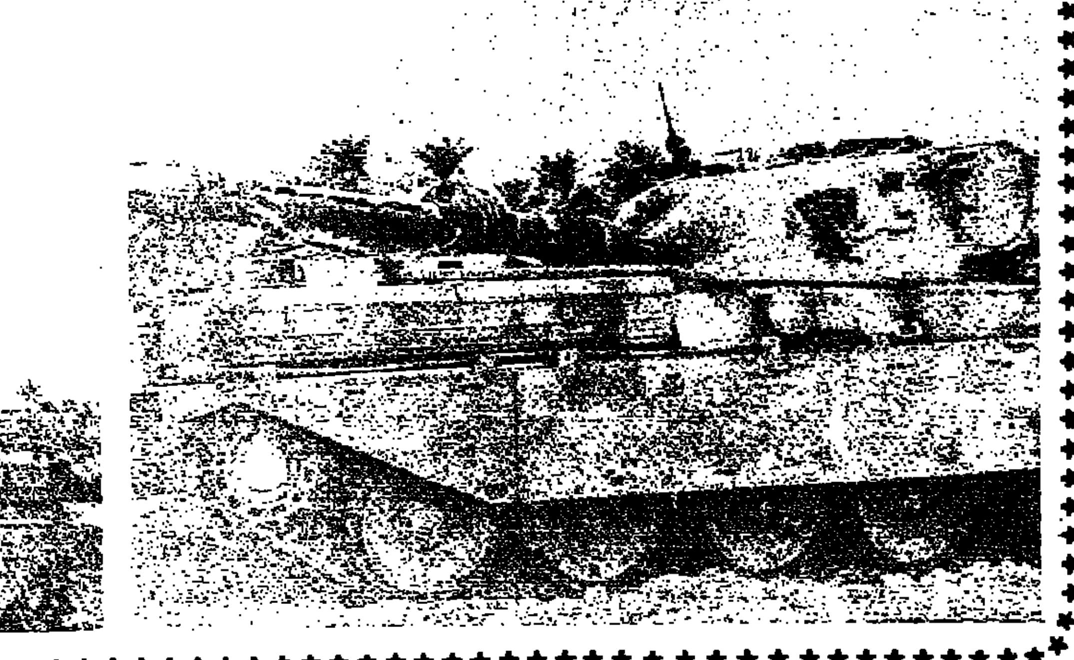
القيادة العامة للقوات المسلحة
١٠ كانون الثاني ١٩٨١













الملاحم البطولية التي يسطرها [illegible] صدام حسين ضد الفرس المعتدين [illegible] بالمزيد من الاهتمام الاعلامي [illegible] والعالمي

العواصم ـ١٢ـ واع : واصلت أجهزة الاعلام العربية [والا]جنبية اهتمامها بانباء الملاحم البطولية التي يسجلها [يو]ميا جند العراق الابطال جند صدام حسين ضد العنصريين [الف]رس .

واكدت ان القوات العراقية الباسلة توجه يوميا ضربات [مو]جعة للقوات الفارسية في محاولاتها اليائسة للتقرب من [مو]اضع قواتنا الباسلة في مختلف قواطع العمليات على [الج]ناح الشرقي للوطن العربي .

[و]قالت الاجهزة المذكورة ان زمام المبادرة ما زال بيد القوات العراقية [التي] تكبد العنصريين الفرس يوميا مزيدا من الخسائر في الافراد [والمع]دات .

الاردن

[و]في عمان قالت جريدة الدستور الاردنية ان المعركة التي يخوضها [العر]اق ضد ايران هي معركة العرب لان الحق الذي اغتصبه الايرانيون [هو] حق عربي والسيادة التي تجاوزها الايرانيون هي سيادة [عرب]ية كما ان الدم الذي يسيل [في العر]اق يوميا على ساحات المعارك هو دم [عرب]ي .

[و]اكدت الجريدة في مقالها الافتتاحي امس ان القضايا التي [تفر]ض على امتنا ان تواجهها في هذه المرحلة كثيرة ومتعددة وان [الحـ]رب العراقية الايرانية بحساسياتها المختلفة وما كشفت [عنه] ولانقول ما احدثته من مواقف بعض العرب هذه الحرب وتفرعاتها [ونتا]ئجها المختلفة وما يمكن ان تتطور اليه تبقى هي القضية التي [تفر]ض نفسها على الامة العربية بالحاح بالغ .

[و]اضافت الجريدة قائلة صحيح ان العراق هو الذي حارب في [معر]كة العرب ببسالة كما اعتاد دائما ان يكون وصحيح ايضا ان [العر]اق الشقيق قد حقق النصر منذ الايام الاولى للمعركة التي فرضت [عليه] لكن المعركة تظل معركة عربية وعلى العرب ان يقفوا مع العراق [الذي] وقف دائما مع كل قطر عربي احتاج للنجدة العربية .

[و]اكدت جريدة الرأي الاردنية ان وقوف بعض الاطراف العربية الى [جانب] اعداء العراق والعرب يعني بالنتيجة وجود المخطط الذي [يستهـ]دف تمزيق الصف العربي ومحاولة لقطع الطريق عن اي [انتص]ار يحققه العرب .

[و]اكدت وكالة الانباء الاردنية ان الطائرات السمتية العراقية [شنت] امس على اهداف القوات الفارسية ودمرت عددا كبيرا من [معدا]ته ومواقعه .

[وق]الت ان القوات العراقية استمرت امس بضرب فلول القوات [الايرا]نية المتقهقرة وكبدتها خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

[وا]شارت وكالة انباء الخليج الى ان القوات العراقية قتلت خلال [عمليـ]اتها امس ٤٦١ جنديا ايرانيا ودمرت عشرين دبابة اضافة الى [تصدي]ها لجميع المحاولات الفارسية اليائسة للتعرض للمواقع العراقية [الامام]ية .

[و]اكد تقرير اذاعه راديو عمان اليوم ان العملية العسكرية الفاشلة [illegible] هجوما معاكسا او هجوما مضادا [illegible] الشعوب الايرانية التي اصبحت تخسر المزيد [illegible]

[illegible] الشعوب الايرانية لا تحقق من وراء الحرب [illegible] المزيد من الخسائر البشرية والمادية وخسارة [illegible] الاستياء في الوطن العربي والعالم .

[illegible] الهجوم المضاد اصبح يشكل عبئا على [illegible] رئيس النظام الفارسي ابو الحسن بني صدر [illegible] لضغوط عنيفة كي يقوم به فقام به وهو [illegible] نتيجة هزيمة الجيش الايراني في المرحلة [illegible] التفكك وتنعكس عليه صورة التمزق [illegible] في ايران .

[illegible] الاوضاع العامة في الجيش [illegible] الذي يدور بينه وبين حرس خميني .

[illegible] بالقول ان بني صدر يحاول ان [illegible] الجيش الايراني امام الجيش [illegible] وخصومه السياسيين في الداخل [illegible] خميني ونشرتها مجلة (دير شبيغل) [illegible] ان الجيش الايراني يستحيل ان [illegible] ظل القيادة الحالية في ايران التي [illegible] لصالحها .

[illegible] انتصارات جحافل قواتنا الباسلة [illegible] الاوساط الصحفية وقطاعات واسعة [illegible] العرب والاجانب .

[illegible] امس الفيلم الوثائقي الذي عرضه [illegible] الخفاجية عبر شاشات التلفزيون .

[illegible] الهجوم المعادي والخسائر الكبيرة [illegible] الايرانية خلاله اعجابا متميزا في تلك [illegible]

[illegible] المكالمات الهاتفية التي تلقتها السفارة [illegible] تحدثت بشكل خاص عن القدرة التي تميزت [illegible] تدميرها ومطاردتها لفلول العدو على كافة [illegible]

[illegible] امس عبر نشرتيه الاخباريتين لقطات [illegible] ومدافعنا الارضية في ميدان المعركة وهي [illegible] طائرة مقاتلة للعدو في ساحة [illegible] قطعاتنا وهي تتقدم في عمق اراضيه .

[illegible] العربية المتحدة عرضت محطتا تلفزيون [illegible] في نشراتهما الاخبارية باللغتين [illegible] عن زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] مع جنود وضباط قواتنا الباسلة .

[illegible] الصحف الصادرة في دولة الامارات [illegible] قواتنا الباسلة على القوات الفارسية في مختلف قواطع العمليات .

واكدت ان القوات العراقية كبدت العنصريين الفرس يوم امس ٤٦١ قتيلا ودمرت لهم عشرين دبابة وثلاث ناقلات اشخاص وثلاث عجلات واربعة مدافع مختلفة وستة اكداس عتاد .

■ "الدستور" الاردنية : معركة العراق ضد ايران هي معركة العرب

■ الصحف اللبنانية تنشر صور الرئيس القائد صدام حسين خلال تفقده المقاتلين في جبهات القتال

● لبنان

وفي بيروت ابرزت جميع الصحف اللبنانية اليوم انباء الانتصارات الجديدة التي حققتها قواتنا الباسلة في جبهات القتال والخسائر الكبيرة التي مني بها العدو الفارسي والاوضاع الداخلية الصعبة التي يعيشها نتيجة الهزائم العسكرية وتفكك جبهته الداخلية .

ونشرت الصحف اليوم صورا للرئيس القائد صدام حسين وهو يتفقد المقاتلين العراقيين في الجبهة .

كما عرض التلفزيون اللبناني فيلما عن احدى جولات السيد الرئيس ولقاءاته بالمقاتلين في مناطق القتال .

وقالت صحيفة صدى لبنان المسائية ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين لجبهة القتال ولقاءه بالمقاتلين العراقيين احيت ذكرى انتصارات القادسية الاولى .

وقالت الصحيفة التي نشرت نبأ مفصلا عن زيارة السيد الرئيس للجبهة ان الزيارة التاريخية تعتبر امتدادا للبطولات التي حققها القائد العربي سعد بن ابي وقاص في القادسية حيث هزم المقاتلون العرب جحافل كسرى وكبدوها خسائر فادحة .

ونقلت الصحيفة مقاطع واسعة من حديث الرئيس القائد الى المقاتلين في الخطوط الامامية كما نشرت نص البرقية التي وجهها القائد العسكري لقوات القادسية الى السيد الرئيس .

● وكالة الانباء الموريتانية

وفي نواكشوط ابرزت وكالة الانباء الموريتانية نبأ جولة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ميدان المعركة .

وقالت ان القوات العراقية تمكنت من تدمير قوات النظام الفارسي التي حاولت التعرض لقطعاتنا .

واشارت الى عدد القتلى الايرانيين الذي بلغ يوم السبت الماضي ٣٧٨ قتيلا بالاضافة الى ١٣١ اسيرا وتدمير عدد كبير من معدات العدو العسكرية .

● وكالة الانباء السعودية

واكدت وكالة الانباء السعودية ان قواتنا الباسلة كبدت العدو الفارسي امس في مناطق كيلان غرب وسيف سعد ومهران وسربيل زهاب وسومار والشوش والاحواز وعبادان خسائر كبيرة بلغت ٤٦١ قتيلا وتدمير عشرين دبابة وثلاث ناقلات اشخاص واربعة مدافع مختلفة .

● تركيا

وفي انقرة اكدت جريدة (حريت) التركية ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية التي حاولت القيام بهجوم معاكس خسائر مادية ومعنوية فادحة .

● باكستان

وابرزت الصحف الباكستانية الصادرة في راولبندي اليوم انباء الانتصارات التي حققها جند العراق ضد العنصريين الفرس في البوابة الشرقية للوطن العربي .

واشارت جريدة باكستان تايمز الى ان القوات العراقية مزقت فرقة مدرعة ايرانية ودمرت معظم اسلحتها واستولت على الباقي .

واكدت جريدة (جانغ) الصادرة باللغة الاوردية ان القوات العراقية مستمرة في توجيه الضربات الموجعة الى القوات الفارسية .

وقالت جريدة (نوي وقت) الصادرة بالاوردية ان القوات العراقية دمرت القوات الايرانية في منطقة الخفاجية وابرزت قول السيد الرئيس صدام حسين خلال جولته في جبهة القتال ان العراقيين على حق في حربهم ضد الفرس وعلى استعداد لتقديم المزيد من اجل المحافظة على الارض .

● وكالتا الصحافة الفرنسية ورويتر

واوردت وكالتا رويتر والصحافة الفرنسية البيانات التي اصدرتها القيادة العامة للقوات المسلحة حول الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة على العنصريين الفرس .

[سف]اراتنا تحتفل لمناسبة تأسيس جيش[نا]

[اقام]ت السفارات العراقية في الخارج حفلات استقبال بمناسبة [الذكرى] الستين لتأسيس جيشنا المقدام وانتصاراته المتلاحقة التي [يحققه]ا ضد العدو الفارسي لاستعادة ارضنا ومياهنا المغتصبة .

[كوب]نهاكن اقامت السفارة [العراقية] في الدانمارك حفلا كبيرا [حضره م]ا يقارب ٧٥٠ شخصا [بينهم] وزير الطاقة الدانماركي و[عدد من] وكلاء الوزارات اضافة [الى رؤس]اء المؤسسات العامة في[ها وك]بار موظفي وزارة [الخارجية] كما حضره قادة الجيش [الدانماركي] وقائد منطقة كوبنهاكن [وقائد القو]ة البحرية ونوابهم .

العراقي المظفر حضرته ٤٠٠ شخصية بضمنهم عدد من المسؤولين الكنديين والقناصل والصحفيين وعدد من العراقيين والعرب والكنديين .

داكار

واقامت السفارة العراقية في داكار حفل استقبال بالمناسبة حضره وزير التخطيط السنغالي ممثلا للحكومة وعدد من المسؤولين السنغاليين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والجالية العربية في السنغال .

لوساكا

واقامت السفارة العراقية في لوساكا حفل استقبال كبير بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل حضره وزير الدفاع الزامبي السيد ويلسون جاكولي ووزير التنمية السيد ليمون وعدد اخر من المسؤولين في وزارة الخارجية واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد كبير من المواطنين الزامبيين .

[احتفل]ت بهذه المناسبة القنصلية [العراقية] في كراجي وحضر الحفل [عدد من] المسؤولين الباكستانيين [ورجال ال]صحافة والاحزاب [السياسيين] والصحفيين وقد [وزعت عدد] من الصحف الانتصارات التي حققها جند العراق معززة بصور السيد [الرئيس المه]يب الركن صدام حسين .

[وأقامت] القنصلية العراقية في [illegible] حفل استقبال بمناسبة [الذكرى ا]لستين لتأسيس الجيش [illegible]

هولندا

كما احتفلت السفارة العراقية [illegible]

نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي يعود الى بلغراد

بلغراد ـ١٢ـ واع : عاد السيد زيفون دراغان نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي الى بلغراد فجر اليوم قادما من بغداد بعد زيارة رسمية للقطر استغرقت ثلاثة ايام .

وكان السيد دراغان قد ترأس خلال زيارته الجانب اليوغسلافي في اجتماعات الدورة السادسة للجنة العراقية ـ اليوغسلافية للتعاون الاقتصادي والفني والتي اختتمت اعمالها امس الاول .

وتم في ختام هذه الاجتماعات التوقيع على بروتوكول للتعاون المشترك للعام الحالي والذي من شأنه ان يساهم في تعزيز وتطوير افاق التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات .

كما اجرى نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي خلال زيارته مباحثات مع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وعدد اخر من المسؤولين في القطر حول العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة .

تتمات تتمات

في حديث لجريدة الانباء الكويتية ـ بقية

المواجهة مع العدو الصهيوني .

واكد الملك حسين من جديد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني القادرة على ان تمثل جميع طموحات هذا الشعب وامانيه وحقوقه وان تصمد في وجه القلق الصهيوني الذي قد يندفع الى مغامرات عسكرية جديدة .

وقال ان الفلسطينيين وحدهم على الساحة العربية وعلى الساحة الفلسطينية والحق حقهم ولا بد ان يمارسوا هذا الحق بالكامل وان يحققوا السلام القائم على انسحاب العدو الصهيوني من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس وان تعود الحقوق الى اصحابها الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة ثم يترك للشعب الفلسطيني تقرير مصيره بنفسه .

كما اكد الملك حسين ان الاردن مع القضية الفلسطينية ويدعمها باستمرار في كل الظروف وتحت كل الاحوال ودعا في هذا المجال الى الدفاع عن استقلالية منظمة التحرير الفلسطينية لتتمكن من مواجهة المغامرات الصهيونية .

وتناول الملك حسين في حديثه مؤتمر القمة الاسلامية المقبل مشيرا الى ان الاردن سيقدم الى هذا المؤتمر مشاريع ودراسات حول تامين سلامة بيت المقدس والحفاظ على عروبة القدس والدفاع عنها .

واعرب الملك حسين في ختام حديثه عن امله في ان يجد الوطن العربي قوة كافية يواجه بها التحديات المتربصة امامه وان يبني تضامنا ووحدة يحافظ بها على حقوقه .

ودعا العرب الى عدم الانجراف في متاهات الانقسامات الدولية والحفاظ على استقلال الشخصية العربية مع مراعاة التعامل مع الجميع على قدم المساواة وعدم السماح لاية جهة ان تعود الى غزو المنطقة واستغلالها او تشويه شخصيتها مما يؤدي الى انقسام المنطقة وتفتيتها وضياعها .

احتجاج سوفيتي جديد ـ بقية

بضرورة ضمان امن المؤسسات السوفيتية في ايران والعاملين فيها .

واشار الى ان المسؤولين الايرانيين قد دافعوا في الواقع عن المهاجمين وان تصريحاتهم اللاحقة كانت تتم عن التحريض المباشر على القيام باعمال عدائية جديدة ضد المؤسسات السوفيتية والرعايا السوفيت المتواجدين في ايران وبشكل يثير الاستغراب الكبير .

وجدد البيان مطالبة حكومة الاتحاد السوفيتي الجانب الايراني بالتعويض الكامل عن الاضرار المادية التي لحقت بممتلكات السفارة السوفيتية في طهران .

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى الملك خوان كارلوس ـ بقية

عن جهة اخرى بدات اجتماعات اللجنة المشتركة العراقية الاسبانية للتعاون الاقتصادي والفني في مبنى وزارة التجارة الاسبانية بمدريد مساء اليوم برئاسة السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والسيد انطونيو غرسيا دي وزير التجارة الاسباني وتبادل الجانبان كلمات ودية تعبر عن الرغبة المشتركة في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

واوضح السيد حسن علي في كلمته ان النظام الاقتصادي العالمي يواجه هزات عنيفة وقد انعدمت الثقة بالنظام النقدي الدولي .

واكد السيد الوزير على ضرورة اقامة نظام اقتصادي جديد يهدف الى اقامة علاقات دولية متكافئة على اسس من العدالة والمساواة مع الاخذ بعين الاعتبار المصالح الحيوية للبلدان وبالنسبة للمنهاج الاستيرادي العراقي لعام ١٩٨١ قال السيد الوزير لقد تم اقرار زيادة تقارب ٢٦ في المائة مما كان عليه في العام الماضي .

ومن ابرز المؤشرات هو تدعيم الدور القيادي للقطاع الاشتراكي حيث بلغ مجمل تخصيصاته ما يقارب ٩١ في المائة من اجمالي التخصيصات العام وتشكل السلع الاستهلاكية عشرين في المائة منه فقط .

كما نقل السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة رغبة القيادة السياسية في تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع اسبانيا وقال ان حجم استيراداتنا من اسبانيا ارتفع بشكل واسع وملموس .

واكد السيد الوزير على اهمية نقل التكنولوجيا الى العراق باعتبارها احد العناصر الاساسية للتسريع في عملية التنمية التي يشهدها القطر .

نسورنا البواسل يشنون ـ بقية ـ

واحدة منها محملة بالعتاد .

د ـ شاغلت قطعاتنا باسلحتها تجمعات للعدو في منطقة عبادان واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها (٧٠) قتيلا .. كما تكبد العدو بنفس المنطقة ثماني عجلات اثنتان منها محملتان بالعتاد وواحدة بالوقود ومدفعا واحدا وقاعدة صواريخ واحدة وشفلا واحدا .

٢ ـ القوات الجوية

شنت طائراتنا اليوم عشر غارات على دروع واليات وتجمعات افراد العدو في منطقة سيف سعد والحقت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة .. وبهذا تكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٨٩) قتيلا و (٥) دبابات و (١٣) عجلة قاعدتي صواريخ وشفلا واحدا ومدفعا واحدا .

٣ ـ خسائرنا

أ ـ بالاشخاص (١٧) شهيدا

ب ـ بالمعدات .. عطب المعدات التالية

دبابة واحدة ـ ٣ عجلات ـ مدفع واحد وهاون واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٢ ـ كانون الثاني ـ ١٩٨١

بعثة الثورة في كيلان غرب ـ بقية ـ

التقهقر مخلفا وراءه قتلاه وجرحاه والياته المدمرة .

واضاف المصدر ان افراد العدو الفارسي كانوا خلال محاولاتهم الاقتراب من قطعاتنا وعندما يصلون الى منطقة القتل امام مواضع خطوطنا الامامية تفتح عليهم النار من مختلف مصادرها ليترجلون من دباباتهم ويلوذون بالفرار في الوديان وبين الصخور .

وقال المصدر ان اسود البر جند القارس صدام حسين يخوضون الان قتالا ضاريا لتدمير محاولة العدو التعرضية اليائسة ، وبمعنويات عالية جدا وباصرار لا يلين على انتزاع النصر المؤزر ويستمدون عزيمتهم الصلبة من ايمانهم بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها .

بعثة الثورة على مشارف الخفاجية ـ بقية

المشروعة .

وقالوا ان ما قدمناه من تضحيات على ارض الخفاجية هو جزء من واجب عزيز ومقدس نعتز بشرف تحمله بامانة واخلاص .

وعلى صعيد اخر واصلت ناقلاتنا العسكرية نقل غنائم الحرب وهي المعدات التي تركها العدو الفارسي على ارض المعركة في الخفاجية والتي تشتمل على اعداد كبيرة من الدبابات الصالحة للاستعمال والمدافع والعجلات اضافة الى اكداس من الذخيرة المختلفة .

[ال]صحفيون الاردنيون يؤكدون وقوفهم [بالر]وح والكلمة مع العراق في معركته القومية

[عمان] ـ ١٢ ـ واع : اكد السيد محمود الكايد نقيب الصحفيين [الاردنيين] وقوف الصحفيين في الروح والكلمة الى جانب الحق العربي في معركته القومية التي يخوضها ببسالة ضد المعتدين .

[وقال] السيد الكايد في حديث [لوكالة ا]لانباء العراقية في عمان [ان] العراق والامة العربية [قادرة و]مقتدرة لا تقبل العدوان [وتمضي] في الكفاح من اجل استعادة [حقوقها] المشروعة .

[وقا]ل ان المعركة التي يخوضها شعب العراق هي معركة [شعب الاردن] والجيش الاردني وانها [نقطة] قومية جديدة على [طريق الوحدة] العربية لان المعركة هي [معركة ا]يمان عميق وقناعة راسخة [illegible]

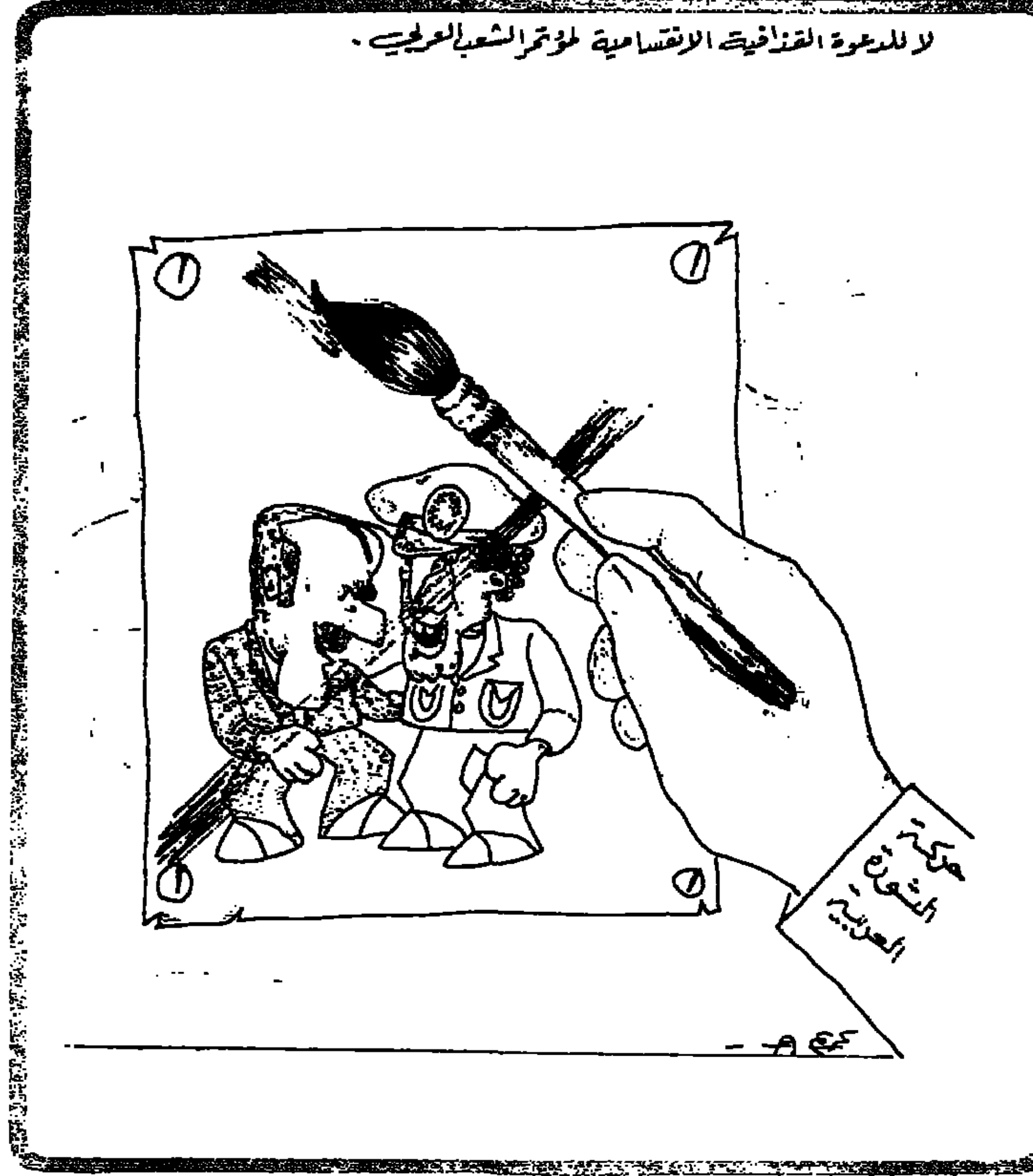
[واشار] السيد الكايد الى ان العراق لا يدافع عن ارض عراقية فحسب ، بل عن ارض عربية يشهد التاريخ والاتفاقيات والمعاهدات الدولية بذلك ..

وان شعب وجيش العراق سبق وان خاض معارك الشرف والكرامة في الجولان وسيناء والاردن ضد الصهيونية في فلسطين المحتلة .

وكان السيد محمود الكايد قد فاز في انتخابات نقابة الصحفيين الاردنيين بالتزكية بعد انسحاب السيد راكان المجالي النقيب السابق يوم الجمعة الماضي .

[illegible]

هكذا اجبته للاصل



« طلعة الفجر »

حامد الهيتي

ايها الوطن الممتد في الافق الرحيب ، والمتواصل مع علو هامات المجد والذرى والشموخ :

رائعة وباسلة وعتيدة هي انتصاراتك الشماء في معركة قادسية صدام الخالدة ..

هو ذا فجرك ياوطني .. وقد اطل باسما وزاهيا ومتوجا بتباشين النصر والتحدي والارادة العربية المقتدرة ..

هي ذا صباحاتك الندية الوضيئة التي تبزغ علينا كل يوم موشاة بكل معاني العزة والبسالة والتضحية ، تلك التي سطرها ابطالك الصناديد الذين يخوضون اليوم اعنف معركة خالدة ضد المجوس الفرس العنصريين الذين ارادوا لك النهاية في حين انقلبت آمالهم الى يؤس وذل وخنوع مر ذليل .

تجيء في الحلم ياوطني ..

تجيء في اليقظة ، فارسا يمتطي صهوة الرياح

وحاملا بين كفيه البيضاوين زهور الانتصارات الرائعة التي كتبها ابطالك وجنودك ورجالك السمر الميامين بمداد الايثار والاقدام والجرأة .

عيوننا حالمة بك ياوطني

وقلوبنا متعلقة ابدا بشموخك المقدى الذي يعانق كل يوم بل كل لحظة عصرنا الذهبي الاخضر .. عصر صدام القائد .. عصر الثورة العربية المظفرة بروح عالية ملؤها الثقة والطموح البشري الواعد .. الخلاق ..

نعبر شواطئك التي ترفرف على رباها الخضر رايات السؤدد والثبات والكبرياء العربي الباسل ..

نمد اليك جسور النصر .. تلك التي تقود خطى مقاتليك الاباة باتجاه مواقع التحرير العربي الشامل لكل اراضينا العربية المغتصبة .

وطني الحبيب ...

ياهتاف الملايين

ياميلادنا الخالد العتيد .

تولد فيك صباحات الثوار المشرقة ، طافحة ببشائر كل هذه الانتصارات التي تحدث وسيتحدث عنها التاريخ باجلال وعظمة وقدسية حقيقية فذة ..

وطني الاروع .. الكبير :

ياصرخة الاعماق الهادرة

يامهرجانا من الافراح الابدية

ياقوس قزح جميل يمد الوانه الزاهية نحو سمائنا المفتوحة لشمس الخير والمحبة والرفاه والعطاء الانساني الثر النبيل .

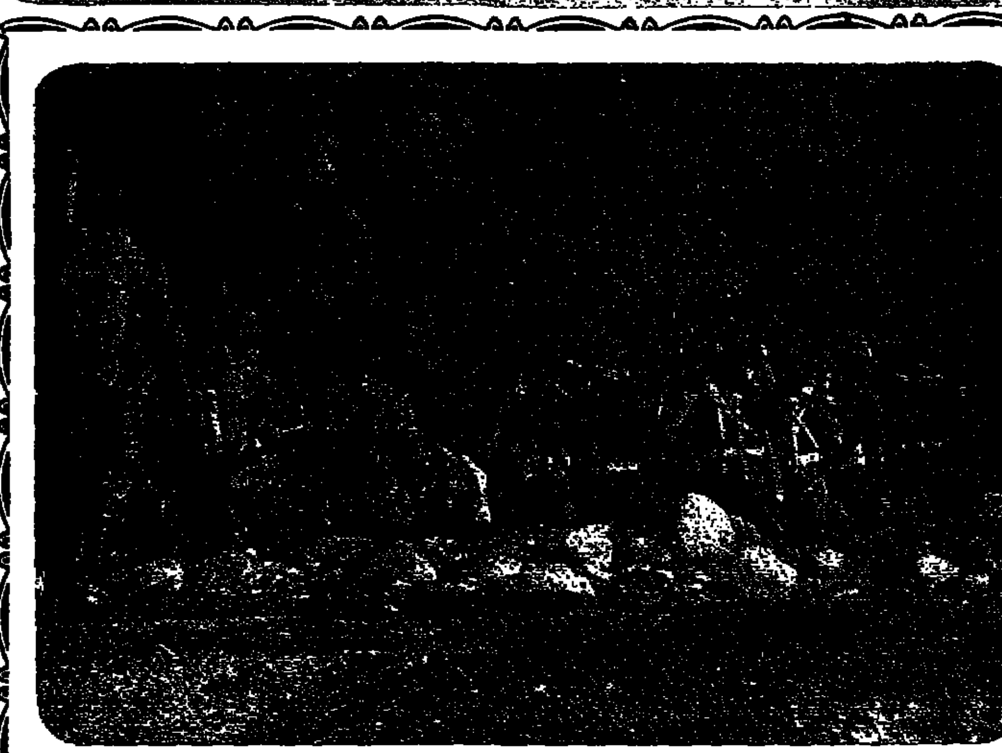
انت النجم الذي يضيء كل امانينا العربية الظافرة ..

انت الكوكب السائر ابدا في فضاء موشح باناشيد النصر ومتوج بزغاريد الامهات اللواتي جعلن من عيونهن مساحات رائعة تعانق كل افراح النصر ..

فلتسلم ابد الدهر ايادي مقاتليك الابطال الذين رووا بدمائهم الزكية العفيفة اراضيك العربية التي عادت الى رباك خضراء .. طيبة . معشوشبة باشجار الكبرياء والمحبة والنماء

ولترتفع الى اعلى اكثر بيارق زحفك العتيد .. الذي سيقود خطواتنا الواثقة باتجاه ضفاف العزة والخلود والبقاء العربي الحر .. الاصيل .

اصدر مكتب الاعلام والنشر المركزي في الاتحاد الوطني لطلبة العراق ملصقا جداريا بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ، يمثل الملصق بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين بين الجماهير التي منحته كل الحب والوفاء .



رجز في المعركة

نحن دعامات السلام لا زيل	مساعر الحرب اذا قيل الحيل
ننهد للباغي كما انهد السيل	لا سوقة يجهلنا ، ولا قيل
تاريخنا خط باعراف الخيل	من أنكر الدلال يفغمه الهيل
وعزنا كالنجم في جنح الليل	تدنو الاشارات ، ويستعصي النيل
لا جور في أحكامنا ولا فيل	من مال للخير يجد منا الميل
أو كالنا الشر نضاعف الكيل	نلحق بالرأس ـ اذا جار الذيل
بالصارم العضب ، وبالزند الغيل	لا حيل ـ فيمن ـ طالنا ـ ولا طيل

فالويل ـ للباغي على أرضي ـ الويل

حكمة البدري



وصلتني رسالتك من بغداد

باريس : د كاظم المقدادي

ايها العزيز ..

« .. تحية معطرة برائحة البارود ومحمولة على اجنحة النصر والشموخ ، من عراق المعركة .. اهدي اليك اطيب امنياتي .. » .

واقرا في عينيك ..

« .. ان الوطن صار فوهة بندقية .. تتطاير منها النيران .. وارادة هذه الارض الخالدة .. بغداد الرجال .. بغداد الثوار .. هي ايضا بغداد الطفل المحارب .. والمرأة المقاتلة .. والشيخ المتطوع .. ان الموت هدية لهذه الارض التي عشقناها اسما وروحا .. وهكذا ربح « غضبان معيوف » الشهادة .. وربح أيضا الحب الكبير حتى حمل على سواعد الثوار بحثا عن هذه الارض .. الم يكن هذا هو عشق الانسان العربي لتربته ؟ .. وسمائه ؟ وأنهاره ؟ ياله من فيض .. ويا لها من مشاعر تحرق الذاكرة المسافرة !! »

وتقولين أيضا :ـ

« .. ان بغداد .. بات لها عنفوان ومصير .. وها هم العراقيون يعانقون السلاح .. كما يعانق الطفل ثدي أمه .. »

هنا أهمس اليك صارخا :ـ

ما قيمة الوطن الذي لانستطيع الموت من أجله .

★ ★

وانت يا غضبان معيوف ..

.. سمعت أخبارك .. وتمالكت نفسي من ذاك المشهد الكبير .. غير ان العين لا ترد دمعها !! امضي الليل المشحون بالذاكرة ، افتش في عيون الغربة عنك .. احكي لهذا العالم المسكون حكاية الصناديد والحرب .. والقائد الذي أيقظ العالم من نومه .. انه الحب .. والميلاد .. والتاريخ .. لكن جسدك يا غضبان « ظل مسمرا بالذاكرة .. ظل في ضمير الزمن أبدا » .

★ ★

وانت أيتها المقاتلة .. اهمس اليك من بعيد :ـ

ما من حب سعيد .. سواء كان حبك أو حب الوطن .

الدورة الجديدة لاذاعة صوت الجماهير

« قادسية صدام » .. كلمات فيها كل المعاني السامية في البطولة والمجد والتضحية .. وهي تذكرنا بقادسية الاجداد الاماجد .. في اذاعة « صوت الجماهير » أطلق على دورتهم الجديدة التي بدأت في الاول من الشهر الحالي أسم « دورة قادسية صدام » .

ماذا تضمنت برامج هذه الدورة ؟

السيد محمود السعدي مدير اذاعة صوت الجماهير قال : ان الجوهر الحقيقي للبرامج الاذاعية يتحدث عن معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي .. حيث ستتضمن البرامج الاحاديث واللقاءات والتقارير والاخبار والمسامع التمثيلية والمسلسلات والاغاني وغيرها ..

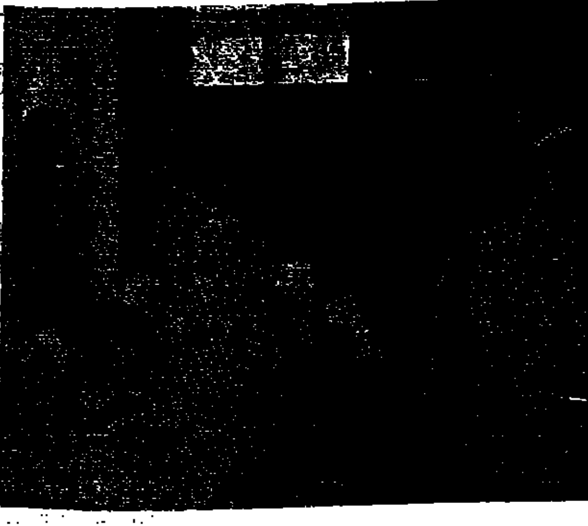
ويضيف السيد السعدي .. وقد ادخلت بعض البرامج على الدورة منها برامج الاطفال ، حديث الصباح ، مع المسيرة ، اهلا وسهلا ، مواقف ، البريد الادبي ، العلمي ، مع الشعراء وغيرها ..

ومن البرامج التي استمرت خلال ايام المعركة ومازالت مستمرة في الدورة الجديدة ، برنامج ، رسالة الى « ابو خليل » ، يوميات قادسية صدام ، كلمة حق ، اضافة الى مسلسلين تمثيليين ومجلة المساء وصوت الجزيرة والخليج العربي والثقافة في المعركة وبرامج أخرى وغيرها .



في بون عاصمة المانيا الاتحادية تم مؤخرا افتتاح مدرسة القادسية العراقية كهدية من قيادة الحزب والثورة الى ابناء الجالية العراقية والعربية هناك ولتوفير مستلزمات التربية القومية والاشتراكية لهم .. وفي حفلة الافتتاح انشد تلاميذ المدرسة للحزب والثورة والقائد ولقادسية العرب الجديدة ، قادسية صدام .. وفي كلمة بالمناسبة قال السيد المستشار الثقافي العراقي ان تسمية المدرسة باسم القادسية هو استبشار بالزمن الجديد للامة العربية .. هذا وستؤمن المدرسة الدراسة والعلوم لجميع ابناء الجالية العربية في بون .

في رسالة الى جريدة الثورة عبرت جمعية فلسطين العربية (الارض) في الولايات المتحدة الاميركية عن اعتزازها الكبير بالانتصارات العملاقة لجيشنا المظفر على الحدود الشرقية للامة العربية ونقلت تحياتها الى قائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي .. واعلن رئيس واعضاء الجمعية عن استعدادهم للتطوع الى جبهات القتال ونيل شرف الجهاد مع جنودنا الشجعان في معركة قادسية صدام .



لوحة « الشهيد » لفرقة المسرح العسكري





« دورية قتالية من القوات الخاصة تحتل موضعا فارسيا في ارض العدو خلال هجوم مباغت له .. في طريقها لتنفيذ العملية البطولية يسقط قائد الدورية جريحا الا انه يواصل القتال مع رفاقه حتى يستشهد في ساحة المعركة ويبقى رفاقه يواصلون الطريق دون توقف .. » .

هذا مضمون لوحة الشهيد التي تجري التمارين عليها فرقة الفنون الشعبية التابعة للمسرح العسكري .. مدرب الفرقة ومصمم اللوحة الفنان حسن سعدون يقول عن فكرة العمل بانها مستوحاة من الاصرار والعزيمة القوية التي يتمتع بها أبطال قادسية صدام الذين سقوا بدمائهم الزكية ارض الوطن .. ويضيف الفنان سعدون : اللوحة هي تعبير حي عن واقع نعيشه اليوم في زمن البعث الخالد .. فالجندي البطل في ساحة المعركة له اصرار كبير وعزم لا ينثني او يلين .. يصل هدفه المرسوم الذي حددته له القيادة دون توقف او تردد وهذا ما نلمسه وسنراه في لوحة الشهيد التعبيرية ..

● وكيف جرى التدريب على العمل ؟ يقول الفنان المدرب :

ـ الكوادر الموجودة في الفرقة هي كوادر جديدة الا انها متحمسة للعمل واداء التمارين وقد مارسنا معهم من خلال المسرح القومي التدريبات اللازمة حتى اصبحوا مؤهلين جدا للعمل ..

اما الفنان فخري اسماعيل رئيس قسم الفنون الشعبية في المسرح العسكري فيحدثنا عن نشاطات القسم بقوله : يعتبر قسم الفنون الشعبية في المسرح العسكري من الاقسام المهمة ، فهو يتابع النشاطات الفنية في القطر اضافة الى رفده بلوحات راقصة تتحدث عن المعركة وبطولات جند صدام حسين البواسل ..

● وماذا عن عدد الاعضاء ؟

ـ في البداية كانت الفرقة تتالف من ٦ اعضاء وحاليا اصبح العدد ٨ اعضاء ونطمح ان يتزايد ذلك مستقبلا .



● وهل هناك لوحات غير لوحة الشهيد ؟

ـ في الايام المقبلة تتدرب الفرقة على لوحة جديدة بعنوان « العبور » من تصميم الفنان حسن سعدون والاعداد الموسيقي للفنان محسن العلي .. وسبق لها ان قدمت لوحة بعنوان « الجوبي » .

اخيرا فلوحة الشهيد التي وضع الموسيقى التصويرية لها الفنان سليم سالم هي اللوحة التي تجسد بجدارة بطولات أسود البر من القوات الخاصة وخاصة انها عمل خاص بالمسرح العسكري ولفنانين عسكريين احبوا المسرح وتلاحموا مع المعركة من خلال طبيعة الممارسات العسكرية التي يعيشونها ..

● عماد عبود ●

تصوير : يوسف حسين

